

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

# التحقيق الوفي

في رواية  
شعبة عن عاصم الكوفي

تأليف  
أحمد بن نضال بن عبد الوهاب القطيشات  
المجاز بالقرارة العسالكبرى والصفي

قرأة وقدم له  
أ.د. أحمد محلي (المصدر الروي)

مشيخ عزم القاري القرية  
قدس لفة المصنف الشريف  
وأستاذ الحديث وعلموه بجامعة الأزهر

التحقيق الوفي

الدار الإسلامية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

# التحقيق الوفي

في رواية

شعبة عن عاصم الكوفي

تأليف

أحمد بن نضال بن عبد الوهاب القطيشات

المجاز بالقراءات العشر الكبرى والصغرى

قرأه وقدم له

أ. د. أحمد عيسى الموصراوي

شيخ عموم القارئ المصرية

ورئيس لجنة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث وعلمه بجامعة الأزهر

دار الأثريين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَجْمُوعَةُ لُحُوقِهِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

الدَّارُ الْأَثَرِيَّةُ

عمّان - الأردن - تليفاكس: ٤٥٠٤٥٨٠٦٥٦ / ٠٠٩٦٢

خلفوي: ٤٣٤٥٦٩٤٣٧٩٥٩ / ٠٠٩٦٢ - صرّج: ٩٢٥٥٩٥ - الرمز البريدي: ١١١٩٠

الرمز الإلكتروني: [alatharya1423@yahoo.com](mailto:alatharya1423@yahoo.com)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

وَبَيْنَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ

[النساء: ١]

كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

[الأحزاب: ٧٠-٧١]

عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾



الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسره، وسهل نشره لمن رامه وقدره، ووفق للقيام به من اختاره وبصره، وأقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مقرر بها بأنها للنجاة مقررّة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل: «إن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصفحه المطهرة، وسلم وشرف وكرم، ورضي الله عن أئمة القراءات المهرة، خصوصاً القراء العشرة، الذين كل منهم تجرد لكتاب الله فجوده وحرره، ورثله كما أنزل وعمل به وتدبره،

وزيئته بصوته وتغنى به وحبره، ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسوطه والمختصرة؛ فمنهم من جعل تيسيره فيها عنواناً وتذكراً، ومنهم من أوضح مصباحه إرشاداً وتبصرة، ومنهم من أبرز المعاني في حرز الأمانى مفيدة وخيرة، أثابهم الله تعالى أجمعين، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين، بيمنه وكرمه<sup>(١)</sup>.

وبعد، فإن النفوس والهمم، قد قصرت عن التطلع إلى القمم، فزهده الناس بالقرآن، وتلاوته في كل حين وأن، فضلاً عن علم الرواية والدراية، حتى أصبح كثير من أهل العلم (!) يزهّدون طلبه العلم بعلم القراءات، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولذا كتبت شيئاً من هذا العلم الشريف، تسهلاً على الطلاب، بعد أن قصرت هممهم على التيسير والشاطبية والدرة!! وللضرورة أحكام.

يا ترى! ما قول علمائنا الماضين، إذا نظروا إلى هذه المؤلفات المختصرات، والمباحثات القليلات، فلن تجد منهم إلا الحوقلة والاسترجاع لرّب البريات.

وقد قال الإمام الحافظ أستاذ المفسرين أبو حيان كما نقله عنه ابن الجزري:

(وهل هذه المختصرات التي بأيدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الأئمة السبعة إلا نزر من كثر، وقطر من قطر، وينشأ الفقيه الفروعى فلا يرى مثل الشاطبية والعنوان، فيعتقد أن السبعة محصورة في هذا فقط، ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى أن هذين الكتابين ونحوهما من السبعة (كثغبة من دأماء وتربة في

(١) مقتبس من مقدمة النشر (١/١).

بهما<sup>(١)</sup> إلى أن قال رَضِيَ اللهُ : (وهكذا كل إمام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات، فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين؟ وأي مزية وشرف لذينك الاثنين على رفقائهما، وكلهم أخذوا عن شيخ واحد، وكلهم ضابطون ثقات، وأيضاً فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من أئمة الإسلام الناقلين للقراءات عالم لا يحصون، وإنما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم، ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وإرادة الله أن ينقص العلم اقتصروا على السبعة، ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها). أهـ.

ومع هذه الاختصارات في التصنيف والتأليف، بإفراد كل راوٍ بكتاب (!) إلا أن بعض من كتب في رواية شعبة اختصر واعتصر كثيراً، فمنهم من لم يتكلم على أصول شعبة، وإن تكلم فالتزير اليسير (!) وفاته الشيء الكثير، ومنهم من كتب وفاته كثير من الفرشيات (!) ومنهم من كتب ولم يفرق بين الكبرى والصغرى (!) ممن كتب فيهما، وهذا ليس الحال في كل المصنفات، بل قد استفدت من بعض من قد صنّف قبلي، ولهم الفضل في ذلك عليّ بعد الله .

وعليه فإن بعض المصنفات المذكورة آنفاً ألجأتني إلى تتبع بعض المؤلفات، والمصنفات التي وقفتُ عليها، وليس المقصود التبع للعثرات والزلات وما شابه، ولكن المقصود أنه لا بد لمن يؤلف أن يحسن التأليف، وأن يدقق التصنيف، بُعداً عن التحريف، وأخص بالذكر أن كثيراً من الطلبة اليوم، يدرسون هذه الكتب من غير النظر إلى الكتب الأمّات، وهذا لا يجعلني أدعي العصمة فيما كتبتُ، فما من كتابٍ إلا وفيه خطأ أو زلل إلا كتاب الله تعالى ولكن شتان شتان بين خطأ وخطأ، وزلل وزلل .

(١) الثغبة: الغدير في ظل جبل، أو ما يذوب من الجمد، والدأماء: البحر؛ والبهما: الصخور، جمع بهمة، أه المعجم الوسيط، والمعنى: ثلجة في بحر وتربة في صخور، من مقدمة العلامة محمد تميم الزعبي على متن «طيبة النشر» (٢ - ٣).

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

لذا؛ فإنَّ الأمرَ بحاجةٍ إلى جِدَّةٍ، وكلُّ بحسب علمه يُدلي نَسأل الله أن يُعَلِّمَنَا .

ولهذا، فقد أودعْتُ في كتابي ما تَكْتَحِلُ به العينُ وتَقَرُّ، وتسمو به النَّفْسُ إلى أزهى مستقرٍّ، وسلكْتُ طريقةً فيها الجمعُ بينَ طريقتين، ألا وهما الجداولُ من باب التَّسهيل، والمباحثُ والمناقشاتُ والاستدراكاتُ من باب التَّفصيل والتَّاصيل .

ولقد قرأتُ الكتابَ قراءةً درسٍ وبحثٍ ومناقشةٍ، على شيخنا الفاضلِ العَلَّامةِ أبي عبد الرحمنِ مُحَمَّد بن صالح بن عيسى الحيارى - حَفَظَهُ الباري -، فكانت منه إفاضةٌ وإضافاتٌ على الكتابِ، والفضل في هذا الكتاب بعد الله ﷻ لشيخنا حَفَظَهُ اللهُ .

وكانت للعلامة المحقق المدقق الشيخ محسن بن السيد بن خليل بن درويش، شيخ شيوخنا تعليقاتٌ على بعض المواضع، بعد أن راجع الكتاب، فجزاه الله خير الجزاء .

والشُّكْرُ موصولٌ لزوجي - حَفَظَهَا اللهُ - الَّتِي أعانتني على صَفِّ الكتاب وإبداءِ الآراءِ والملحوظات، ولكلِّ من أعانني على إتمام الكتاب . ومهما يكن من شيء، فإنَّ هذا العملَ قاصرٌ، ما له من دون الله من ناصر، كما قال الشاعر:

وإن تَجِدَ عَيْباً فَسُدِّ الخِلا فَجَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فيه وَعَلا  
فما من خَلِيٍّ أو خَطِيٍّ أو زَلَلٍ فَمَنْ نَفْسِي وَمَنْ الشَّيْطَانُ، وما فيه من تحقيقٍ وتدقيقٍ، فمن الله وحده لا ربَّ سواه .

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ وَبارِكْ على نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ، وصحبِهِ أَجمعين .  
وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين .

وكتب: أحمد بن نضال بن عبد الوهاب القطيشات

السَّط - الأردن / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



## تقديم

### شيخ عموم المقارئ المصرية

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل أن يحمده حامد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الرب الصمد الواحد، سبحانه فهو ذو المواهب العظام، فأرسل جبريل على نبينا بالقرآن، فمنّ علينا بهدأيته، واستنقذنا من الضلالة بشريعته، وأرشدنا إلى سبيل النجاة بنبيه ﷺ، وعلمنا ما لم نكن نعلم من كتابه الذي جعله فرقاً بين الحق والباطل؛ فأذل به الجاحدين عند عجزهم عن الإتيان بسورة مثله، وجعله الشفاء والحُجَّة على خلقه بما بيّن فيه، فقال جلّ وعزّ: ﴿يَلْسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥] وقال: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [الزمر: ٢٨] ثم أما بعد:

فإن أولى ما أفنى فيه المكلف عمره وعلّق به خاطره وأعمل فيه فكره: تحصيل العلوم النافعة الشرعية واستعمالها في الأعمال المرضية، وأهم ذلك كله هو معرفة علم كتاب الله تعالى الذي تولّى الله حفظه بفضله وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة من أنزل عليه، وأخبر أن الباطل لا يأتيه لا من خلفه ولا من بين يديه؛ ولذلك فإن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كثيرة وفوائد كل علم منها غزيرة لكن أهم شيء فيها

هو إتقان حفظه وتقويم لفظه، وذلك لا يتأتى إلا بعد الإحاطة بما صح من قراءاته وثبت من رواياته؛ ليعلم القارئ بأي لفظ يقرأ وعلى أي وجه يروي، والمتدبر في قراءة الأئمة العشرة من أهل الأمصار المعروفين بصحة النقل وإتقان الحفظ، المأمونين على تأدية الرواية يجد أنهم قد اختلفوا في القراءة كما اختلفوا في الأحكام ورويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة والتابعين توسعة ورحمة للمسلمين وبعض ذلك قريب من بعض، وحملة القرآن متفاضلون في حملة، ولنقله الحروف منازل في نقل حروفه.

وبين يديك أخي القارئ المحب رسالة مائة عن رواية شعبة بن عياش، بذل فيها مؤلفها الأخ الفاضل/ أحمد بن نضال القطيشات جهداً كبيراً سهّل به على الدارسين ما يصعب عليهم، وقدمه بأسلوب عصري سهل يجعل المتعلم يصل إلى مبتغاه بأبسط الطرق والسبل؛ فكان له بذلك سبق نسأل الله أن ينفع به؛ فقد استطاع الأخ الفاضل أن يجمع أصول الرواية وفرشها من طريقي القراءات العشر الصغرى والكبرى؛ فكان عمله نموذجاً يستطيع من خلاله الباحثون ومن يريد أن يجمع روايات القراء أن يسير على دربه.

ولقد قرأت الكتاب جيداً فوجدته كتاباً نافعاً - أسأل الله ذلك - أبان فيه مؤلفه عن سعة اطلاعه وزيادة اقتداره وذكر فيه من الفوائد المهمة التي ينبغي للطلاب معرفتها فجزاه الله خيراً عن القرآن وأهله، ونفع الله به وبعلمه.

والله أسأل أن يجمعنا جميعاً على مادبة القرآن يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أ. د. أحمد عيسى المعصراني

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

## سندي في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر

قرأت القراءات العشر الكبرى المتواترة من طريق طيبة النشر، على شيخنا العلامة المجاهد المقرئ الرُّحْلة أبي عبد الرحمن محمد بن صالح ابن عيسى الحيارى - حفظه الباري -، وأخبرني أنه قرأ القراءات العشر الكبرى على الشيخ العلامة المحقق محسن بن السيد بن خليل بن شحاته بن درويش المصري قطراً، الشرقاوي محافظة، والذي قرأ على فضيلة الحافظ القارئ الشيخ عبد المقصود، المشهور بالشيخ عبدو النجار، الذي قرأ على الشيخ العلامة محمود خليل الحصري، وكذلك قرأ الشيخ محسن على الشيخ الحصري، والشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ خليل رزق حبه، وكثير من العلماء في معهد القراءات بالأزهر الشريف، وقرأ بها الشيخ محسن على شيخ قراء الشرقية العالم أحمد الطَّنْب، والشيخ عبد الملك بن منسي، والشيخ نبوي تره، والشيخ عبد اللطيف الجوسقي، والشيخ أحمد الجندي شيخ القراء في الشرقية، وقد قرأ الشيخ محسن على الشيخ العلامة شيخ قراء الشرقية في زمانه - رحمه الله وأحسن مثواه - الشيخ أحمد الطنب آل عُكْش، وهو قرأها على الشيخ عبد الفتاح هنيدي، وهو قرأها على الشيخ المحقق محمد أحمد المتولي، وهو قرأها على الشيخ أحمد الدرري المالكي، وهو قرأها على الشيخ أحمد بن محمد المعروف بـ (سلمونة)، وهو قرأها على الشيخ إبراهيم العبيدي، وهو قرأها على الشيخ عبد

الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، وعلى الشيخ علي البدري الشافعي، وكلاهما على الشيخ أحمد بن عمر الإسقاطي، وهو على الشيخ محمد البنا الدمياطي صاحب كتاب «الإتحاف»، وهو على الشيخ أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي، وهو على الشيخ عبد الرحمن اليميني، وهو على والده الشيخ شحاته اليميني، وهو على الشيخ ناصر بن سالم الطبلاوي، وهو على الشيخ أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو على الشيخ أبي نعيم رضوان بن محمد العُقبي، وهو على الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري بإسناده الموثق في كتابه: «النشر في القراءات العشر»، ورواتهم وطرقهم عن التابعين الأفاضل عن الصحابة - رضوان الله عليهم - عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن رب العزة جل جلاله.

وأعلى منه كذلك ما قرأ به الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، على الشيخ المعمر أحمد البقري المعروف بأبي السماح، وهو عن شيخ قراء مصر في وقته محمد البقري، وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليميني، وقد تقدم سنده.



## سندي في القراءات العشر الصغرى من كتابي التيسير والتحبير

قرأت القراءات العشر الصغرى المتواترة من كتابي «التيسير» للإمام الداني، و«تحبير التيسير» للإمام ابن الجزري - رحمهما الله -، على شيخنا العلامة الفهامة الرُّحَلَة أبي عبد الرحمن محمد بن صالح بن عيسى الحيارى - حفظه الباري-، وأخبرني أنه قرأ القراءات العشر من كتابي «التيسير» و«التحبير» أصلي «الشاطبية» و«الدرة»، على الشيخ الأستاذ محمد بن نايف ابن كساب المنايصة، وأنه قرأ القرآن على الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس، عن والده محمد توفيق النحاس، عن محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد أحمد عيش، عن محمد الأمير الصغير، عن والده محمد الأمير الكبير، عن محمد بن الحسن السمانودي، عن نور الدين علي الرميلي المالكي، عن محمد البقري الكبير، عن عبد الرحمن اليمني، عن شحاده اليمني، عن ناصر الدين أحمد الطبلاوي، عن زكريا الأنصاري، عن النويري، عن الإمام محمد بن الجزري الدمشقي، بأسانيدِهِ إلى النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام، إلى رب العزة - جل جلاله - .

والمقصود من ذكر هذه الأسانيد المباركة كما قال شيخ شيوخنا العلامة سعيد العنبتاوي رحمته الله: «هو الانتساب إلى هذه الزمرة الشريفة، وأن يعرف المُجَاز أجداده الذين هم آباؤُه في العلم كآباء الجد في النسب، والمُعَوَّل في ذلك عليه القَبُول عند الله تعالى، فإن حصل له ذلك، فقد حصل على الخير كله».

## ترجمة الإمام شعبة

### اسمه ونسبه:

أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديّ النهشليّ الكوفيّ الحنَّاط، أخو الحسن بن عيَّاش، مولى واصل بن حيَّان الأحذب الأسديّ. المقرئ الفقيه المحدث، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام، وحسنه الأيام.

وكانت جدته مولاة لسمرّة بن جندب الفزاريّ صاحب النبي ﷺ. اختلف في اسمه على نحو ثمانية عشر قولاً:

قلتُ: قيل شعبة، وقيل مطرف، ورؤية، وسالم، وعتيق، وأحمد، وعنترة، وقاسم، وحسين، وعطاء، وحمّاد، وعبد الله، ومسلم، وحبيب، وخدّاش، وقيل اسمه كنيته، وقيل لا اسم له!! وقال النسائيّ: «اسمه محمّد».

وقال إبراهيم بن شماس: سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش قال: لما نزل بأبي الموت قلت: يا أبت ما اسمك قال: يا بنيّ إنّ أباك لم يكن له اسم.

والصحيح في اسمه قولان كما قال الحافظ المؤرّخ الذهبيّ رحمه الله. الأول: شعبة وممن ذهب إليه:

الإمام ابن الجزريّ حيث قال: «وأصحها شعبة».



وقال العلامة أبو عمر بن عبد البرّ: «إن صحَّ له اسم فهو شعبة». وقال أبو هشام الرِّفَاعِيّ وحسين بن عبد الأوّل سآلاه عن اسمه فقال شعبة.

وصحّحه أبو زُرْعَةَ الرَّازِيّ.

وهو الذي ذهب إليه الإمام الدَّانِيّ، والشَّاطِئِيّ، وابن مجاهد، وعدد من أئمّة الفنّ قديماً، وتابعهم عليه جُلُّ المتأخرين، وعلى رأسهم العلامة عبد الفتاح القاضي، والعلامة محمود خليل الحصريّ - رحم الله الجميع - .  
الثّاني: اسمه كنيته.

قال أبو حاتم الرَّازِيّ: سألت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش عن أبيه، فقال: اسمه وكنيته واحد.

ورجّحه ابنُ الصَّلَاح حيث قال: «لأنّه رُوِيَ عنه أنّه كان يقولُ ذلك». وقال ابن جِبَّان: «الصَّحيح أنّ اسمه كنيته».

وممَّن تابع ابن جِبَّان على هذه العبارة: الحافظ المزيّ، والحافظ ابن حجر العسقلانيّ.



## ولادته:

قال هارون بن حاتم سمعته يقول: «ولدتُ سنة خمس وتسعين». وقال ابن جِبَّان: «مولده سنة خمس أو ستٍ وتسعين». وقيل: أربع وتسعين، وقيل: سبع وتسعين. وقال أحمد بن حنبل: «أحسب أن مولده سنة مئة».



## تلقية العلم:

قال يحيى بن آدم: قال لي أبو بكر: تعلمت من عاصم القرآن، كما يتعلم الصبي من المعلم فلقي مني شدة، فما أحسن غير قراءته، وهذا الذي أحدثك به من القراءات إنما تعلمته من عاصم تعلماً. وفي رواية عن أبي بكر قال: أتيت عاصماً وأنا حدث. وقرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم.

وقال هارون بن حاتم: سمعت رجلاً قال: قلت لأبي بكر قرأت على أحد غير عاصم، قال: نعم على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري. قال الحافظ الذهبي: هذه رواية واهية، روى يحيى بن آدم، عن أبي بكر قال: تعلمت من عاصم خمساً خمساً، ولم أتعلم من غيره، ولا قرأت على غيره، واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين، في الحرّ والشتاء والمطر، حتى استحييت من أهل مسجد بني كاهل.

قال أبو بكر: فلقد فارقت عاصماً وما أسقط من القرآن حرفاً. ولذا قال الحافظ الذهبي: هو أنبل أصحاب عاصم. وقال أيضاً: فأما حاله في القراءة فقيم بحرف عاصم وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مائة حرف.

وقال عبيد بن يعيش: سمعت أبا بكر يقول: ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته. وعن أبي بكر بن عيَّاش، قال: الدخول في العلم سهل لكن الخروج منه إلى الله شديد.

وعن أبي بكر، قال: إمامنا يهمز: (مؤصدة)، فأشتهي أن أسدّ أذني إذا همزها.

قلت: أي لشدّة تعسّفه في همزه، وخروجه عن حدّه، ولذا قال العلامة مكّي بن أبي طالب القيسي في «الرعاية» (١٤٦ - ١٤٧):

«فيجبُ على القارئ أن لا يتكلَّف في الهمزة ما يقبُح من ظهورِ شِدَّة النَّبْرِ بنبرةِ الصَّوْتِ، وأن يلفِظَ بالهمزِ مع النَّفْسِ لفظاً سهلاً، فقد قال أبو بكر بن عياش - صاحبُ عاصم -:

كان إمامنا يهزم «مؤصدة» فأشتهي أن أسدَّ أذنيَّ إذا سمعته يهزمها، يريد أنه كان يتعسَّف في اللفظ بالهمز، ويتكلَّف شِدَّة النَّبْرِ فيقبُح لفظه بها»، وانظر نحوه أيضاً في «التمهيد في علم التَّجويد» (١٠٧ - ١٠٨)، للإمام ابن الجزري رحمته الله.

وقال نعيم بن حمَّاد: سمعت أبا بكر يقول: سخاء الحديث كسخاء المال.

وقال الأحنسي: سمعت أبا بكر يقول: والله لو أعلم أن أحداً يطلب الحديث بمكان كذا وكذا لأتيت منزله حتى أحدثه.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وعبد العزيز بن ربيع، وعبد الملك بن عمير، ويزيد بن أبي زياد، وحصين بن عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمي، وحميد الطَّويل، وسفيان الثَّمار، وأبي إسحاق الشَّيباني، وعاصم بن بهدلة، ومطرف بن طريف، وإسماعيل السُّدي، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومغيرة بن مقسم، وغيرهم.

روى عنه: الثَّوري، وابن المبارك، وأبو داود الطَّيَالسي، وأسود بن عامر شاذان، ويحيى بن آدم ويعقوب القمي، وابن مهدي، وابن يونس، وأبو نعيم، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين وابنا أبي شيبة، وإسماعيل بن أبان الورَّاق، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وخالد بن يزيد الكاهلي، ويحيى بن يوسف الرَّمي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأحمد بن منيع، وأبو هشام الرُّفاعي، والحسن بن عرفة، وآخرون<sup>(١)</sup>.

(١) انظر - غير مأمور - : «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٣٣/١٣٠ - ١٣٢) للحافظ المتقن أبي الحجاج المزي.

**تنبيه:**

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١/١٥١-١٥٢):

«وقرأ العليمي، ويحيى بن آدم عرضاً فيما أطلقه كثير من أهل الأداء، على أبي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحنَّاط - بالنُّون - الأسدي الكوفي، وقال بعضهم إنهما لم يعرضا عليه القرآن، وإنما سمعا منه الحروف، والصَّحيح أن يحيى بن آدم روى عنه الحروف سماعاً وأن يحيى العليمي عرض عليه القرآن، قال الحافظ أبو عمرو الداني: وقد زعم أبو بكر بن مجاهد أنه لم يقرأ القرآن على سرد على أبي بكر غير أبي يوسف الأعشي، قال: وقد ثبت عندنا وصح لدينا أنه عرض عليه القرآن وأخذ عنه القراءة تلاوة خمسة سوى الأعشى وهم: يحيى بن محمد العليمي، وعبد الرحمن ابن أبي حمَّاد، وسهل بن شعيب الشهبي، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الحميد بن صالح التَّرجمي، قال: وهؤلاء من أعلام الكوفة، ومن المشهورين بالإتقان والضُّبط».

**زهده وورعه:**

قال يزيد بن هارون: كان خيراً زاهداً فاضلاً لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة!!

وقال يحيى بن معين: لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة!!  
وقال الأحمسي: ما رأيت أحداً أحسن صلاة من أبي بكر بن عياش.  
وقال وكيع، ونظر إليه يصلي يوم الجمعة حين يسلم الإمام إلى العصر، فقال: أعرف هذا الشيخ بهذه الصلاة منذ أربعين سنة!!  
وقال يعقوب بن شيبة: كان أبو بكر معروفاً بالصَّلاح البارِع، وكان له فقه وعلم بالأخبار.

وقال الحافظ ابن حجر: وكان قد صام سبعين سنة وقامها، وكان لا يعلم له بالليل نوم!!

وروى من غير وجه عن أبي بكر، أنه مكث أربعين سنة أو نحوها، يختم القرآن في كل يوم وليلة.

وكان أبو بكر بن عيَّاش يقول لابنه وأراه غرفة: يا بني إِيَّاكَ أَنْ تعصي الله فيها؛ فَإِنِّي قد ختمتُ فيها اثني عشر ألف ختمة.

قال الهيثم بن خارجة رأيت أبا بكر بن عيَّاش في النَّوم قَدَّامه طبق رطب سكر، فقلت له: يا أبا بكر ألا تدعوننا إليه، وقد كنت شهياً على الطَّعام؟ فقال لي: يا هيثم هذا طعام أهل الجنة، لا يأكله أهل الدنيا، قال وبم نلت؟ قال تسألني عن هذا وقد مضى عليَّ ستُّ وثمانين سنة أختم في كلِّ ليلة فيها القرآن!.

ولذا قال جعفر الخلديّ حدَّثنا ابن مسروق حدَّثنا يحيى الحماني، قال لما حضرت أبا بكر بن عيَّاش الوفاة بكت أخته، فقال لها: ما يبكيك أنظري إلى تلك الزاوية، قد ختمت فيها ثمانين عشرة ألف ختمة!!

وعن ابن هشام الرِّفَاعِيّ قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: لي غرفة قد عجزت عن الصُّعود إليها وما يمنعني من النزول منها إلا أنني أختم فيها القرآن كلَّ يوم وليلة ختمة، ستون سنة.

قال الحافظ الذَّهَبِيُّ: وهذه عبادة يخضع لها، ولكن متابعة السُّنة أولى، فقد صح أن النبي ﷺ، نهى عبد الله بن عمرو، أن يقرأ القرآن في أقلَّ من ثلاث، وقال عليه الصَّلَاة والسَّلَام: «لم يفقه من قرأ القرآن في أقلَّ من ثلاث».

وعن إسحاق بن الحسين قال: كان أبو بكر بن عيَّاش يأخذ إفطاره، ثم

يغمسه في إناء في جرّة كان له في بيت مظلم، ويقول: يا ملائكتي طالت صحبتي لكما، فإن كان لكما عند الله شفاعة فاشفعا.

وقال سليمان بن أبي شيخ حدّثني يحيى بن سعيد قال: زاملت أبا بكر ابن عياش إلى مكة، فما رأيت أروع منه، ولقد أهدى له رجل من أهل الكوفة رطباً، فبلغه أنّه من الذي قبض عن خالد بن سلمة المخزوميّ، فأتى إلى مكة فاستحلّهم، وتصدّق بثمنه.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرّشيد أبا بكر بن عياش من الكوفة، فجاء ومعه وكيع فدخل ووكيح يقوده، فأذناه الرّشيد، وقال: أدركت أيام بني أمية وآيامنا، فأينا خير؟ قال: أنتم أقوم بالصّلاة، وأولئك كانوا أنفع للناس، قال: فأجازه الرّشيد بستّة آلاف دينار وصرفه، وأجاز وكيعاً بثلاثة آلاف.

وقال أبو هشام الرّفاعي: قال أبو بكر بن عياش للحسن بن الحسن بالمدينة: ما أبقت الفتنة منك؟ فقال: وأي فتنة رأيتني فيها؟ قال: رأيتهم يقبلون يدك ولا تمنعهم.

وقال سفيان بن عيينة قال لي أبو بكر بن عياش: رأيت الدُّنيا في النّوم عجوزاً مشوّهة.

وقال أبو بكر: رأيت في النّوم عجوزاً حدباء مشوّهة تصفّق بيديها وخلفها خلق يتبعونها يصفّقون ويرقصون، فلما كانت بحذائي أقبلت عليّ فقالت: لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء قال: ثم بكى أبو بكر وقال: رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد.

قال أبو بكر: إنّ أحدهم لو سقط منه درهم لظلّ يومه يقول: إنا لله، ذهب درهمي، ولا يقول ذهب يومي ما عملت فيه.

وقال رحمته الله قال لي رجل مرّة وأنا شابّ: خلّص رقبتك ما استطعت في



الدنيا من رِقِّ الآخرة؛ فإن أسير الآخرة غير مفكوك أبداً، قال أبو بكر: فما نسيتهما أبداً.

وكان يقول وهو يدعو: يا مَلَكِي ادعوا الله لي فإنكما أطوع الله مني.  
وعن دلويه قال: سمعت علياً - يعني ابن محمد ابن أخت يعلى بن عبيد - يقول: مكث أبو بكر بن عيَّاش عشرين سنة، وقد نزل الماء في إحدى عينيه ما لم يعلم به أهله.

قال إبراهيم بن شَمَّاش قال سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش يقول: شَهِدْتُ أَبِي عند الموت فبكيت فقال: يا بُنَيَّ، ما يبكيك؟ فما أتى أبوك فاحشة قط.

وعن أبي بكر، قال: أدنى نفع السُّكوت السَّلَامة، وكفى بها عافية، وأدنى حرز المنطق الشُّهرة، وكفى بها بليَّة.



### منهجه وعقيدته:

وكان على منهج وعقيدة السلف أصحاب الحديث، وكان إماماً كبيراً حُجَّةً من كبار أهل السنة، وكان يقول: «أنا نصف الإسلام».

قال ابن الجوزي: وكان ثقة متشدداً في السنة.

وقال ابن المبارك: ما رأيتُ أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عيَّاش.

وقال أحمد بن يونس: قلت لأبي بكر بن عيَّاش: لي جار رافضي قد مرض. قال: عُدُّه مثل ما تعود اليهودي والنصراني، لا تنوي فيه الأجر.  
وقال ابن قدامة في «المغني» (٣/٥٠٧): «قال أبو بكر بن عيَّاش: لا أصلي على رافضي ولا حُروري». (الحرورية: هم طائفة من الخوارج).

وقال أبو حاتم: سمعت عليّ بن صالح الأنماطيّ، قال سمعت أبا بكر ابن عيَّاش يقول: القرآن كلام الله ألقاه إلى جبريل، وألقاه جبريل إلى محمّد ﷺ منه بدا، وإليه يعود.

وقال أبو داود: حدّثنا حمزة بن سعيد المروزيّ - وكان ثقةً - قال: سألت أبا بكر بن عيَّاش أو قد بلغك ما كان من أمر ابن عُليّة في القرآن؟ قال: ويحك! من زعم أن القرآن مخلوق، فهو عندنا كافر زنديق عدوُّ الله [لا نجالسه ولا نكلمه].

وقال شيخ الإسلام ابن تيميّة في «بيان تلييس الجهميّة» (٣٧٩/٥): «وروي عن أبي بكر بن عيَّاش: إنما تحاول الجهميّة أن ليس في السماء شيء».

وأخرج الهرويّ في «ذمّ الكلام وأهله» (٢٤٧/٤) بسنده إلى أبي بكر ابن عيَّاش أنّه قال: «أهل السنة في الإسلام مثل الإسلام في سائر الأديان».

وقال أبو هشام الرّفاعيّ! سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو بكر الصّديق ﷺ خليفة رسول الله ﷺ في القرآن لأنّ الله تعالى يقول: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ﴾ [الحشر: ٨] قال: فمن سمّاه الله صادقاً، فليس يكذب، هم قالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ.

وقال أبو هشام الرّفاعيّ: سمعت أبا بكر يقول: الخلق أربعة: معذور، ومخبور، ومجبور، ومثبور، فالمعذور: البهائم، والمخبور: ابن آدم، والمجبور: الملائكة، والمثبور: إبليس.

## أقوال العلماء فيه:

قال عثمان بن سعد عن ابن معين: الحسن بن عيَّاش وأخوه أبو بكر ثقتان.

وقال البزار: لم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه.

وقال العجلي: كان ثقة قديماً صاحب سنة وعبادة، وكان يخطيء بعض الخطأ، تعبَّد سبعين سنة.

وقال الساجي: صدوق يهيم.

وقال ابن سعد: عمّر حتى كتب عنه الأحداث وكان من العبّاد، وكان أبو بكر ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط.

وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر. وأما أبو داود فقال: ثقة.

وقال الترمذي: أبو بكر بن عيَّاش كثير الغلط.

وقال ابن عديّ: أبو بكر هذا كوفيّ مشهور، وهو يروي عن أجلة الناس وحديثه فيه كثرة، وهو من مشهوري مشايخ الكوفة وقراءتهم، وعن عاصم بن بهدلة أخذ القراءة، وهو في كلّ رواياته عن كلّ من روى عنه لا بأس به، وذلك أنّي لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف.

وذكره ابن حبان في: «ثقاته».

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي بكر بن عيَّاش، وأبي الأحوص فقال: ما أقربهما لا أبالي بأيّهما بدأت، قال: وسئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عيَّاش أيّهما أحفظ؟

فقال: هما في الحفظ سواء، غير أنّ أبا بكر أصحّ كتاباً، قلت لأبي: أبو بكر أو عبد الله بن بشر الرّقيّ؟ قال أبو بكر أحفظ منه وأوثق. وقال الحاكم: ليس بالحافظ عندنا.

قلت: ولكنّه مع علمه الجَمّ في القرآن وزهده وورعه وعلمه في السنّة، إلّا أنّه رُبَّمَا غَلِطَ في الحديث، ولذا قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة ربما غلط صاحب قراءة وخير.

وعليه فقد قال الحافظ ابن حجر مرّجحاً:

«والصواب في أمره مجانية ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثّقات أو خالفهم».

وقال يعقوب بن شيبة: وفي حديثه اضطراب.

وقال الحافظ الذهبيّ وأما الحديث: فيأتي أبو بكر فيه بغرائب ومناكير.

وقال أيضاً: فإنه عمّر دهرأ حتى قارب المئة، وساء حفظه قليلاً ولم يختلط.

قال يعقوب بن شيبة: سمعت أبا بكر المعيطي يقول رأيت أبا بكر بن عيّاش بمكة، فأناه ابن عيينة وبرك بين يدي أبي بكر فجعل يقول: يا سفيان كيف أنت، وكيف عائلة أيبك؟ فجاء رجل يسأل سفيان عن حديث فقال: لا تسألني ما دام هذا الشّيخ قاعداً.

وكان قد قطع الإقراء قبل موته بنحو من عشرين سنة، لكنه كان يروي الحروف، وأثبت من حمل عنه قراءته يحيى بن آدم، وعليه دارت قراءته، مع أنّه سماع للحروف فقط، تلا بها على يحيى شعيب الصّريفينيّ وغيره، واشتهرت قراءة عاصم من هذا الوجه وتلقّتها الأُمَّة بالقبول، وتلقّاها أهل العراق، وأعلى ما يقع حديثه اليوم في: «جزء ابن عرفة» - والله أعلم -.

قال الذهبيّ: عاش ستّاً وتسعين سنة.

**مروياته:**

انظرها في «حلية الأولياء» للأصفهاني فقد ذكر له عدداً من المرويات، وقد روى له البخاري في صحيحه، ومسلم في مقدمة صحيحه، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

**وفاته:**

وتوفي أبو بكر بالكوفة في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، في الشهر الذي توفي فيه هارون أمير المؤمنين بطوس.  
وقال الترمذي: مات سنة اثنتين وتسعين.

وقال ابن أبي داود: قال محمد بن إسماعيل مات سنة أربع وتسعين.

**فائدة:**

أبو بكر بن عيَّاش ثلاثة:

١ - أبو بكر بن عيَّاش الكوفي المقرئ المشهور أحد الرواة الأعلام.

٢ - أبو بكر بن عيَّاش الحمصي، وهو مجهول، قال عنه عثمان بن شباك: لا يُدرى مَنْ هو.

٣ - أبو بكر بن عيَّاش السلمي الباجدائي: بضم الجيم، نسبة إلى قرية قريبة من الرقة، له مصنف في غريب الحديث، وقال فيه الخطيب البغدادي: وما علمت فيه جرحاً.



### مصادر الترجمة

- ١ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي .
- ٢ - تاريخ الإسلام، للذهبي .
- ٣ - سير أعلام النبلاء، للذهبي .
- ٤ - ميزان الاعتدال، للذهبي .
- ٥ - تذكرة الحفاظ، للذهبي .
- ٦ - المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي .
- ٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد الأصفهاني .
- ٨ - الطبقات الكبرى، لابن سعد .
- ٩ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم .
- ١٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي .
- ١١ - تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني .
- ١٢ - غاية النهاية، للإمام محمد بن الجزري .
- ١٣ - الأعلام، للزركلي .
- ١٤ - أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر، للعلامة محمود خليل الحصري .
- ١٥ - تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة، للعلامة عبد الفتاح القاضي .



## القراءات الصحيحة

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

وَلِيَجْتَهِدَ فِيهِ وَفِي تَصْحِيحِهِ عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ  
فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجَهَ نَحْوِ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي  
وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ الْقِرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ  
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبَتَ شُدُوذُهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ  
فَكُنْ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفٍ  
فَأَرْكَانُ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ هِيَ:

- ١ - كلُّ قراءة وافقت العربيَّة ولو بوجه .
- ٢ - ووافقت أحد المصاحف العثمانيَّة ولو احتمالاً .
- ٣ - وصحَّ سندُها .

قال ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١ / ١٠):

«قلت: وقولنا في الضوابط (ولو بوجه) نريد به وجهاً من وجوه النَّحو سواء كان أفصح أم فصيحاً مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه اختلافاً لا يضرُّ مثله، إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالإسناد الصَّحيح إذ هو الأصلُ الأعظمُ والركنُ الأقوى، وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربيَّة».

وقال أيضاً (١١/١):

«قلنا: ونعني (بموافقة أحد المصاحف) ما كان ثابتاً في بعضها دون بعض، كقراءة ابن عامر ﴿وَقَالُوا أَخَذَ اللَّهُ وَاكْدًا﴾ [١١٦] في البقرة بغير واو، ﴿وَيَالْزُبَيْرِ وَيَا كِتَابَ الْمُنِيرِ﴾ [فاطر: ٢٥] بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك، فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي.

وكقراءة ابن كثير: ﴿جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البقرة: ٢٥] في الموضوع الأخير من سورة ﴿بَرَاءَةٌ﴾ بزيادة ﴿مِنْ﴾ فإن ذلك ثابت في المصحف المكي... إلى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها؛ فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم، فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه».

ثم قال ﷺ (١١/١):

«وقولنا: بعد ذلك (ولو احتمالاً) نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديراً، إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة، وقد تكون تقديراً وهو الموافقة احتمالاً، فإنه قد حُوِّلَ صريح الرسم في مواضع إجماعاً، نحو، ﴿السَّهَوَاتِ﴾، و﴿الْمَكْلِحَاتِ﴾، و﴿الْيَلِ﴾، و﴿الصَّلَاةِ﴾ و﴿الزُّكُوةِ﴾ و﴿الرِّبَا﴾ وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقاً، ويوافقه بعضها تقديراً، نحو: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف، فقراءة الحذف تحتمله تخفيفاً كما كتب ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾، وقراءة الألف محتملة تقديراً كما كتب ﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾ فتكون الألف حذفت اختصاراً».

ثم قال ﷺ (١٣/١):

«وقولنا: (وصح سندها) فإننا نعني به أن يروي تلك القراءة العدل

الضَّابَط عن مثله، كذا حتى تنتهي، ويكون مع ذلك مشهور عند أئمة هذا الشَّان، الضَّابَطين له غير معدودة عندهم من الغلط، أو ممَّا شدَّ بها بعضهم، وقد شرط بعض المتأخِّرين التَّواتر في هذا الرُّكن، ولم يكتف فيه بصحة السَّنَد، وزعم أنَّ القرآن لا يثبت إلا بالتَّواتر، وأنَّ ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن، وهذا ممَّا لا يخفى ما فيه فإنَّ التَّواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى الرُّكنين الآخريين من الرِّسْم وغيره، إذ ما ثبت من أحرف الخلاف متواتراً عن النَّبي وجب قبوله وقطع بكونه قرآناً، سواء وافق الرِّسْم أم خالفه، وإذا اشترطنا التَّواتر في كل حرف من حروف الخلاف، انتفى كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم، ولقد كنت قبلُ أجنح إلى هذا القول ثم ظهر فساده، وموافقة أئمة السلف والخلف»<sup>(١)</sup>.

فمتى اختلَّ ركن من هذه الأركان الثلاثة أُطلقَ عليها: ضعيفةٌ أو شاذَّةٌ أو باطلَّةٌ سواء كانت عن السَّبعة أو عمَّن هو أكبر منهم، وهذا هو الصَّحيح عن أئمة التَّحقيق من السلف والخلف.

وممَّن صرَّح بذلك:

- ١ - الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّاني ت (٤٤٤) هـ.
- ٢ - أبو مُحَمَّد مَكِّي بن أبي طالب ت (٤٣٧) هـ.
- ٣ - الإمام أبو العباس أحمد بن عمَّار المهديّ ت (٤٣٠) هـ.
- ٤ - أبو القاسم عبد الرَّحمن بن إسماعيل أبو شامة ت (٦٦٥) هـ<sup>(٢)</sup>.

(١) قال النويري في «شرح على الطيبة» (١١١/١ - ١١٢): «... فإن الوصف الأعظم في ثبوت القرآن هو التواتر والناظم تركه، واعتبر صحة سنده فقط، وهذا قول شاذ، وسيأتي كل ذلك»، راجعه فإنه مهم.

(٢) «النشر» (١٥/١)، «شرح طيبة النشر» للنويري (١١١/١ - ١١٣)، «الهادي شرح طيبة النشر» (١٩/١ - ٢٠).

## القراءات العشر

اعلموا علّمني الله وإياكم - الخيرات وجنبنا المنكرات - أنّ القراءات العشر تنقسم إلى قسمين :

الأول: القراءات العشر «الكبرى».

الثاني: القراءات العشر «الصغرى».  
وبيان ذلك :

### أولاً: القراءات العشر الكبرى:

هي القراءات التي حواها كتاب (النشر في القراءات العشر) للإمام ابن الجزريّ، وقد انتقاه من نحو ستين كتاباً أخذها عن شيوخه، ورفض رَضِيَ اللهُ الطُّرق الضَّعيفة أو المتكلم فيها، وكان له في ذلك شرط في أعلى مراتب القبول، وقد نظم ابن الجزريّ كتابه النُّشر في: (طَبِيبَةُ النُّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ)، حيث قال:

ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ فَهِيَ بِه طَبِيبَةٌ فِي النُّشْرِ  
وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ (لِلنُّشْرِ) زِيَادَاتٌ عَلَى مَا فِي (الطَّبِيبَةِ)، بِمَعْنَى أَنَّهُ  
لَمْ يَنْظَمْ النُّشْرَ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي الطَّبِيبَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .



**تنبيه**

القراءات العشر الكبرى حوت القراءات العشر الصغرى، فمن قرأ بالعشر الكبرى فقد قرأ بالعشر الصغرى، إلا في أربع كلمات في الدرّة وليست في الطّيبة!! وهي لابن وَرْدَانَ بخُلف عنه، وهي: (لا يخرج إلا نكداً) بضمّ الياء وكسر الرّاء، و(أجعلتم سقاة الحاج) بضمّ السّين وحذف الياء، و(عمرة المسجد الحرام) بفتح العين وحذف الألف، و(فتغرّقكم بما كفرتم) بالتّأنيث والتّشديد في الرّاء<sup>(١)</sup>.

**ثانياً: القراءات العشر الصغرى:**

هي القراءات التي وردت في الكتب الآتية: «التيسير في القراءات السّبع» للإمام أبي عمرو الدّاني، وكتاب «تحرير التيسير»، و«الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرّوية» للإمام ابن الجزريّ، وكتاب «حرز الأمانى ووجه التّهاني في القراءات السّبع» الشّهير باسم متن الشّاطبيّة للإمام الشّاطبيّ.

وفي كتابنا هذا تطرّفنا إلى رواية الإمام شعبة رضي الله عنه من الكبرى والصّغرى!! أي من طريق التيسير والشّاطبيّة والطّيبة، فما قرئ به من طريق التيسير والشّاطبيّة، فهو داخل في الكبرى، لا العكس، بمعنى ما ورد في الطّيبة فلا يُقرأ به من الصّغرى (وهكذا).

وقبل البدء، إليك هذا النموذج في طرق النّظر في الجداول الواردة في الكتاب.

(١) انظر: «تأملات حول تحرير العلماء للقراءات المتواترة» تأليف العلامة عبد الرزاق موسى - حفظه الله - (١٥).

## توضيح جداول الكتاب، مثاله:

## سورة الأنعام

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
لم يكن - بالياء -		لم تكن - بالتاء -	﴿لَمْ تَكُنْ﴾ ١٣

قرأ شعبة من الكبرى «لم تكن» بوجهين: بالياء والتاء، وهو ما ثبت في الخانتين تحت (التيسير والشاطبية من الصغرى)، و(زيادات الطيبة) وهما طريق الكبرى. وقرأ شعبة من الصغرى «لم تكن» بوجه واحد: بالتاء، وهو ما ثبت في الخانة الأولى (التيسير والشاطبية من الصغرى) فقط.

أي من أراد أن يقرأ من طريق (الصغرى) قرأ من الخانة الأولى فقط، ومن أراد أن يقرأ من طريق (الكبرى) قرأ من الخانة الأولى والثانية معاً، وهكذا...

وبهذا نكون قد ميّزنا (الكبرى) عن (الصغرى)، وبيّنا الزيادات التي للطيبة على الشاطبية والتيسير، وزيادات الشاطبية على التيسير، ونحو ذلك من الزيادات المنتورة في هذا الكتاب، بأدلة وأقوال أهل هذا الفن، وذلك حتى لا يحدث الخلط والتركيب بين الطرُق، وقد اعتنيتُ بنقل ما ورد في كتاب «منحة مؤلى البر» للعلامة الإبياري رحمته الله لأنه إمام في بابهِ، وإنّي أنصحُ المعتنين في هذا العلم الشريف أن يعتنوا بهذا الكتاب حفظاً ودراسة وشرحاً واستدراكاً! وللعلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله شرح عليه زاده جمالاً وبهاءً.



وعلى هذا النمط منظومة العلامة أحمد الحلواني الرفاعي!! شيخ  
القراء بدمشق التي سماها:

«زيادات الطيبة على حرز الأمانى والذرة»، ولم أطلع - فيما أعلم -  
على شرح عليها، نسأل الله أن يُسرَّ شرحها.

ومن الكتب التي اعتنيتُ بالنقل منها على وجه الخصوص في باب  
تحرير الطرق والأوجه، كتاب «إتحاف البررة» المُسمَّى بـ «تحرير النُّشر من  
طريق العشر» للعلامة المحرَّر مصطفى الأزميري رحمهُ اللهُ، ومتن خاتمة  
المحققين «فتح الكريم» للعلامة المتوَلَّى، وله متن «عز والطرق»، ومن  
المتون النافعة أيضاً «قواعد التحرير»، و«مختصر قواعد التحرير»، و«شرح  
مختصر طيبة النُّشر» للعلامة المدقِّق الشيخ جابر المصري رحمهُ اللهُ، فإنَّ هذه  
الكتب ينبغي الاعتناء بها دراسةً وحفظاً وشرحاً، وغير ذلك من الكتب التي  
تراها مبسوطه في هذا الكتاب، والله الموفِّق والهادي إلى سواء السبيل<sup>(١)</sup>.



في الرموز التي تدلُّ على رواية الإمام شعبة في الشاطبية والطيبة:

نظم الإمام الشاطبي رحمهُ اللهُ القراءات السبع في «الشاطبية» بنظم بديع  
ودقيق، وكان من براعته أن جعل رموزاً يُدلُّ بها القراء في قصيدته، وتبعه  
الإمام ابن الجزري رحمهُ اللهُ في ذلك بنظم دقيق بديع لا مثيل له في «طيبة  
النُّشر في القراءات العشر»، ولقد استعمل ابن الجزري في منظومته الرموز  
نفسها التي استعملها الشاطبي في قصيدته تسهلاً على الطَّالِب (على  
اختلاف في ذلك)، ولذا قال ابن الجزري رحمهُ اللهُ:

(١) انظر: «تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة» للعلامة عبد الرازق

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

وكلُّ ذَا اتبعتُ فيه الشَّاطِبي ليسهلَ استِحْضَارُ كُلِّ طَالِبٍ  
فالرُّموزُ إمَّا مفردةٌ للقُرَّاءِ، أو الرُّوَاةِ، أو مشتركةٌ بينهم، ممَّا جعل  
الرُّموزَ تنقسم إلى قسمين:

رموزٍ حرفيَّةٍ، ورموزٍ كلميَّةٍ.

والذي يهْمُنَا هنا رموز رواية الإمام شعبة رحمته الله.

فأمَّا رموز الشَّاطِبيَّةِ فهي:

الرمز الحرفي	مدلوله	الرمز الكلمي	مدلوله
ن	عاصم	حصن	عاصم، حمزة، الكسائي، نافع
ص	شعبة	صحة	حمزة، الكسائي، شعبة
غ	عاصم، حمزة، الكسائي، أبو عمرو.		
ظ	عاصم، حمزة، الكسائي، ابن كثير		
ذ	عاصم، حمزة، الكسائي، ابن عامر.		
خ	جميع القراء السبعة إلا نافع.		
ث	عاصم، حمزة، الكسائي		

## وأما رموز الطيبة:

الرمز الحرفي	مدلوله	الرمز الكلمي	مدلوله
ن	عاصم	كفي	عاصم، حمزة، الكسائي، خلف العاشر
ص	شعبة	صحبة	شعبة، حمزة، الكسائي، خلف العاشر
		صفا	شعبة، خلف العاشر
		كنز	عاصم، حمزة، الكسائي، خلف العاشر، ابن عامر

تنبیه: لم نذكر من الأصول والفرش إلا ما خالف حفصاً.



## الفرق بين القراءة والرّواية والطّريق والخلاف الواجب والجائز

لا بُدَّ لكلِّ مَنْ أراد القراءة أن يعرف الخلاف الواجب، من الخلاف الجائز، فمن لم يُفرّق بينهما تعذّرت عليه القراءة، ولا بُدَّ أيضاً أن يعرف الفرق بين القراءات والرّوايات والطّرق.

والفرق بين القراءة والرّواية والطّريق هو:

القراءة: كلُّ ما يُنسَبُ لإمام من الأئمّة العشرة.

والرّواية: كلُّ ما ينسب للأخذين عن الإمام، ولو بواسطة.

والطّريق: كلُّ ما ينسب لمن أخذ عن الرّواة، وإن سفل.

فمثلاً:

القراءة: ما ورد عن الإمام عاصم بن أبي النّجود الكوفيّ.

الرّواية: ما ورد عن الآخذين عن الإمام عاصم، وهما اثنان.

الرّاي الأول: الرّاي الثاني:

حفص بن سليمان الكوفيّ      شعبة بن عيّاش الكوفيّ - الذي نحن

بصدد الكلام عن روايته - .

الطّرق: ما ورد عمّن أخذ من حفص وشعبة الكوفيّين - وإن سفل - .

فورد عن رواية حفص طريقتان:

(١) طريق عُبيد بن الصّبّاح . ت (٣٣٥) هـ .

(٢) طريق عمرو بن الصّبّاح . ب (٢٢١) هـ .

وورد عن رواية شعبة طريقان:

(١) طريق يحيى بن آدم. ت (٢٠٣) هـ.

(٢) طريق يحيى العُلَيْمِيّ. ت (٢٤٣) هـ.

وعُبَيْد بن الصَّبَّاح من طريقين وهما:

(١) طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم. ت (٣٤٩) هـ.

(٢) طريق أبي الحسن الهاشمي البصريّ. ت (٣٦٨) هـ.

وعمر بن الصَّبَّاح من طريقين وهما:

(١) طريق أبي الحسن زرعان البغداديّ. ت في حدود. (٢٩٠) هـ.

(٢) طريق أبي جعفر أحمد بن حُمَيْد الفيل. ت (٢٨٩) هـ.

ويحيى بن آدم من طريقين هما:

(١) طريق أبي حمدون. ت حدود (٢٤٠) هـ.

(٢) طريق شعيب بن أبي أيُّوب. ت (٢٦١) هـ.

ويحيى العُلَيْمِيّ من طريقين وهما:

(١) طريق الرِّزَّاز أبي عمرو عثمان بن أحمد. ت حدود (٣٦٠) هـ.

(٢) طريق ابن خليع وهو أبو الحسن علي بن مُحَمَّد. ت (٣٥٦) هـ.

وذلك بوساطة أبي بكر الواسطيّ. ت (٣٢٣) هـ.

طرق شعبة

وهكذا تتفرع الطرق حتى تصل إلى ستة وسبعين طريقاً<sup>(١)</sup>.

(١) وانظر تفصيل الطرق في: «النشر» (١/١٤٦ - ١٥٢)، و«لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام القسطلاني (١/١٤٠ - ١٤٤)، و«الهادي شرح طيبة النشر» (١/٥٧ - ٥٨) للعلامة محمد سالم محيسن، و«فريدة الدهر» (١/٣١٩ - ٣٥٠) للعلامة محمد إبراهيم محمد سالم.

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

فكلُّ ما ورد من القراءات والرِّوايات والطُّرق فهو الخلاف الواجب، ولا بُدُّ للقارئ أن يأتي بجميع ذلك، ولو أخلَّ بشيء منه كان نقصاً في القراءات أو الرِّوايات أو الطُّرق.

مثال ذلك: الإخلال في الفتح والإمالة، أو في المدود، أو في ياءات الإضافة، أو نحوه.

وأما الخلاف الجائز، فهو الخلاف في الأوجه التي على سبيل التَّخْيِير والإباحة، فبأيِّ وجه أتى القارئ أجزاءً، ولا يعدُّ ذلك نقصاً في القراءة أو الرِّواية أو الطُّريق.

مثاله: الأوجه التي في البسمة، أو الوقف بالسُّكون والرَّوم والإشمام، والطُّول والتَّوسط والقصر في نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، و﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وما أشبه ذلك.



## باب الاستعاذة

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:   
 وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أُرِدْتُ تَقْرَأَ كَالنَّحْلِ جَهْرًا لَجَمِيعِ الْقُرْآنِ   
 قال ابن الناظم أحمد بن الجزري - رحمهما الله - :   
 «أمر القارئ أن يقول إذا أراد القراءة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)   
 كما ورد في سورة النحل، وهذا اللفظ هو أدنى الكمال عندهم، وهو   
 المختار لجميع القراء...»<sup>(١)</sup>.



### صفة الاستعاذة

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه<sup>(٢)</sup>   
 ونفخه<sup>(٢)</sup> ونفته<sup>(٢)</sup>».

(١) «شرح طيبة النشر» لابن الناظم (٤٤).

(٢) (همزه) فسر بعض الرواة بـ (الموتة). وهو بضم الميم وفتح التاء: نوع من الجنون.   
 و(نفخه): فسر الراوي بالكبر، و(نفته): فسر الراوي بالشعر، والتفسيرات الثلاثة   
 وردت مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح مرسل، والمراد بالشعر: الشعر المذموم؛   
 لقوله عليه الصلاة والسلام: «إن من الشعر حكمة» رواه البخاري، قاله شيخنا   
 الألباني رحمته الله في «صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم» (٩٥ - ٩٦).

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

وكان يزيد عليهما فيقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»<sup>(١)</sup>.



### ﴿ مواطن إخفاء الاستعاذة ﴾

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١ / ٢٥٤):

«ومن المواضع التي يستحب فيها الإخفاء: إذا قرأ خالياً سواء قرأ جهراً أو سراً، ومنها إذا قرأ سراً فإنه يسر أيضاً، ومنها إذا قرأ في الدور، ولم يكن في قراءته مبتدئاً يُسرُّ بالتعود لِتَتَّصِلَ القراءة ولا يتخللها أجنبيٌّ فإنَّ المعنى الذي من أجله استحبَّ الجهر، وهو الإنصات فقط في هذه المواضع».



### ﴿ مسألة مهمة ﴾

ما المراد من الإخفاء في الاستعاذة؟

قال ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١ / ٢٥٤):

«اختلف المتأخرون في المراد بالإخفاء، فقال كثير منهم هو الكتمان، وعليه حمل كلام الشاطبي وأكثر الشراح، فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفُّظ، وقال الجمهور: المراد به الإسرار وعليه حمل الجعبريِّ كلام الشاطبي، فلا يكفي فيه إلا التَّلَفُّظ وإسماع نفسه، وهذا هو الصواب؛ لأنَّ نصوص المتقدمين كلها على جعله ضدًّا للجهر وكونه ضدًّا للجهر، يقتضي الإسرار به - والله تعالى أعلم -».

(١) انظر: «إرواء الغليل» (٢/٥٣) لشيخنا الألباني رحمته الله (فإنه مهم)!



## باب البسمة

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

..... وفي ابتداء السورة كُلُّ بِسْمَلَا

قال الإمام في «النشر» (١/٢٦٣):

«أَنَّ كَلًّا مِنَ الْفَاصِلِينَ بِالْبِسْمَلَةِ وَالْوَاصِلِينَ وَالسَّائِكِينَ، إِذَا ابْتَدَأَ سُورَةً مِنَ السُّورِ، بِسَمَلٍ بِلَا خِلَافٍ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا إِذَا ابْتَدَأَ ﴿بِرَاءَةً﴾» [التوبة: ١].

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

بسمل بين السورتين (ب) بي (ن) صف (د) م (ث) ثق (ر) جَا .....

قال ابن الناظم رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (٤٦):

«أَيُّ قَرَأَ بِالْبِسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ قَالُونَ وَعَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَالْكَسَائِيُّ، بِغَيْرِ خِلَافٍ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ».



### فائدة

إذا وصلت «براءة» بالسورة التي قبلها وهي «الأنفال»، أو ابتدأت بها القراءة فلا تُبسمل في أولها لأحدٍ من القراء، سواء كان مذهبه بين السورتين البسمة أو السكت أو الوصل.

قال الشاطبي:

وَمَهْمَا تَصِلَهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا

وقال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «الطَّيِّبَة»:

سِوَى بَرَاءَةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلَ وَوَسَطًا خَيْرٌ وَفِيهَا يَخْتَمَلُ

قال ابن النّاطم رحمته الله في (شرح طيبة النشر) (٤٨):

«أي فلا يبسم في ابتدائها قوله: (وَوَسَطًا) أي وسط السورة:

يعني ألفاظها وأجزاءها، فالقارئ فيه مخير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة...».



### الأوجه التي بين الأنفال والتوبة

بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لدى جميع القراء، وهي:

أولاً: الوقف: وهو الوقف على ﴿عَلَيْكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٥] مع التَّنَفُّسِ، والابتداء بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١].

ثانياً: السّكت: وهو الوقف على ﴿عَلَيْكُمْ﴾ بلا تنفّس، والابتداء بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

ثالثاً: الوصل: وهو وصل ﴿عَلَيْكُمْ﴾ بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

ويتفرّع على هذه الأوجه مع المدّ والتّوسّط والقصر، ومع السّكون المحض والرّوم والإشمام أوجه أخرى، فتصبح خمسة عشر وجهاً لجميع القراء!!، وهي على التّفصيل، كما يلي:

أولاً: الوقف: ويكون معه المدّ والتّوسّط والقصر، في: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ (٢- ٤ - ٦)، مع السّكون المحض، فهذه ثلاثة أوجه، ومثلها مع

الإشمام، فتصبح سِتَّة أوجه، ووجه بالرُّوم فهذه سبعة أوجه، [والرُّوم لا يأتي إلا بالقصر، كما هو الحال حالة الوصل].  
قال العلامة ابن الجزريّ رحمته الله:

..... وإن تَرُم فمثل ما تصل  
ثانياً: السّكت: يجري عليه ما جرى على الوقف، فتكون الأوجه  
حينئذٍ أربعة عشر وجهاً.  
ثالثاً: الوصل: ولا يكون إلا وجهاً واحداً، فهذه خمسة عشر  
وجهاً!!!.



### ملحوظة

ما تقدّم يجري بين (التوبة) وأيِّ سورة قبلها، ولكن مع مراعاة حركات  
أواخر الكلِّم في أواخر السُّور.



## باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء: هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكّر الغائب، وتُسمّى «هاء الضمير» فخرج بالزائدة الهاء الأصليّة، نحو: ﴿نَفَقَهُ﴾ [هود: ١١] وبالدّالة على الواحد المذكّر الهاء في نحو: ﴿عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ١٤٢]، ﴿عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿عَلَيْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، فكلُّ هذه وإن كانت هاءات ضمير، لا تُسمّى هاءات كناية اصطلاحاً.

وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو: ﴿يُؤْوِيهِ﴾ [آل عمران: ٧٥] وبالاسم نحو: ﴿أَهْلَهُ﴾ [البقرة: ١٢٦]، وبالحروف نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] (١).  
والخلاف بين القراء في (هاء الكناية) دائر بين: ضمّها، وكسرها، وإسكانها، وقصر حركتها أي عدم مدّها بالكُليّة، وإشباع حركتها وهو المُعَبَّر عنه بالصّلة.

واعلم أنّ لهاء الكناية أربعة أحوال:

الأولى: أن تقع بين ساكنين نحو قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَهُ الْإِنجِيلَ﴾ [المائدة: ٤٦].

الثانية: أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك، نحو قوله تعالى: ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ﴾ [القصر: ٧٠]، وحكمها في هاتين الحالتين

(١) «الوافي في شرح الشاطبية» (٥٥).

عدم الصلّة لجميع القراء، وذلك لأنّ الصلّة تؤدّي إلى الجمع بين الساكنين بل تبقى «الهاء» على حركتها ضمّة كانت أو كسرة وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي بقوله: «ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن».

الثالثة: أن تقع بين متحركين، نحو قوله تعالى: ﴿لِرَبِّهِمْ مِنْ أَيْنَئِنَّ أَنْتَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١] وحكمها في هذه الحالة (الصفة)<sup>(١)</sup> لجميع القراء.

وذلك لأنّ «الهاء» حرف خفيّ فقويّ بالصلّة بحرف من جنس حركته، وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي، بقوله: «وما قبله التّحرك للكلّ وصلاً».

الرابعة: أن تقع قبل متحرك وقبلها ساكن نحو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] وحكمها في هذه الحالة الصلّة بواو إذا كانت مضمومة وبياء إذا كانت مكسورة، لابن كثير كما قال الإمام ابن الجزري رحمته الله:

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَن سُكُونِ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ.....  
وقرأ باقي القراء بالقصر: أي بكسر الهاء المكسورة، وضمّ الهاء المضمومة من غير إشباع<sup>(٢)</sup>.

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرها ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»، ومن أراد الاستزادة في ذلك فليرجع إلى شروح «طيبة النشر» والله أعلم.

أمّا شعبة فمذهبه في «هاء الكناية» فكما قال العلامة ابن الجزري رحمته الله:

صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَن سُكُونِ قَبْلَ مَا حُرِّكَ (دِنْ) فِيهِ مُهَانًا (عَدِنْ) مَا

(١) هكذا في المطبوع ولا شك أنه خطأ طباعي صوابه (الصلة).

(٢) «الهادي شرح طيبة النشر» (١/١٥٩ - ١٦٠).

سَكَّنْ يُوْدَه نَصَلِه نُؤْتِه نُؤَلْ

.....(ص)ف.....

وَهُمْ وَحَفْصُ أَلْقِهِ أَفْضُرُهُنَّ (ك)م

خُلِفَتْ (ظ)بِي (ب)ن (ث)ق وَيَتَّقِه (ط)لَم

(ب)ل (ع)د وَخُلِفَاً (ك)م (ذ)كَا وَسَكَّنَا

(خ)ف (ل)وم قَوْمِ خُلِفَهُمْ (ص)عَبِّ (ح)نَا

وَالْقَافَ (ع)د يَرْضَه (ب)فِي وَالْخُلْفُ (ل)ا

(ض)ن (ذ)ا (ط)وَى أَفْضُرَ (ف)بِي (ظ)بِي (ل)ذ (ن)ل (أ)لَا

ثم قال:

.....

.....عليه الله أنسانيه (ع)ف

.....بِضْمٍ كَسْرٍ.....

.....

وَهَمَزُ أَرْجِنُهُ (ك)سَا (ح)قَا وَهَا

فَاقْضُرُ (ج)مًا (ب)ن (م)ل وَخَلِفْتُ (خ)ذ (ل)هَا

وَأَسْكِنَنَّ (ف)ن (ن)ل وَضَمَّ الْكَسْرَ (ل)ي

(ح)قُ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَضْرِ انْقُلِ

أسكن شعبة من جميع طرقه هاء الكناية» فيما يأتي:

﴿يُوْدِه﴾ في موضعين في آل عمران (٧٥)، و﴿نُؤْتِيه﴾ في موضعين

في آل عمران (١٤٥).

و﴿تَوَلَّيَ مَا تَوَلَّى﴾ في النساء (١١٥)، و﴿نُؤْتِيه مِنهَا﴾ في الشورى (٢٠).

و﴿وَيَتَّقِه﴾ في النور (٥٢)، ولكنه في هذا الموضع مع الإسكان

للهاء، فإنه كسر القاف فيها.

وقرأ أيضاً بكسر الهاء في ﴿وَمَا أَسْلَيْنِي﴾ في الكهف (٦٣)، و﴿عَلَيْهِ  
اللَّهُ﴾ في الفتح (١٠).

وقرأ شعبة من جميع طرقه بالقصر في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾  
الفرقان (٦٩)<sup>(١)</sup>.



### الزيادات

قرأ شعبة من طريق الشَّاطِئِيَّةِ وأصلها ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾، سورة الزُّمَرِ آية (٧)  
كحفص بضم الهاء.

وقرأ شعبة من طريق الطَّيْبِيَّةِ والنَّشْرِ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ (وجهاً زائداً) له عمّاً  
في الشَّاطِئِيَّةِ والتَّيْسِيرِ، كما قال العلامة الإبياري رَحِمَهُ اللهُ فِي «مَنْحَةِ مُوَلِيِّ  
الْبَرِّ»:

ذُقْ مِنْ وَصِلٍ خُذْ يَرْضَهُ ذِغٌ وَاقْضِرْنَ مِنْ خُضٍ وَسَكَّنَهَا صَبَاً وَالْكُلَّ لِنِ  
قرأ شعبة ﴿أَرْجِي﴾ الأعراف (١١١)، والشُّعْرَاءِ (٣٦)، من طريق  
الشَّاطِئِيَّةِ وأصلها التَّيْسِيرِ كما لحفص، وله وجهٌ زائدٌ عليهما من طريق الطَّيْبِيَّةِ  
والنَّشْرِ (أَرْجِيه) بالهمز وضم الهاء من غير صلة مثل قراءة أبي عمرو  
البصري.

قال الإبياري رَحِمَهُ اللهُ فِي «مَنْحَةِ مُوَلِيِّ الْبَرِّ»:

مَعَ لَمْ يَرَهُ وَحَرَفِي الزَّلْزَالِ خُذْ قَضَرَ الثَّلَاثِ خَفَ ظَمًا أَرْجِيه لُدْ  
وَشَعْبَةٌ فِيهَا كَبَصْرٍ وَصِلًا خُذْ يَأْتُو عَيْثُ يَلِي وَاقْضِرْ خَلًا . .

(١) انظر: «الإضاءة في أصول القراءة» (٦٣) للعلامة الضباع، و«تعريف بالقراء العشرة»  
(٢٦) للعلامة علي النحاس.

## باب الهمزتين من كلمة

هما همزتا القطع المتلاحقتان الواقعتان في كلمة، والهمزة الأولى من الهمزتين لا بُدَّ أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، ومكسورة نحو: ﴿أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾، ومضمومة نحو: ﴿ءَأَنْزَلَ﴾، فأنواعها على ذلك ثلاثة.

واختلف القراء في الهمزة الثانية ما بين مُسَهَّل، ومُحَقَّق، ومُدْخَل ألف فصلٍ بين الهمزتين، والذي يَهْمُنَا في هذا الصِّدَد هو مذهب شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ومعلوم أن الهمزة الأولى محقَّقة.

قرأ شعبة من جميع طرقه بالاستفهام في الهمزتين من كلمة واحدة فيما يلي:

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأعراف (٨١)، و﴿إِنَّكَ لَنَا﴾ الأعراف (١١٣)، و﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ العنكبوت (٢٨)، و﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ الواقعة (٦٦)، و﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ القلم (١٤)، و﴿ءَأَعْجَبِي وَعَرَبِي﴾، المرفوع بِفُصِّلَتْ (٤٤)، و﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ بالأعراف (١٢٣)، و﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ طه (٧١)، و﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ الشعراء (٤٩)<sup>(١)</sup>.

تنبيه: لشعبة التحقيق في الهمزتين من غير إدخال في ذلك كله.

(١) انظر: «الإضاءة» (٦٣) للضباع، و«تعريف بالقراء العشرة» (٢٦ - ٢٧) لعلي النحاس.



## باب الهمز المفرد

الهمزة المفردة: وهي تنقسم إلى قسمين، ساكنة ومتحركة:

- السَّكَنَةُ:
- ١ - ﴿الَّذِينَ﴾ أبدل شعبة من جميع طرقه الهمزة الأولى واواً ساكنة حيثما وقعت في القرآن، سواء أكانت معرفة أو منكرة.
  - ٢ - ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في البلد (٢٠) وفي الهمزة (٨) أبدلها شعبة من جميع طرقه واواً ساكنة.
- المتحركة:
- ١ - ﴿مُرَجَّوْنَ﴾ في التوبة (١٠٦) بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم من جميع طرقه.
  - ٢ - ﴿تُرْجَى﴾ في الأحزاب (٥١) بالهمز مع حذف الياء من جميع طرقه.
  - ٣ - ﴿كُفُّوا﴾ الإخلاص (٤) قرأ شعبة من جميع طرقه بهمز الواو فيها.
  - ٤ - ﴿هُزُوا﴾ قرأ شعبة من جميع طرقه بهمز الواو حيثما وقعت في القرآن.



## باب الإدغام وحروف قُرِبَتْ مَخَارِجُهَا

أدغم شعبة من جميع طُرُقِهِ نون ﴿مَنَّ﴾ ، ولام ﴿بَلَّ﴾ في الرَّاءِ في ﴿مَنَّ رَاقٍ﴾ في القيامة (٢٧)، و﴿بَلَّ رَانَ﴾ في الْمُطَفِّفِينَ (١٤)، (من جميع طرقه).

وأدغم أيضاً الذَّال في التَّاء في باب الاتِّخَاذِ، مثل: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ ، كيفما وقع في القرآن، (من جميع طرقه)، وأدغم أيضاً النون في الواو من: ﴿تَّ وَالْقَلِيرِ﴾ من سورة القلم، والتَّون في الواو في: ﴿يَسَّ وَالْقُرَّانِ﴾ في سورة يس، (من طريق التَّيسِيرِ وَالشَّاطِئِيَّةِ).

وله وجهٌ زائدٌ من الطَّيِّبَةِ وَالنَّشْرِ، وهو الإظهار فيهما، ولذا قال العلامة الإبياريُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «مِنْحَةِ مُوَلِّي الْبِرِّ»:

أُورِثْتُ مِنْ يَسْ ن وَالْقَلَمِ نَلٍ مِنْ هُدًى إِذَا يُعَذَّبُ مَنْ بِسَمِّ (١)

ولشعبة (من طريق التَّيسِيرِ وَالشَّاطِئِيَّةِ) في: ﴿يَلَهْتُ ذَلِكَ﴾ سورة الأعراف (١٧٦)، و﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ سورة هود (٤٢)، الإدغام فيهما، موافقاً في ذلك لحفص.

وله وجهٌ زائدٌ من الطَّيِّبَةِ وَالنَّشْرِ وهو الإظهار فيهما، موافقاً في ذلك لحفص، ولذا قال العلامة الإبياريُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «مِنْحَةِ مُوَلِّي الْبِرِّ»:

(١) انظر ص (٢١٢).

دُمْ فَائِزاً يَلْهَثُ نَدَى جُودٍ لَنَا ثِقٌ دَائِماً وَارْكَبُ نَدَاهُ زُهْدُنَا<sup>(١)</sup>

تنبيه: الإدغام الذي ذكرناه لشعبة إدغام بغنة ما عدا ﴿يَلْهَثُ ذَاكَ﴾،  
و﴿مَنْ رَأَى﴾، و﴿بَلَّ رَانَ﴾، وباب الاتخاذ من نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾.



(١) انظر ص (١٣٦) و (١٤٥).

## باب الفتح والإمالة

اعلموا أحسنَ الله إرشادكم أنَّ الفتح والإمالة فيما اختلفت القراءة فيه لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم.

فالفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامَّة أهل نجدٍ من تميم وأسد وقيس، والفتح عند علمائنا: الأصل، والإمالة: فرع داخل عليه، وذلك بدلائل خمسة:

أحدها: أنَّ كلَّ حرف يمال فجائز أن يُفتح ابتداءً، ولا يجوز أن يُمال إلاَّ عند وجود سبب يدعو إلى إمالته كالياء والكسرة ونحوهما . . . .

والثاني: أنَّ الإمالة تجعل الحرف بين حرفين، وليس الأصل أن يكون الحرف بين حرفين، وإنَّمَا الأصل أن يخرج كلَّ حرف من موضعه خالصاً غيرَ مختلطٍ بغيره.

والثالث: إطلاق جميع التَّخويين القولَ بجواز رسم ما كان من ذوات الياء بالألف التي الفتح منها، وإن لم يقع فيه إشكال.

والرابع: أنَّ الكاتب إذا أشكل عليه الحرف فلم يدرِ أمِن ذوات الياء هو أم من ذوات الواو رَسَمه بالألف لا غير.

والخامس: أنَّ الصَّحابة - رضوان الله عليهم - رسموا في المصاحف كُلَّها ﴿الصَّلَاةَ﴾، و﴿الزَّكَاةَ﴾، و﴿الْحَيَاةَ﴾، و﴿النَّجْوَةَ﴾،

﴿ كِمَشْكُورٌ ﴾ و﴿ وَمَنْوَةٌ أَلْثَالِثَةٌ ﴾ بالواو وأجاب النحويون بأن قالوا: رسموها كذلك على لغة أهل الحجاز لشدة تفخيمهم فتوهموا لشدة الضخامة أنها واو فرسموها على ذلك، فدلّ هذا كله على أن الأصل هو الفتح.

والفتح على ضربين: فتح شديد، وفتح متوسط، والفتح الشديد: هو نهاية فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف الذي يأتي بعده ألف، ويسمى أيضاً التفخيم، والقراء يعدلون عنه ولا يستعملونه وأكثر ما يوجد في ألفاظ أهل خراسان ومن قرب منهم لأنّ طباعهم في العجمة جرت عليه، فاستعملوه كذلك في اللغة العربية وهو في القراءة مكروه معيب.

والفتح المتوسط: هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة وهذا الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء كابن كثير وعاصم وغيرهما. والإمالة أيضاً على ضربين: إمالة متوسطة، وإمالة شديدة، والقراء تستعملها معاً.

فالإمالة المتوسطة: حقّها أن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة، والإمالة الشديدة: حقّها أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف الساكنة من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ، والمصنّفون من القراء من المتقدمين وغيرهم، قد يُعبّرون عن هذين الضربين من الممال بالكسر، مجازاً واتساعاً كما يُعبّرون عن الفتح بالتفخيم ويُعبّرون أيضاً عنهما بالفتح وبالإضجاع وذلك كله حسن<sup>(١)</sup>.



(١) انظر «الفتح والإمالة» لأبي عمرو الداني (١٢ - ١٤).

## مذهب شعبة في الفتح والإمالة

أمال شعبة من جميع طرقه فواتح السُّور المجموعة في (حَيِّ ظَهْرُ):  
(الرَّاء) في ستِّ سُور، وهي: يُونس وهود ويوسف والرَّعد وإبراهيم  
والجِجر.

(الهاء) من فاتحتي مريم وطه.

(الياء) من فاتحتي مريم ويس.

(الطاء) من فاتحة طه.

(الظَّواسين) الثلاث: الشُّعراء والنَّمْل والقصص.

(الحاء) في الحواميم السَّبْع: غافر وفُصِّلَت والشُّورى والزُّخرف  
والدُّخَان والجاثية والأحقاف.

وأمال أيضاً ما يلي:

﴿رَمَى﴾ الأنفال (١٧)، ﴿هَارٍ﴾ التَّوبَة (١٠٩)، ﴿أَعْمَى﴾ في موضعيه  
بالإسراء فقط (٧٢)، وهمزة (ونثا) بالإسراء فقط (أدراك، أدراكم) حيث  
وقع في القرآن، وفتحها الرَّاء في ﴿بَلِّ رَانَ﴾ بالمُطَفِّين والرَّاء والهمزة من  
﴿رَاءَ﴾ الواقع قبل متحرك، نحو: ﴿رَاءَا كَوْكَبًا﴾، ﴿رَاءَاهُ مُسْتَقْرَأً﴾، والرَّاء  
فقط دون الهمزة إن وقع قبله ساكناً، نحو: ﴿وَرَاءَا الْمُجْرِمُونَ﴾، ﴿رَاءَا  
أَلْقَمَرَ﴾، وأمال عند الوقف فقط ﴿سُوَى﴾ بطه (٥٨)، ﴿سُدَى﴾ القيامة  
(٣٦)<sup>(١)</sup>.

ولشعبة وجهٌ زائدٌ في بعض المواضع من طريق الطَّيِّبَة زيادةٌ له عما في  
التَّيسِير والشَّاطِئِيَّة، جمعها العَلَامَة الإنياريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «مِنْحَة مُولِي البرِّ»:

(١) انظر: «الإضاءة» (٦٣) للعلامة الضباع، و«تعريف بالقراء العشرة» للعلامة علي  
النحاس (٢٧).

والميلَ فِدَ والخُلْفُ في يَا بُشْرَى رَمَى بَلَى نُونَ نَأَى بالإسْرَا  
سِوَى سُدَى أَدْرَى رَأَى لا أَوْلَى هِمَا صَبَا والجَارِ جَرُّ النَّاسِ طَى  
قال الشَّارِحُ العَلَّامةُ عبدُ الفَتَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «شرحِ مِنحةِ مُوليِ البرِّ»  
:(٧٦-٧٧):

«(والخلف في يا بشرى) - إلى قوله: (صبا). معناه أنه اختلف عن  
المشار إليه بالصَّاد وهو شعبة في فتح وإمالة الكلمات الآتية: ﴿يَبْشُرَى هَذَا  
عَلَّمَ﴾ بيوسف، ﴿رَمَى﴾ بالأنفال ﴿بَكَى﴾ حيث وقع، ونون «نأى» بالإسراء  
وهو يميل الهمزة من الطريقتين، و﴿سُوَى﴾ بظه، و﴿سُدَى﴾ بالقيامة  
و﴿أَدْرَكَ﴾ حيث وقع، وحرفي ﴿رَاءَ﴾ قبل المحرك سواء كان المحرك  
اسماً ظاهراً أو ضميراً فله إمالة يا بشرى وبلى ونون نأى زيادة على فتحها  
من الحرز وله فتح رمى، سوى، سدى، أدرى، ورأى زيادة على إمالتها من  
الحرز إلا ﴿وَلَا أَدْرَبَكُمْ﴾ بيونس، و﴿رَاءَ كَوَكَبًا﴾ بالأنعام اللذين استثناهما  
بقوله: (لا أوليهما)، فله إمالتها من الطريقتين».

قال العَلَّامةُ مصطفى الأزميري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «تحرير النُّشر من طريق  
العشر» (ل ٢٠ / ب - مخطوط):

«روى أبو بكر (رمى) بالإمالة من «المصباح» و«المستنير» و«روضة  
المعدل» وبالفتح من «التلخيص» وروى (بلى، سوى، سدى) بالفتح من  
«التلخيص» وروى (نثا) في الإسراء بإمالة النون والهمزة من «غاية أبي  
العلاء» و«الإرشاد» وروى (أدرى) في غير يونس بالإمالة من «روضة  
المعدل» وبالفتح من «غاية ابن مهران»، و«المصباح» ولبكار عن يحيى من  
«الغاية لأبي العلاء» وبالوجهين من «التلخيص» روى العليمي (رأى) حيث  
وقع بالفتح، و(يا بشرى) بالإمالة من «غاية ابن مهران»، وبالفتح لأبي  
حمدون من «روضة المعدل».

تنبيه: ما ذكره الإمام الشَّاطِبيُّ من إمالة الهمزة في: ﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ وأخواتها!! ردّه الإمام المحقِّق ابن الجزريُّ في «النَّشر»، وقال: «بأنه ليس من طريق الحرز وأصله فلا ينبغي أن يقرأ به» وانظر تفصيل ذلك على ما سيأتي - إن شاء الله - في سورة (الأنعام).

تتميم: قرأ شعبة (مجراها) في (هود) بضمِّ الميم وفتح الرَّاء بدون إمالة من جميع طُرُقِهِ.

ملحوظة: لا يوجد عند شعبة من جميع طرقه تقليل، ولذا إذا قلنا (بالإمالة) فالمقصود بها الإمالة الكبرى.





## مسألة

قال العلامة أبو عمرو الداني رحمته الله في «الفتح والإمالة» (٢٦٢)-  
:(٢٦٤)

«اعلم أن الأعشى من رواية الشموني روى عن أبي بكر، عن عاصم،  
أنه أمال ﴿أَوَّلَ كَافٍ بِئِهِ﴾ في (البقرة)، ﴿وَأَخْرَجْنَا كَافِرَةٌ﴾ في (آل  
عمران)...، وأمال ﴿الْكِتَابُ﴾، و﴿الْحِسَابِ﴾، و﴿الْقَدَابِ﴾، هذه الكلم  
الثلاث إذا كانت في موضع جر حيث وقعت... فإذا كانت هذه الأسماء  
في موضع نصب أو رفع أخلص فتحها... وقد جاء عن الأعشى أنه خير  
في الفتح والإمالة في ذلك في موضع النصب والرفع... وكذلك خير في  
قوله تعالى: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في موضع النصب... وأمال قوله تعالى:  
﴿النَّاسِ﴾ في موضع الجر حيث وقع وأمال ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ في البقرة  
خاصة... وقد روي عنه الفتح فيه على الأصل... وأمال قوله تعالى:  
﴿وَالرَّيْبِيُّونَ﴾ في موضع الجر، و﴿وَيَقَطَّ دَائِرَ﴾ في (الأنفال) و﴿الْأَجْبَارِ  
وَالرُّهْبَانِ﴾ جميعاً في (التوبة) و﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ و﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾  
في (هود) و﴿سَمِيرًا تَهْجُرُونَ﴾ وفي المؤمنون و﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ في  
(الزخرف) من أجل الكسرة اللازمة بعد الألف، وقرأ هنالك بين اللفظين  
حيث وقع من أجل كسرة اللام، وقرأ: ﴿الْيَتَنَّى﴾ و﴿أَنَّ﴾ التي للاستفهام  
حيث وقعا بين اللفظين...

قال أبو عمرو: والذي قرأتُ به في هذه المواضع في رواية الأعشى من  
طريق الشموني ومحمد بن غالب عنه عن أبي بكر عن عاصم بإخلاص  
الفتح على الأصل... قال: ذكر أبو يوسف الأعشى عن أبي بكر عن  
عاصم أنه لم يكن يدغم شيئاً ولا يكسر وحدثنا بعامة الحروف المتقدمة عن  
الأعشى شيخنا أبو الحسن بإسناده وحدثنا أيضاً عبد العزيز بن جعفر عن

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

عبد الواحد بن عمرو عن محمد بن الضحاك عن الخياط عن الشموني عنه بالفتح أخلصنيها كما قرأته ولا أمتع من إمالتها لصحة الرواية بها وثقة من نقلها وبالله التوفيق» .

مثل هذه الإمالات ونحوها، إن لم تكن موجودة في التيسير والشاطبية والطيبة والنشر، أيقراً بها؟

نعم يقرأ بها منسوبة إلى صاحب الكتاب اختياريًا، إذا توفرت فيها أركان القراءة الصحيحة، وإلا فلا، وشرط القراءة بها أن تؤخذ مسندة إلى الكتاب كما هو الحال في التيسير والشاطبية وغيرهما - والله تعالى أعلم - .



### فائدة

انظر ما قاله العلامة محمد موسى نصر في مجلة: «الأصالة» العدد (٢٢) ص (٢٥ - ٢٧) حول الاختيارات وشروطها وما يتعلق بها .  
وما كتبه الدكتور نصر سعيد في كتابه: «الاختيار في القراءات القرآنية وموقف الهدلي منه» .



## باب السّكت على الساكن قبل الهمزِ وغيره

السّكت: هو قطع الصّوت عن القراءة زمنّاً يسيراً دون زمن الوقف عادةً، من غير تنفّس مع نيّة استئناف القراءة في الحال، ومقداره حركتان. والسّكت تحكمه المشافهة والتّلقّي عن القراء، وهو مُقيّد بالسّماع ولا يجوز السّكت إلّا على ساكن، إلّا أنّه لا يجوز السّكت على كلّ ساكن<sup>(١)</sup>.  
● لم يسكت شعبة من جميع طرّقه على السّكتات الواجبة التي سكتها حفص في بعض طرّقه (وهي أربع).

قال الإمام ابن الجزريّ رحمّه الله في «طّيبة النّشر»:

وَأَلْفِي مَرْقِدِنَا وَعِوَجَا      بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ لِحْفِصِ الْخُلْفِ جَا  
بل قرأ بالسّكت جوازاً في موضعين:

١ - بين الأنفال وبراءة ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

٢ - السّكت على الهاء في الحاقّة ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿هَلَكٌ﴾ عند الوصل.

وله وجه آخر وهو: الإظهار كما لجميع القراء.



(١) انظر تفصيل السكت وأحواله وأحكامه الكتب المطولة - منها على سبيل المثال لا الحصر - «النشر»: (١/ ٣٢٥) و«الهادي شرح طيبة النشر»: (١/ ٢٤٣).

### فائدة جلية

جرى العمل بين القُرَّاء والمقرئين على السَّكت بين الأنفال وبراءة، والسَّكت على ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٧٨) هَلَاكَ ﴿ في سورة الحاقَّة، من التَّيسير، والشَّاطِئِيَّة، وتحبير التَّيسير، والطَّيِّبَةِ، علماً أنَّ هاتين السَّكتين لم تردا في هذه الكتب المتقدِّمة آنفاً!!

وعليه فإنَّ لقائل أن يقول: لا أقرأ بهما من هذه الكتب لعدم ورود النَّصِّ، فلا اعتراض عليه آنذاك.

لكن من قرأ بهما من ضمن الكتب المتقدِّمة، على ما نقله العلماء والشُّراح والمُحرِّرين من النَّشر، وشيوع القراءة بهما، جاز له ذلك، لكن بشرط أن يُبيِّن أنه من زيادات النَّشر على هذه الكتب! فأما بالنسبة للسَّكت على ما بين الأنفال وبراءة، فقد قال العلامة المحقِّق ابن الجزري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في النَّشر (١/٢٦٩):

«وأما السَّكت فلا إشكال فيه عن أصحاب السَّكت، وأما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فمن نص عليه لهم ولسائر القُرَّاء، أبو محمد مكي في تبصرته، فقال: وأجمعوا على ترك الفصل بين الأنفال وبراءة لإجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما. فأما السَّكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم، وليس هو منصوباً.

قال الأستاذ المحقِّق أبو عبد الله بن القصاع في كتابه «الاستبصار في القراءات العشر»: «واختلف في وصل الأنفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها ويتبين الأعراب، وبعضهم يرى السَّكت بينهما» أ هـ.

وقال العلامة الصَّفَّاقسيُّ في «غيث النَّفع» (١٢٦):

«ويجوز بين الأنفال وبراءة لكلِّ القُرَّاء الوقف وهو اختيار المحقِّق، والوصل والسَّكت، ولدور من نص على السَّكت توهم بعضهم أنه لا يجوز، والصواب جوازه...».

ولذا قال العلامة أحمد بن أحمد الطيبي في «التنوير فيما زاده النشْر على الحرز والتيسير» (مخطوط):

وبين الأنفال وبين التوبة لكلّ قف وصل أو جي بسكتة  
وقال العلامة المتولي رحمته الله محرراً في «فتح الكريم»:

ولكل قف صل في علم براءة أو اسكت..... (١)

وأما بالنسبة للسكت على ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكٌ في سورة الحاقّة، فقد قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في النشْر: (٢/٢١) نقلاً عن مكّي في «تبصرته»: «وأما إن وصل فلا يمكن غير الإدغام أو التحريك» (٢) قال: وإن خلا اللفظ في أحدهما كان القارئ واقفاً وهو لا يدري لسرعة الوصل. وقال أبو الحسن السخاوي: وفي قوله: ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكٌ خلف. والمختار فيه أن يوقف عليه لأن الهاء إنما اجتلبت للوقف فلا يجوز أن توصل، فإن وصلت فالاختيار الإظهار؛ لأن الهاء موقوف عليها في النية؛ لأنها سبقت للوقف، والثانية منفصلة منها فلا إدغام.

قلت - أي ابن الجزري - : وما قاله أبو شامة أقرب إلى التحقيق، وأحرى بالدراية والتدقيق، وقد سبق إلى النص عليه أستاذ هذه الصناعة أبو عمرو الداني - رحمه الله تعالى - قال في «جامعه»: فمن روى التحقيق يعني التحقيق في ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ (١٩) إِنْ لزمه أن يقف على الهاء في قوله: ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكٌ وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لأنه واصل بينه الواقف فيمتنع بذلك من أن يدغم في الهاء التي بعدها.

وقال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «البدور الزاهرة» (٤١٢):

- (١) وانظر المسألة في: «حلّ المشكلات» (٢٧)، و«شرح التّحريرات المرصّبة على متن الشّاطبيّة» تأليف محمد الشّعبانّي (١٢٢)، و«البدور الزّاهرة» للقاضي (١٦٤).  
(٢) هذا الوجه مما يجوز لغة، ولا يجوز أن يقرأ به رواية فتنه.

«ولكل من المثبتين للهاء وصلأ وجهان: الأول إدغام الهاء في الهاء، والثاني الإظهار وهو لا يتأتى إلا بالسكت على ﴿مَالِيَّةٌ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس...».

وقال العلامة علي المنصوري رحمته الله في «حلّ مُجمَلات الطَّيِّبة» (مخطوط):

ووقفه لطيفة في ماله لكلهم لمن روى كتابيه<sup>(١)</sup>



(١) «انظر المسألة في: «إتحاف فضلاء البشر» (٥٥٥)، و«حلّ المشكلات» (٨٦ - ٨٧)، و«الميسر في القراءات الأربعة عشرة» (٥٦٧).

## باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة في اصطلاح القراء: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بقولنا الزائدة: الياء الأصلية التي تكون مكان اللام من الكلمات التي تُوزَنُ سواءً كانت اسماً، نحو: ﴿الدَّاعِي﴾، ﴿الْمُهْتَدِي﴾، ﴿الزَّانِي﴾، ﴿بِالنَّوْصَى﴾، أم فعلاً ماضياً نحو: ﴿أَلْفَى الْكَ﴾، ﴿وَأَوْحَى إِلَى﴾ أم مضارعاً نحو: ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا﴾، ﴿أَنْتَهْدِي أَمْ تَكُونُ﴾، وخرج أيضاً الياء التي تكون من بنية الكلمة وأصولها، وذلك في الأسماء المبهمة التي لا تُوزَنُ نحو: ﴿الَّذِي﴾، ﴿الَّتِي﴾ فالياء في الكلمات التي تُوزَنُ يقال لها لام الفعل، ويصح أن يقال لها أيضاً ياء أصلية، وفي الكلمات التي لا تُوزَنُ يقال لها ياء أصلية.

وخرج بقولنا: الدال على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم، نحو: ﴿بِرَأْيِي رِزْقِي﴾، ﴿عَابِرِي سَبِيلِي﴾، ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾، والياء في نحو: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي﴾، ﴿يَلْمِزِي أُمَّتِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي﴾ لدلالته على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

علامة ياء الإضافة: صحّة إحلال الكاف والهاء محلها.

فتقول في ﴿فَطَرْتَنِي﴾: فطرك فطره، وفي ﴿ضَيْفَتِي﴾: ضيفك وضيفه<sup>(١)</sup>.

(١) «الروافي في شرح الشاطبية» (١٥٢).

قال ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

وجاءت هذه الياءات في القرآن ثلاثة أقسام:

الأول: اتفق القراء على إسكانه، وهو الأكثر لمجيئه على الأصل،

نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ و﴿لِي عَمَلٍ﴾ وجملته خمسمائة وست وستون ياء.

الثاني: اتفق القراء على فتحه؛ وذلك لموجب إماما أن يكون بعده ساكن

أو قبله نحو: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ و﴿وَلِائِي﴾ وجملته إحدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعاً.

الثالث: مُخْتَلَفٌ فِي إِسْكَانِهِ وَفَتْحِهِ، وجملته مائتان واثنتا عشرة

ياء<sup>(١)</sup>.

فَتَحَّ شُعْبَةُ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِيمَا يَلِي:

﴿عَهْدِي الْفَلِيلِينَ﴾ البقرة (١٢٤) و﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ الصَّف (٦).

وفتح من ياءات الزوائد وصلماً وأسكنها وقفاً:

﴿يَتَعَبَّدُونَ لَا خَوْفٌ﴾ الزُّحُرْف (٦٨).

وأسكن شعبة من جميع طرقه ياءات الإضافة فيما يلي:

﴿مَعِيَ﴾ حيث وردت في القرآن، و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ المائدة (١١٦)،

و﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ وحيث وقعت، و﴿يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ﴾ المائدة (٢٨)،

و﴿وَلِي دِينٍ﴾ الكافرون (٦)، و﴿وَجِهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ آل عمران (٢٠)،

و﴿وَجِهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الأنعام (٧٩)، و﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ سورة

(١) انظر: «شرح طيبة النشر» لابن الناظم (١٤٨)، و«شرح طيبة النشر» للنويري (٣/

٢٥٦) و«الوافي في شرح الشاطبية» (١٨٢ - ١٨٤)، و«شرح منظومة الهجرسي» د.

محمد موسى نصر (١٧ - ١٨).



ص (٢٣)، ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ البقرة (١٢٥)، ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الحج  
 (٢٦)، ﴿وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي﴾ نوح (٢٨)، ﴿إِلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ إبراهيم (٢٢)،  
 ﴿وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَىٰ﴾ طه (١٨)، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ سورة ص  
 (٦٩)<sup>(١)</sup>.



(١) «تعريف بالقراء العشر ورواتهم» (٢٧).

## باب ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على ما رُسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء، وتكون ياءات الزوائد في أواخر الكلم من الأسماء والأفعال نحو: (الدَّاعِ، والوادِ، ويأتِ، ويثَّقِ)، وتكون في موضع الجرِّ والنَّضْبِ نحو: (دعاء، ودعان)، وتنقسم إلى ما هو رأس آية وإلى غير ذلك، نحو: (المتعالِ، واخشون ولا).

وضابط ياءات الزوائد: أن تكون الياء محذوفة رسماً، مُخْتَلَفاً في إثباتها وحذفها، وصلّاً ووقفاً، أو وصلّاً فقط.

والقراء اختلفوا في إثبات (ياءات الزوائد): فمنهم من أثبتها وصلّاً ووقفاً وهم: (هشام ويعقوب وابن كثير)، ومنهم من أثبتها وصلّاً فقط وهم: (حمزة والكسائي وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر) سوى أن (حمزة) قرأ بإثبات الياء في الحاليين في موضع واحد فقط، وهو الأول من سورة (النمل) وهو: ﴿أَتَيْدُونَنِي﴾ من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ مِّمَّا آتَيْنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتَكُمُ﴾ [النمل: ٣٦]، ومنهم من حذفها في الحاليين، وهم الباقيون وهم: (ابن عامر، وعاصم، وخلف العاشر)، وربما خرج بعض القراء عن هذه القواعد، وهو مبسوط في مَجَلِّه.



### فائدة

العدد الإجمالي لـ «ياءات الزوائد» المُخْتَلَفِ فيها بين القراء مائة وإحدى وعشرون ياء<sup>(١)</sup>.

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

.....  
إِخْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ.....  
.....

ولم يثبت شعبة من ياءات الزوائد إلا ياء واحدة!

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

.....  
آتَانِ نَمْلِ وَافْتَحُوا (مَدًّا) (عَبِي  
(حُز) (عُذ) وَقِفْ (ظ) غَنًّا وَخُلْفُ (ع) نِ (ح) سُنْ  
..... (ب) نِ (ز) ز.....

أي حذف شعبة في حالتي الوصل والوقف الياء في ﴿فَمَّا آتَيْنِي﴾  
بالنمل (٣٦)، وذلك من جميع طُرُقِهِ، وانظر ما سيأتي - إن شاء الله - في  
سورة النمل.



(١) «شرح طيبة النشر» لابن الناظم (١٥٧)، و«شرح طيبة النشر للنويري» (٣/٢٩٥)  
«والهادي شرح طيبة النشر» (١/٤٠٩ - ٤١٠).

## الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

قال العلامة عبد الفتاح القاضي في «الوافي شرح الشاطبية» (١٥٩-١٦٠):

«والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه: الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الداع، الجوار، وفي الأفعال نحو: يأت، يسر، ولا تكون في الحروف، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم فيها. الثاني: أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث: أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات، بخلاف ياءات الإضافة، فإن الخلاف بينهم دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع: أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية: ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿الْمَنَادِ﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾، ﴿إِنَّا يَسِرُّ﴾، ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنَذَرُ﴾ وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

وزاد عليها العلامة المتفئن علي الضَّبَّاع رحمته الله في «الإضاءة» (٥٦):  
الخامس: أن الخلاف في المضافين جار في الوصل، وفي الياءات الزوائد جار في الوصل والوقف.

قلت: وزاد بعضهم فروقاً أهملتها واقتصرت على ما تقدم لأهميته، والله الموفق.



## عَدُّ الْآيِ

### أنواع العَدِّ:

«علماء العدد، هم سبعة على المشهور: المدني الأوَّل، المدني الأخير، المكي، البصري، الدمشقي، الحمصي، الكوفي . . . .»

المدني الأول: هو ما يرويه نافع عن شيخه لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة في روايته عن المدنيين، فأما أهل الكوفة فرووه عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخه، وعدد آي القرآن في رواية الكوفيين عن أهل المدينة (٦٢١٧) وفي رواية أهل البصرة عن ورش (٦٢١٤)، والذي اعتمده الإمام الشَّاطِبِيّ رواية أهل الكوفة، وقد تبع في ذلك الإمام الدَّانِيّ.

المدني الأخير: هو المروي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز عن شيبه ويزيد، وعدد آي القرآن عنده (٦٢١٤).

العدد المكي: هو ما رواه الإمام الدَّانِيّ بسنده إلى عبد الله بن كثير عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ وعدد الآي عنده (٦٢١٠).

العدد البصري: هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري، وهو ما ينسب إلى أيوب بن المتوكل. وعدد آي القرآن عنده (٦٢٠٤).

العدد الدمشقي: هو ما رواه يحيى الذمَّاري عن عبد الله بن عامر

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

اليحصبي عن أبي الدرداء، وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وعدد الآي فيه (٦٢٢٧) وقيل (٦٢٢٦).

العدد الحمصي: هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي وعدد الآي فيه (٦٢٣٢).

العدد الكوفي، وهو المعتمد في العد للإمام شعبة رضي الله عنه.

العدد الكوفي: وهو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بواسطة ثقات ذوي علم وخبرة، وهذا العدد هو الذي اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان

أحدهما: مروئي عن أهل المدينة، وهو المدني الأول...

وثانيهما: ما يرويه حمزة وسفيان... والحاصل أن يروى عن أهل الكوفة موقوفاً على أهل المدينة فهو المدني الأول، وما يروى عنهم موصولاً إلى علي بن أبي طالب فهو المنسوب إليهم، وعدد آي القرآن فيه (٦٢٣٦)<sup>(١)</sup>.



(١) «نفائس البيان» للعلامة عبد الفتاح القاضي (٢٥ - ٢٧) بتصرف يسير.

### استثناءات هـ

- ١ - قرأ شعبة بكسر الياء في: ﴿يَبْتَقُ﴾ في كلِّ القرآن في المواضع الستة، إلا في الآية (٤٢) من سورة هود، فإنه قرأها بالفتح كحفص [من الكُبْرَى والصُّغْرَى].
- ٢ - وقرأ شعبة: ﴿أَذْرَبَكَ﴾ بالفتح والإمالة في كلِّ القرآن، إلا الموضع الأوَّل في سورة يُونس، فله فيه الإمالة فقط (من الكُبْرَى).
- ٣ - وقرأ شعبة [من طريق التَّيسِير والشَّاطِئِيَّة]: ﴿رِضْوَانٌ﴾ بضمِّ الرَّاء في كلِّ القرآن، إلا في سورة المائدة في الموضع الثاني الآية (١٦)، فإنه قرأها ﴿رِضْوَانٌ﴾ بكسر الرَّاء.
- وأما [من طريق طَيِّبَةِ النَّشْرِ] فله في: ﴿رِضْوَانٌ﴾ كما في التَّيسِير والشَّاطِئِيَّة، إلا في سورة المائدة في الموضع الثاني الآية (١٦) فله فيها الخُلف بالضمِّ والكسر للرَّاء.
- ٤ - وقرأ شعبة: ﴿وَنَنَا﴾ بالإمالة لفتح الهزمة في الإسراء فقط، ولا إمالة في ﴿وَنَنَا﴾ في فُصِّلَت الموضع الثاني له: [من طريق التَّيسِير والشَّاطِئِيَّة]، وأما [من طريق طَيِّبَةِ النَّشْرِ] فله الإمالة في الموضع الأوَّل للنون بالخُلف، وإمالة الهزمة من غير خُلف.
- ٥ - ولا يوجد ياءات محذوفة لشعبة، إلا في سورة النمل الآية (٣٦) ءاتان (بحذف الياء وصلأً ووقفاً)، [من الكُبْرَى والصُّغْرَى].
- ٦ - وقرأ شعبة بإمالة حرفي: ﴿رَءَا﴾ الرَّاء والهزمة إمالة مَحْضَةً، إذا لم يكن بعده ساكن، نحو: ﴿رَءَا أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿رَأَاهُ﴾ من الصُّغْرَى، وبالخُلف من الكُبْرَى، إلا ﴿رَءَا كَوَكَّبًا﴾ في الأنعام، فله فيها

الإمالة فقط [من الكُبرى والصُّغرى].

٧ - وقرأ شعبة: ﴿كِسْفًا﴾، بإسكان السين حيث وقعت، إلا موضع الإسراء آية: (٩٢) فإنه فتحها، [من الكُبرى والصُّغرى].

٨ - ولم ينفرد شعبة في: ﴿زَكْرِيَّا﴾ في جميع مواضعه، إلا الموضع الأول من سورة آل عمران الآية (٣٧).





## فائدة هـ

### الإشمام أربعة أنواع:

**الأول:** ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ من غير صوت بعد النُّطق بالحرف الأخير ساكناً، وضَمُّ الشَّفَتَيْنِ يكون عَقِبَ سُكون الحرف الأخير من غير تراخ، قال السَّخاوي: هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت، وقال في موضع آخر حقيقة أن تجعلَ شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضَّمَّة، وكلاهما واحد.

**الثاني:** خلط لفظ الصَّاد بالزَّاي، ومعناه مزج حرف بآخر شيوياً بحيث يتولَّد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي، والصاد هو الأصل والأكثر كما يستفاد من الإشمام إذا هو شائبة رائحة الزاي.

**الثالث:** خلط حركة بحركة، وكيفية التَّلَفُّظ به أن تلفظ بأوَّل الفعل (أي فائه) بحركة تامَّة مُرَكَّبَة من حركتين ضُمَّة وكسرة إفرزاً لا شيوياً، جزء الضَّمَّة مُقَدَّم وهو الأقلُّ، يليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ومن ثم تمحضت الياء.

**الرابع:** ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ مقارناً لسكون الحرف المُدغَم، وذلك فيما كان مرفوعاً أو مضموماً في رواية الشُّوسِيِّ في ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]، وكيفيته: أن تَضُمَّ شفتيك من غير إسماع صوت بعد إسكان النون الأولى وإدغامها في الثانية إدغاماً تاماً.

فالإشمام هنا كالإشمام في الوقف على المحرَّك؛ لأنَّ التَّوْنِ الأولى أصلها الضَّمُّ وقد سكنت لإدغام والمسكن للإدغام كالمُسَكَّن للوقف بجامع عُرُوض السكون في كلِّ إلَّا أنَّ الإشمام هنا قبل تمام النطق بالنون الثانية وفي الوقف عَقِبَ النُّطق بالحرف الأخير سواء كان مُدغماً فيه أم لا<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: «الإضاءة» للعلامة الضبياع (٤٧، ٥١، ٥٠، ٥٢)، و«الإيضاح» تحقيق وتعليق العلامة عبد الرزاق موسى (١٧٤).

## المُقَدِّمُ أَدَاءً

المُقَدِّمُ أَدَاءً: هو المفاضلة بين الأوجه المَقْرُوء بها شرعاً.  
هل يلزم من التَّقْدِيمِ ضَعْفُ الوجه المُقَدِّمِ عليه؟

لا يلزم من التَّقْدِيمِ ضَعْفُ الوجه المُقَدِّمِ عليه كما هو مشهورٌ في بَطُونِ الكُتُبِ التي اعْتَنَتْ في التَّقْدِيمِ وَأَخْصَّ بِالذِّكْرِ كِتَابُ «الرِّسَالَةِ الْمُتَضَمِّنَةَ بَيَانَ مَا هُوَ مُقَدِّمُ أَدَاءً» لابن يالوشة، وكتاب «الرِّسَالَةِ الْغَرَاءِ فِي الْأَوْجِهِ الْمُقَدِّمَةِ فِي الْأَدَاءِ عَنِ الْعَشْرَةِ الْقُرَاءِ» تَأَلَّفَ د. علي محمد النَّحَّاسُ، انظر أمثلة ذلك في طَيَّاتِ هَذَا الْكِتَابِ، لَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَابَلَ الْمُقَدِّمُ أحياناً شَيْءٌ مَرْفُوضٌ ضَعِيفٌ (لا يُقْرَأُ بِهِ)، وَهَذَا يُنْصَبُّ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَتْرَكُونَهُ هَمَلًا، وَلِذَا كَانَ مِنْ عِبَارَاتِهِمُ الْمَشْهُورَةِ (وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ) إِذْ لَوْ كَانَ الْوَجْهَ الْآخَرَ ضَعِيفًا لَبَيَّنُوهُ وَوَضَّحُوهُ.

مثاله: ما قاله العلامة علي النَّحَّاسُ فِي «الْقَصِيدَةِ الْحَسَنَاءِ» (٩٤):

..... وَأَسْكُنُ نَعْمًا أَشْمَمٌ لَدُنِّي تَحْمَلًا

حيث ذكره في المُقَدِّمِ أَدَاءً لِلتَّنْبِيهِ عَلَى غَلْطِ الْوَجْهِ الثَّانِي - مِنْ طَرُقِ التَّيْسِيرِ - أَنْظَرُهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.



### مسألة هـ

أما بالنسبة للتقديم بين وجهين صحيحين فلا مزية لأحدهما على الآخر في التقديم إذ الكل قرآن، فإن بُدئَ بالوجه المُقَدَّم، أو بالآخر المُقَدَّم عليه فلا ضيرَ في ذلك، إذ التقديم مسألة شكليّة اصطلاحية لا ضابط لها شرعاً من عند الله أو من عند رسول الله ﷺ، ولكن ينبغي أن يُعلم أن الاختلاف في القراءات كالاختلاف في أذكار السجود أو الركوع أو نحو ذلك، وعليه فإنّ الإتيان بهذا مرّة وبذاك مرّة، وهكذا يتم حصول مقصود رسول الله ﷺ كما حققه العلامة ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ فِي «جلاء الأفهام» (٤٥٣) تحقيق شيخنا الشَّيْخ مشهور حسن - حفظه الله - وبهذا تتم إصابة عين السُّنَّة ولا يُلْتَفَت إلى التقديم بشكل حتمي لازم، إذ الكلُّ وحيٌّ كما تقدّم، وممّا ينبغي أن يُعلم أنّ القراءة بهذه الأوجه إنّما هو في القراءة أو الرواية من دون خلط أو تركيب بين القراءات والروايات.



## ك طرق التّقديم عند علماء القراءة هـ

التّقديم عند علماء القراءة يكون بِعِدَّة طُرُق أذكرُ منها طريقتين :

الأولى : التّقديم للشُّهرة .

الثّانية : التّقديم للأَسند .

أما التّقديم لأجل الشُّهرة فمشهور مطروق في كتب العلماء وممن سار على هذا الدّرب برسالة مستقلة العلامّة ابن يالوشة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «الرّسالة المتضمّنة بيان ما هو مُقدّم أداء» حيث قال فيها (١٩٥):

«... الغالب أن يكون أحد الوجهين أو الوجوه أشهر عند الرّاوي فينبغي الاعتناء بتقديمه في الأداء عند الجميع والاقصّار عليه عند التلاوة» .

قلت : قوله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من الاقتصار والاعتناء بالأشهر عند التلاوة فيه نظر؛ لأنّ التّقديم والاقصّار على وجه ما في التلاوة عبادة من العبادات، والإلزام بلا مُلزم شرعيّ تَحَكُّم !! إذ المسألة اصطلاحية شكلية لا مزية فيها لوجه على آخر شرعاً، كما تقدم آنفاً فتأمّل .

وهذه الطّريقة في التّقديم سار عليها جلُّ العلماء، فمنهم الإمام الشاطبي حيث قال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في بعض المواضع التي قدّم فيها لأجل الشُّهرة: وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا وقال العلامّة عبد الفتّاح القاضي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «الوافي» (١٣٦):

«... وقد اختلف الرواة عن ورش في ست كلمات مخصوصة وهي : ﴿ذِكْرًا﴾، ﴿سِتْرًا﴾، ﴿أَمْرًا﴾، ﴿رِزْقًا﴾، ﴿جِبْرًا﴾، ﴿وَصِيحْرًا﴾، فروى عنه جمهور أهل الأداء التّفخيم فيهن، وروى عنه البعض التّريق فيهن، والوجهان عنه صحيحان، والأول مقدّم في الأداء» .

قلت: قدّم التفخيم لأنه الأشهر عن الأكابر من أصحاب ورش من طريق الشاطبية<sup>(١)</sup>.

وأما طريقة التّقديم الثّانية وهي السّند المتّصل من صاحب الكتاب إلى الرّاوي عن الإمام في القراءة أو الرّواية، وممّن نحا هذا المنحى العلامة علي النّحاس - حفظه الله - في «الرّسالة الغراء في الأوجه المقدّمة في الأداء عن العشرة القراء».

مثاله: ما قاله - حفظه الله - في كلمة ﴿إِنفَأ﴾ في سورة مُحمّد ﷺ: «روى الدّاني في «التّيسير» الخلف في ﴿إِنفَأ﴾ في بالقتال عن البزي، بالقصر والمد وأسند رواية القصر إلى ابن مجاهد عن نصر بن محمد، وقرأ به على أبي الفتح وليست رواية القصر من طرقه ولا طرق الشّاطبي؛ لأنّ الدّاني قرأ برواية البزي على الفارسي عن النقاش، وهي بالمد كالجماعة، فلا يؤخذ من «التّيسير» بسوى المد»<sup>(٢)</sup>.



(١) انظر: «سراج القاري المبتدي» (١٣٦).

(٢) «الرّسالة الغراء» (٧٦).

## باب المدِّ والقصر

قال العلامة علي الضَّبَّاع رحمته الله في «الإضاءة» (١٥):  
«المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المد واللين، أو من حروف اللين.

القصر لغة: الحبس.

اصطلاحاً: إثبات حرف المد واللين، أو اللين فقط من غير زيادة عليها.

والتوسط: حالة بين المد والقصر».



## مراتب المدِّ:

وقع الخلاف في مراتب المدِّ والتَّوسُّط والقصر بين العلماء على مذاهب: فذهب أبو الحسن طاهر بن غلبون كما في «التَّذكرة» (١٠٧/١)، والحافظ أبو عمرو الدَّاني كما في «التَّيسير» (٣٥)، وأبو علي الحسن بن بليمة كما في «تلخيص العبارات» (١١)، وأبو جعفر بن الباذش وغيرهم، إلى أنَّها أربع مراتب: إشباع، ثُمَّ دونَ ذلك، ثم دونَه، ثم دونَه.

الإشباع لورش وحمزة، ودونها لعاصم، ودونها للكسائي ولابن عامر، ودونها لقالون ولابن كثير وأبي عمرو.

قال أبو عمرو الدَّاني رحمته الله بعد ذِكْرِهِ لهذه المراتب في «التَّيسير» (٣٥):

«وهذا كلُّه على التَّقريب من غير إفراط، وإنما هو على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحدر».

وذهب الإمام أبو بكر بن مهران في «البيسط»، وأبو القاسم بن الفحام، والأستاذ أبو علي الأهوازي، وأبو نصر العراقي، وابنه عبد الحميد، وأبو الفخر الجاجائي وغيرهم إلى أنها ثلاث مراتب: وُسطى، وفوقها، ودونها.

وذهب الأستاذ أبو بكر بن مجاهد، وأبو القاسم الطرسوسي، وأبو الطاهر بن خلف وغيرهم إلى أنها على مرتبتين: طولى، ووُسطى<sup>(١)</sup>.

قال العلامة المَتَوَلِّي رَحِمَهُ اللهُ فِي مَتْنِ «عَزْوِ الطَّرْقِ»:

وأربع مراتب في المتصل معروفة ومثلها في المنفصل  
 عن طاهر وهو ابن غلبون كذا عن ابن بليمة والداني خذا  
 والسبب مكى ومالكى وصاحب الكافي ومهدوي  
 وصاحب الهادي وذو الإقناع وغيرهم من كل حبر واع  
 أمّا الإمام الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَرَاتِبِ، وَإِنَّمَا نَقَلَ  
 السَّخَاوِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُقَرِّئُ بِمَرْتَبَتَيْنِ: طُولِي: لورث وحمزة، ووُسطى:  
 للباقيين!!

حيث قال السَّخَاوِي رَحِمَهُ اللهُ فِي «فَتْحِ الْوَصِيدِ» (٢/ ٢٧١-٢٧٢):

«وكان شيخنا رَحِمَهُ اللهُ يرى في هذا الضرب بمدتين<sup>(٢)</sup> طولى لورث وحمزة، ووُسطى لمن بقي.

ويقول هذه الرتب في المد لا تتحقق؛ لأن ذلك يؤدي إلى ما لا يجوز من الطول أو القصر؛ ولأن المد لكل فريق ممن ذكر، لا يعلم عينه وحده، فيأتي به القارئ لمن نسب إليه في كل مرة من غير زيادة ولا نقصان، وإذا

(١) «النشر» (١/ ٣١٦ - ٣١٧)، بتصرف يسير.

(٢) كذا في نسخة د. مولاي محمد الإدريسي، وهو خطأ ظاهر، صوابه (بمرتبتين).

امتنع علم ذلك، ثبت أن ذكر ذلك تنبيه على ما يؤثر القراء في مذاهبيهم من حذر أو تحقيق كما ذكر أبو عمرو.

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «عزو الطُّرق»:

وقال في الضربين رتبتان طولى ووسطى صاحب العنوان  
والمجتبى والمستنير وفتى مجاهد ثم ابن فارس أتى  
ونجل خيرون كذا كثير من العراقيين يا خبير  
وأخذ شاطبي به قل واستقر عليه رأي الفضلا فاقف الأثر

قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - في «الرُّسالة الغراء» (٢٥):

«وأيد ذلك المحقق في «النَّشر»، وانتصر للمرتبتين صاحب «غيث  
النَّفع» إلا أن ابن الجزري قال: (ولا أمنع تفاوت المراتب)، وقال عن  
مراتب التيسير: (ولا يصح أن يؤخذ من طرقة إلا بأربع مراتب كما نص  
عليه صاحب «التيسير» في غيره)، لذلك فالأولى أن نأخذ بالمراتب الأربع  
المذكورة في «التيسير» للقراء السبعة ورواتهم حسب ما ذكره الذاني».





## مقدار المدود عند القراء

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «البُذور الزاهرة» (٢٠)-

(٢١):

«والقراء الذين مذهبهم مد المنفصل متفاوتون في مده فأطولهم فيه مداً، ورش وحمزة وقدر المد عندهما بثلاث ألفات والألف حركتان بحركة الإصبع قبضاً أو بسطاً، فيكون المد عندهما ست حركات.

ويليهما في المد عاصم، وقدر عنده بألفين ونصف أي بخمس حركات، ويليه الشامي والكسائي وخلف في اختياره، وقدر عندهم بألفين أي بأربع حركات، ويليهم قالون والدوري على وجه المد لهما في المنفصل، وقدر عندهما بألف ونصف أي بثلاث حركات، وهذا مذهب القراء العشرة في المد المنفصل.

وأما مذهبهم في المتصل فإليك بيانه فأما ورش وحمزة فيمدانه بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات . . . وأما عاصم فيمده كالمنفصل بقدر ألفين ونصف، وأما ابن عامر والكسائي وخلف في اختياره فيمدونه كالمنفصل أيضاً قدر ألفين، وأما قالون ودوري أبي عمرو وابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فيمدونه قدر ألف ونصف، وهذا كله مبني على ما ذهب إليه الداني وبعض العلماء أن للمد أربع مراتب . . . وذهب فريق من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي إلى أن للمد مرتبتين فحسب،

طولى لورش وحمزة في المنفصل والمتصل وقدرت بثلاث ألفات كما تقدم، ووسطى وقدرت بألفين فقط، وهي في المتصل لقالون وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره، وأما في المنفصل فهي لقالون ودوري أبي عمرو على وجه المد لهما ولابن عامر وعاصم والكسائي وخلف عن نفسه».



## خلاف لکنه وفاق

الخلاف في مقدار ومراتب المدود واردٌ ومعتبرٌ عند علماء القراءات، وعليه فكلُّ يقرأ بما أخذ عن أشياخه من غير إنكار على الآخرين؛ لأنَّ الخِلاف يحتمله، ولكن لا يكون ثَمَّةً إفراط أو تفريط في المدِّ بحيث يخرجُه عن حَدِّه المعْتَبَر عند علماء القراءَة.

ولذا، فقد قال العلامة ابن علبون رحمته الله في «التذكرة» (١٠٧/١):

«وهذا الإشباع في المد - الذي عرفتك أنهم يتفاضلون فيه - إنما هو على التقريب من غير تمطيط ولا إسراف، كما روي عن حمزة أن رجلاً قرأ عليه فجعل يمد، فقال له حمزة: «لا تفعل، أما علمت أن ما كان فوق الجعودة فهو قَطَط، وما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة».

قلتُ: ومن هنا كان الإنكار على قراءتي حمزة والكسائي (!) - رحمهما الله - من بعض العلماء، انظر في ذلك: «رسالة في الرد على من منع قراءة حمزة والكسائي» للعلامة علي النَّحَّاس، والله الموفق.



## المدُّ من طَيِّبَةِ النَّشْرِ

المدُّ من «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» على ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: المنفصل (٤)، والمتَّصِل (٤).

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةِ النَّشْرِ»:

إِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلًا (جُذ) (فِذ) (مِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَأِ  
وَسَطٌ.....

قلتُ: أمر بتطويل المدِّ لمن ذكره بعدُ، وهم: ورش من طريق الأزرق وحمزة وابن ذكوان بخُلف عنه، وقوله: (وعن باقي الملا) أي باقي القُرَّاء والرُّوَاة، ومنهم إمامنا شعبة ويدخل معهم في وجهه الثاني ابن ذكوان فتنَّبَه، ثم قوله: (وسَط) أي التَّوسُّط في المدِّ ومقداره أربع حركات، وهذا في المنفصل والمتَّصل.

المرتبة الثانية: المنفصل (٥)، والمتَّصِل (٥).

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةِ النَّشْرِ»:

... وَقِيلَ دُونَهُمْ (نَل).....

قلتُ: أي ودون من (طَوَّل) مرموز (ن) ل وهو عاصم، ودون الطُّول (٥ حركات) في المنفصل والمتَّصل.

المرتبة الثالثة: المنفصل (٤) والمتَّصِل (٦)، المنفصل (٥)

والمُتَّصِل (٦).

وهذا الوجه من زيادات «الطَّيِّبَةِ» على «الشَّاطِئِيَّةِ» و«التَّيْسِيرِ».

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»: .

..... أو أشبع ما اتَّصَلَ  
..... للكلِّ.

قلتُ: أي إشباع المدِّ المتَّصِلِ لكلِّ القُرَاءِ، مع بقاء ما تقدَّم في المنفصل، وعليه فيصبح لشعبة من الكُبرى (٤) منفصل مع إشباع المتَّصِل (٦)، و(٥) منفصل مع إشباع المتَّصِل (٦).

ولهذا الوجه أشار العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلِّي البر»: .

إِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَضْرُ لِي عُدُّ مَدِّ ظِلٍ يُنْمِنُ وَأَشْبَعُ مِزْ وَالِاتِّصَالَ كُلِّ  
قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلِّي البر» (٣٣):

«وقوله: (والإتصال كل). معناه وأشبع المد المتصل - وهو الذي يكون فيه حرف المد والهمزة في كلمة واحدة نحو: (شاء، أولئك، سيئت) كل القراء والرواة من طريق النشر سواء في ذلك: ابن ذكوان وغيره زيادة على ما تقرر للكل في التيسير والتحبير، وقد ذكرت مراتب القراء العشرة ورواتهم في كتابي «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطيية والدرة» فارجع إليه».

تنبيه: قال ابن الناظم في «شرح طَيِّبَةُ النَّشْرِ» (٧٢) وهو يتحدَّث عن الإشباع في المدِّ:

«وقدَّره بعضهم بخمس ألفات».

قلت: أي عشر حركات!! وهو صحيح مأخوذ به، ولكن من زيادات النَّشْرِ على الطَّيِّبَةِ فَتَبَّهْ.

وعليه فإن من زيادات النَّشْرِ على الطَّيِّبَةِ لشعبة المَدُّ في المُتَّصِلِ (١٠) حركات).

قال الإمام ابن الجزري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «النَّشْرِ» وهو يتحدَّث عن مراتب المدود (٣٢٦/١):

«مرتبة سادسة) فوق ذلك قَدَّرها الهذلي بخمس ألفات، ونقل ذلك عن ابن غلبون، وقيل بأقل والصحيح أنها على ما تقدم . . . ولأبي بكر من رواية الشموني عن الأعشى عنه».



### مسألة:

هل لشعبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَدُّ التَّعْظِيمِ؟

الجواب: مد التعظيم لا يكون إلا لمن قصر المنفصل، وعليه فإن شعبة لا يمد مَدُّ التَّعْظِيمِ.

قال الإيباري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في منحته:

«وَمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ كُلُّ مَنْ قَصَرَ . . . . .

قال العلامة القاضي في شرحه (٣٣):

«وأقول: أخبر أن كلَّ من ورد عنه قصر المَدِّ المنفصل قد ورد عنه المد في لفظ: لا إله إلا الله، لا إله إلا أنت، لا إله إلا هو، لا إله إلا أنا، تعظيماً لله تعالى، ومبالغة في نفي الألوهية عن غيره سبحانه، والمد هنا بمقدار ألفين فحسب».



### فائدة

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:   
 وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمَ وَنَحْوُ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ   
 قال ابن الناظم في «شرح طيبة النشر» (٧٥-٧٦):

«... (ونحو عين) أي فإن وقع قبل الساكن اللازم حرف لين، نحو:   
 (عين) من ﴿كَهَيَّصَ حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ [مريم: ١٩، الشورى: ١-٢] فيجوز   
 للقراء العشرة الثلاثة الأوجه المتقدمة: يعني المد والتوسط والقصر، ولم   
 يذكر الشاطبي القصر واختار الطول، واختارنا التوسط للفرق، والقصر   
 مذهب ابن سوار وسبط الخياط والحافظ أبي العلاء وعامة العراقيين».

قلت: وعليه فإن القصر من زيادات الطيبة والنشر، ولذا قال الإنياري   
 في «منحة مولي البر»:

..... عَيْنَ اقْصُرَا لِلْكَلِّ .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله: «وقوله: (عين اقصرأ للكل)   
 أمر بقصر لفظ «عين» من فاتحتي مريم والشورى، لجميع القراء من طريق   
 النشر، زيادة عما له فيه من التوسط والمد من طريق التيسير والتحبير،   
 فيكون في هذا اللفظ لكل القراء والرواة ثلاثة أوجه، القصر بمقدار ألف   
 وهو من طريق النشر، والتوسط بمقدار ألفين، والمد بمقدار ثلاث ألفات،   
 وهما من طريقي التيسير والتحبير<sup>(١)</sup>».



(١) «شرح المنحة» (٣٤)، وانظر - غير مأمور - «إتحاف فضلاء البشر» (٤٩١).

### ﴿ فائدة ﴾

الدَّرَّةُ تَبَعَتْ الشَّاطِئَةَ فِي الْمَدُودِ، وَالتَّحْيِيرُ تَبَعَ التَّيْسِيرِ فِي الْمَدُودِ.



### ﴿ طرق مراتب العين ﴾

قال العلامة الْمُتَوَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَتْنِ «عَزْوِ الطُّرُقِ»:

والقصر في عين من الهداية	هاد وكاف مبهج كفاية
ومن وجيز جامع الخياط	والغائتين خذه باحتياط
ولابن خيرون أبي العز أبي	معشرهم فافهم ولا تكذب
ولابن فحام من المفردة	كروضة المعدل احفظ واثبت
ومستنير ومن الإعلان	توسيطها من جامع البيان
والمجتبى المصباح والعنوان	تذكرة تبصرة إعلان
وقاصد مفردة للداني	تيسيره والحرز عن إيقان
تذكارهم وروضة البغدادي	ولأبي الطيب ذي الإرشاد
وأحد الوجهين في الكفاية	أي لأبي العز قفي الرواية
والطول في مفردة للداني	وسبعة هداية إعلان
تبصرة وجامع البيان	بالحرز تمت يا أخا العرفان





## قائمة بأسماء الكُتُب

### التي أُلِّفَتْ في قراءة عاصم أو رواية شعبة

- ١ - إتحاف الصحبة برواية شعبة من طريق الطيبة، تأليف إبراهيم علي شحاته السمنودي.
- ٢ - أحسن الصحبة في رواية الإمام شعبة، تأليف توفيق ضمرة، عمان - الأردن.
- ٣ - الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم، تأليف أبي النصر الهروي البرنباوي.
- ٤ - الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم، تأليف د. محمد موسى نصر، دار عمار، عمان - الأردن.
- ٥ - الوافي في رواية شعبة الكوفي من طريقي الشاطبية وطيبة النشر، تأليف رضا علي بن درويش العلواني، دار الصحابة للتراث بطنطا.
- ٦ - الرِّياش في رواية شعبة بن عيَّاش من طريق الحرز، تأليف محمد نبهان بن حسين مصري، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.
- ٧ - الأصول المقارنة لقراءات أبي عمرو البصري وابن عامر الشامي وعاصم، تأليف غسان عبد السلام حمدون.
- ٨ - المغني في علم التجويد برواية شعبة، تأليف عبد الرحمن يوسف الجمل، دار آفاق، فلسطين.
- ٩ - أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم من رواية أبي بكر، شعبة بن عيَّاش، من طريقي الشاطبية والطيبة، تأليف بشير أحمد صديق.

- ١٠ - حق الصحبة في رواية الإمام شعبة، تأليف عبد الحميد بن يوسف بن منصور، دار البصيرة، الإسكندرية - مصر.
- ١١ - رواية شعبة، تأليف ياسين إبراهيم ياسين، دار التوبة، الرياض - السعودية.
- ١٢ - رواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية والطيبة تأليف محمد ابن عوض بن زايد الحرباوي مكتبة التوبة، السعودية.
- ١٣ - شرح منظومة رواية شعبة للهجري القعقاعي، شرح جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، طنطا - مصر.
- ١٤ - شرح منظومة رواية شعبة للهجري القعقاعي، شرح د. محمد موسى نصر.
- ١٥ - قراءة الإمام شعبة عن عاصم، تأليف محمود أمين طنطاوي، دار المنار، القاهرة - مصر.
- ١٦ - قراءة الإمام عاصم من روايتي حفص وشعبة عنه من طريق الشاطبية، تأليف إبراهيم طه الداية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان - الأردن.
- ١٧ - كشف الكربة بتسهيل رواية شعبة، أصولاً، فرشاً، توجيهاً، رسماً، تأليف فريد أمين إبراهيم الهنداوي، مكتبة السنة، القاهرة - مصر.
- ١٨ - مفردة رواية شعبة من طريق الطيبة، تأليف محمد طاهر الرحيمي.
- ١٩ - مفردة قراءة شعبة (باللغة الأردنية) تأليف رحيم بخش من قراء باكستان.
- ٢٠ - لغة الجمل والخلاف الدائر بين حفص وشعبة، تأليف أبي الخير، دار الصحابة، طنطا - مصر.

## المخطوطات

هذا ثبتت بأسماء المؤلفات المخطوطة في قراءة عاصم مُقتبس من «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» لمؤسسة آل البيت في الأردن.

- ١ - الثغر الباسم في قراءة عاصم، تأليف علي عطية الغمريني.
- ٢ - در الناظم في مفردة عاصم (منظومة)، تأليف عمر بن محمد.
- ٣ - رسالة في اختلاف قراءة عاصم، تأليف محمد بن محمود السمرقندي.
- ٤ - رواية عاصم القارئ، تأليف أحمد بن جعفر الغافقي.
- ٥ - فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق القصيد، تأليف محمد بن حسن السمنودي.
- ٦ - في قراءة عاصم، تأليف محمد بن بهاء الدين بلياني.
- ٧ - فيض المكارم بقراءة عاصم، تأليف أبي المواهب محمد بن عبد الباقي.
- ٨ - مفردة عاصم بن أبي النجود القارئ، تأليف محمد بن عمر العمادي.
- ٩ - مقدمة الدمنهوري في قراءة الإمام عاصم، تأليف أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري.

- ١٠ - مقدمة الشيخ الميهي في قراءة عاصم من طريق الشاطبية، تأليف علي بن عمر الميهي.
- ١١ - مقدمة في قراءة عاصم، تأليف محمد بدوي الشرنيلاي.
- ١٢ - منحة واجب الوجود في قراءة عاصم، تأليف عبد الخالق بن عبد الرحمن المنوفي.
- ١٣ - نزهة العالم في قراءة عاصم، تأليف عبد الأحد بن محمد الحراني.



## سورة الفاتحة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة البقرة

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		إدغام الذال في التاء	٥١
		هزواً - بهمز الواو	٦٧
		إدغام الذال في التاء	٨٠
بالإمالة الكبرى	١	بالفتح	٨١
		يَعْمَلُونَ - بالياء بدلاً من التاء	٨٥
		إدغام الذال في التاء	٩٢

## بَلَى

قال العلامة محمد هلالي الإبياري رحمته الله في «منحة مُولي البرّ»: .....

وقال الإمام المُحقِّقُ مُحَمَّدُ بنُ الجزريّ رحمته الله في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ»: رَمَى بَلَى (صُ) مِنْ خُلْفِهِ وَ(مُ) تَتَّصِفُ .....

قال العلامة أحمد بن محمد بن الجزريّ - رحمهما الله - في «شرح طَيِّبَةُ النَّشْرِ» (١١٩ / ١٢٠):

«وهو في الأنفال ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾، و﴿بَلَى﴾ حيث وقع، وافقهم في إمالتها شعبة بخلاف عنه، وإمالة ﴿رَمَى﴾ له من طريق التيسير والمغاربة، والفتح طريق العراقيين، وإمالة ﴿بَلَى﴾ طريق العراقيين عن يحيى بن آدم، والفتح طريق غيرهم، وهو طريق العليمي، قوله: (صن) من الصيانة: وهو الحفظ والحراسة: أي احفظه فإنه عزيز في الكتب، قوله: (ومتصف) أي منعت ...».

قال العلامة جابر المصريّ رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

أمال بلى بالخلف نجل لآدم وفتح العليمي ثابت فله احملا قلت: وإمالة ﴿بَلَى﴾ من زيادات النَّشْرِ وَالطَّيِّبَةِ، على التَّيسِيرِ وَالشَّاطِئِيَّةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، وَجَمَلَةٌ ﴿بَلَى﴾ فِي الْقُرْآنِ (٢٢) مَوْضِعاً<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: «معجم الأدوات والضمائر» (١٣٦).

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزِّيادة	التَّيسير والسَّاطِية (من الصُغرى)	
لجَبْرَيْل - بفتح الجيم والراء وإثبات الياء بعد الهمزة المكسورة	٢	لجَبْرَيْل - بفتح الجيم والراء واستبدال الياء بهمزة مكسورة، (وهو انفراد لشعبة)	٩٧ ﴿لَجَبْرَيْل﴾
وجَبْرَيْل - بفتح الجيم والراء وإثبات الياء بعد الهمزة المكسورة	٣	وجَبْرَيْل - بفتح الجيم والراء واستبدال الياء بهمزة مكسورة، (وهو انفراد لشعبة)	٩٨ ﴿وَجَبْرَيْل﴾
		ميكائيل - بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة مع المد فيصير المد متصلاً بعدها.	٩٨ ﴿وَمِيكَئِل﴾
بالإمالة الكبرى	٤	بالفتح	١١٢ ﴿بَل﴾
		عهدي الظالمين - بفتح ياء الإضافة وصلاً ووقفاً.	١٢٤ ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾
		بيتني للطائفين - بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفاً.	١٢٥ ﴿بَيْتِي للطَّائِفِينَ﴾
		أم يقولون - بالياء	١٤٠ ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾

تنبيه:

(لجبرئيل، وجبرئيل) أصبح المدُّ فيها مدَّ بدل، و(ميكائيل) مدُّ متَّصِل.



## وَجَبْرِيْلٌ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: :

..... الإتمام طِبْ وَجَبْرِيْلَ الْيَاصِعِدِ

وقال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

: (١٠٠):

«وزاد للمشار إليه بـ «الصاد» - وهو شعبة - إثبات الياء بعد الهمزة في

لفظ «وَجَبْرِيْلٌ» حيث وقع، فيقرؤه كحمزة، والوجه الثاني له من الحرز

حذف هذه الياء».

وقال الإمام المَحَقِّقُ ابن الجزري رحمته الله :

وَيَعْمَلُونَ قُلَّ خِطَابٌ (ظ) هَرَا جَبْرِيْلَ فَتَحُ الْجِيْمِ (ذ) م وَهِيَ وَرَا

فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزاً بِكْسِرٍ (صُحْبَةٌ) كَلًّا وَحَذَفُ الْيَاءِ خُلْفٌ (شُعْبَةٌ)

وقال الإمام المَحَقِّقُ ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢١٩):

«واختلفوا في «وَجَبْرِيْلٌ» في الموضوعين هنا، وفي «التحريم»، فقرأه

ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة، وقرأه حمزة والكسائي

وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة، واختلف عن أبي بكر فرواه

العليمي عنه مثل حمزة ومن معه، ورواه يحيى بن آدم عنه كذلك، إلا أنه

حذف الياء بعد الهمزة، وهذا هو المشهور من هذه الطرق، ورواه بعضهم

عن الصريفي في «التحريم» كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا أيضا».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وعند العليمي جبرئيل بيائه ويحيى بلا ياء رواه عن الملا





رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		لرءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿لرءُوفٌ﴾	١٤٣
		خطوات - بإسكان الطاء	﴿خَطَوَاتٍ﴾	١٦٨
		ليس البرُّ - برفع الراء	﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾	١٧٧
		مَوْصٌ - بفتح الواو وتشديد الصاد	﴿مَوْصٍ﴾	١٨٢
		ولتكمّلوا - بفتح الكاف وتشديد الميم مكسورة	﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾	١٨٥
		اليوت (معاً) - بكسر الباء فيهما	﴿الْيُوتِ﴾ (معاً)	١٨٩
		رءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿رءُوفٌ﴾	٢٠٧
		خطوات - بإسكان الطاء	﴿خَطَوَاتٍ﴾	٢٠٨
		يظّهرن - بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما	﴿يَظْهَرْنَ﴾	٢٢٢
		مزوَأٌ - بهمز الواو	﴿مَزُوَأٌ﴾	٢٣١
		قذره (معاً) - بإسكان الذال فيهما	﴿قَذَرَهُ﴾ (معاً)	٢٣٦
		وصيةٌ - بفتح التاء منونة	﴿وَصِيَّةٌ﴾	٢٤٠
		ويبصط - بالصاد	﴿وَيَبْصِطُ﴾	٢٤٥

٢٦٠	﴿بَلَى﴾	بالفتح	٥	بالإمالة الكبرى
٢٦٠	﴿جَزَاء﴾	جزءاً - بضم الزاي وهو (انفراد لشعبة)		
٢٧١	﴿فَنِعْمًا﴾	(١) فنعمًا - بسكون العين (٢) فنعمًا - باختلاس كسرة العين		
٢٧١	﴿وَنَكْفُرُ﴾	ونكفر - بالنون		
٢٧٩	﴿فَأَذِنُوا﴾	فأذِنوا - بفتح الهمزة وَأَلَفَ بَعْدَهَا وَكَسَرَ الذَّال		



### فائدة واستدراك

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحة مؤلبي البر»: :

..... وفي كِلَا نِعْمًا سَكْنَا حُزْ بِنِ صَفِي

قال الشَّارِحُ عبد الفتَّاح القاضي - يرحمه الله - في «شرح المنحة» (١٠٤): «وقوله: (وفي كلا نعمًا سَكْنَا حُزْ بِنِ صَفِي) معناه أنه بإسكان العين في لفظ (نعمًا)، هنا وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ بُدُوا أَلْصَدَقْتِ فَنِعْمًا هِيَ﴾، وفي سورة النساء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْظَمُكُم بِذِي﴾ للمشار إليهم بالحاء والباء والصاد، وهم أبو عمرو وقالون وشعبة، وهذا الوجه لهم من النشر، والوجه الآخر لهم من الحرز، هو إخفاء كسر العين، والصحيح أن الوجهين الإسكان والإخفاء ثابتان للمذكورين من طرق الحرز أيضاً، فاقْتِصَارُ الشاطبي على وجه الإخفاء لهم فيه قصور، والناظم هنا قد تبع الشاطبي فذكر لهم وجه الإسكان وجعله من الزيادات، وقد علمت الصحيح في هذا».

قال العلامة حسن خلف الحسيني رحمته الله:

نعما اختلس سكن لصيغ به حلا .....

قال العلامة علي الضَّبَاع رحمته الله في «مختصر بلوغ الأمانة» (٤٠) -

(٤١):

«يعني أن المدلول عليهم بصاد (صيغ)، وباء (به)، وحاء (حلا)، هم شعبة وقالون وأبو عمرو، قرؤوا ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ (البقرة: ٢٧١) هنا، و﴿نِعْمًا يَعْظُرُ﴾ (النساء: ٥٨)، بوجهين:

الأول: اختلاس كسر العين، وعبروا عنه بالإتيان بثلاثي الحركة.

والوجه الثاني: إسكانها، وروى قالون ﴿لَا تَقْدُوا فِي أَلْسِنَتِ﴾ (النساء

١٥٤)، و﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ (يونس ٣٥)، و﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس ٤٩)،

كذلك أي بالاختلاس والإسكان.

فإن قلت: من أين يؤخذ لهم الإسكان مع أن الشاطبي لم يذكر لهم إلا

الإخفاء؟

فالجواب من أصله إذ نصه في الكلام على ﴿نِعْمًا﴾ ويجوز الإسكان،

وبذلك ورد النص عنهم، والأول أقيس...».

وقد قال الإمام الداني رحمته الله في «التيسير» (٧١):

«ويجوز إسكانها - أي العين - وبذلك ورد النص عنهم والأول -

يعني الاختلاس - أقيس».

وقال الإمام المحقق في «النشر» (٢/٢٣٦):

«والوجهان صحيحان غير أن النص عنهم بالإسكان، ولا يعرف

الاختلاس إلا من طريق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح وابن

غلبون والشاطبي، مع أن الإسكان في التيسير، ولم يذكره الشاطبي».

وقال الإمام أحمد الدِّمِياطِيُّ الشَّهِيرُ بالبَّاءِ - يرحمه الله - في «إتحاف فضلاء البشر» (٢١١):

«واختلف عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر، فروى عنهم المغاربة إخفاء كسرة العين، يريدون الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين<sup>(١)</sup>، وروى عنهم الإسكان أكثر أهل الأداء، وهو صحيح رواية ولغة، وقد اختاره أبو عبيدة أحد أئمة اللغة، وناهيك به، وقال هو لغة النبي ﷺ كما تقدم موضعاً آخر (باب الإدغام)».

قلتُ: لذا فقد أجاد شيخنا العلامة الدكتور مُحَمَّدُ موسى نصر - حفظه الله - لَمَّا استدرِك على العلامة الهَجْرَسِيَّ - في منظومته وجه الإسكان للعين - حيث قال: (٢٤-٢٥):

«وفي البيت الحادي عشر أمر الناظم بإخفاء حركة العين من ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (آية ٢٧١)، والنساء (آية ٥٨)، وقد سكت الناظم عن الوجه الآخر لشعبة، وهو إسكان العين، وإن كان الوجه الذي ذكره الناظم هو المقدم لشعبة عند الأداء».

قلتُ: وعليه فإنَّ وجه إسكان العين لا يُعَدُّ من زيادات النَّشْرِ والطَّيْبَةِ على الشَّاطِئِيَّةِ؛ لأنه مذكور في أصلها ألا وهو التَّيسِيرُ كما تقدَّم والله تعالى أعلم.



(١) انظر - للفائدة - : «فتح الوصيد في شرح القصيد» للسخاوي (٣/٧٤٧) وما بعده فإنه

## الاختلاس والإخفاء

قال العلامة علي الضَّبَّاع رحمته الله:

«قيل هما مترادفان، وقيل الاختلاس عبارة عن الإسراع بالحركة، إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن. وقيل هو عبارة عن النُّطق بثُلثي الحركة، والصَّحيح أنَّهما مترادفان وأنَّهما عبارة عن النُّطق بثُلثي الحركة، ولذا عَبَّرُوا بكل منهما عن الآخر، وربَّما عَبَّرُوا بالإخفاء عن الرُّوم تَوْسَعاً كما فعلوا في ﴿تَأْمَنَّا﴾ يُوْسُف، وقد يُعَبَّرُ به عن النُّطق بالحركة بحالة بين الإظهار والإدغام»<sup>(١)</sup>.



**تنبيه:**

الاختلاس لا يؤخذ إلا بالتَّلْقِي على علماء القراءة.



(١) «الإضاعة في بيان أصول القراءة» (٣١).

## المقدّم أداءً (من طريقي التيسير والشاطبيّة)

قال العلامة مُحمَّد بن علي بن يالوشة رحمته الله:

«**نَيْتًا**» معاً أعني في هذه السورة، أي: (البقرة) و(النساء)، قرأ ورش والمكي<sup>(١)</sup> بكسر النون والعين معاً، والشامي والأخوان بفتح النون وكسر العين، وقالون والبصري وشعبة بكسر النون واختلاس العين، وروى عنهم إسكانها، وهو المقدم في الأداء واتفقوا على تشديد الميم<sup>(٢)</sup>.

وقال العلامة علي مُحمَّد النَّحَّاس - حفظه الله -:

«**نَيْتًا**» بالبقرة والنساء: اختلف عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر، فورد عنهم إسكان العين، وورد أيضاً عنهم اختلاس كسرتة، وذكر الداني أن الإسكان ورد عنهم بالنص، وأن الاختلاس أقيس، وأهمل الشاطبي ذكر الإسكان مع أنه في التيسير، وورد بالنص عن الأئمة، فهو أحرى أن يقدم في الأداء، وإن كان الوجهان صحيحين عنهم<sup>(٣)</sup>.



(١) ومعهم: حفص!

(٢) «الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداءً» (١٩٧).

(٣) «الرسالة الغراء» (٦٧).

## سورة آل عمران

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)	
		وَرُضْوَانٌ - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرُضْوَانٌ﴾ ١٥
		وجهي لله - بإسكان ياء الإضافة وصلأ ووقفاً.	﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ ٢٠
		الميت (معاً) - بتخفيف الياء ساكنة	﴿الْمَيْتِ﴾ (معاً) ٢٧
		رَأْفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿رَأْفٌ﴾ ٣٠
		وضعت - بإسكان العين وضم التاء	﴿وَضَعْتُ﴾ ٣٦
		زكرياء - بالهمزة المفتوحة مع المد (وهو انفراد لشعبة)	﴿زَكْرِيَّا﴾ (الأولى) ٣٧
		زكرياء - بالهمزة المضمومة مع المد	﴿زَكْرِيَّا﴾ (الثانية) ٣٧
		زكرياء - بالهمزة المضمومة مع المد	﴿زَكْرِيَّا﴾ ٣٨

## كـ استدراك

قلتُ: في هذه السُّورة استدراكات كثيرة!! على الشَّيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!!) الإمام شعبة عن عاصم» نظراً لتكرار السَّقَط في عددٍ من الفرشِيَّات لا بأس به، بِغَضِّ النَّظَر هل هي خطأ طباعيٌّ - وأرجو أن يكونَ كذلك - أو قصور من المُؤَلِّف ! وهي: (الميت (معاً)، رءوف، وضعت، زكريا في ثلاثة مواضع، بيوتكم، فيوفيهم، يؤده (معاً)، أخذتم، يبغون، يرجعون، حج، يفعلوا، يكفروه)!!!



## كـ رِضْوَان

قال الإمام المُحَقِّق ابن الجزريّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «النَّشْر» (٢/٢٣٨):

«واختلفوا في ﴿رِضْوَان﴾ حيث وقع، فروى أبو بكر بضم الراء إلا الموضوع الثاني من «المائدة» وهو: ﴿مَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَكُمْ﴾، فكسر الراء فيه من طريق العليمي، واختلف فيه عن يحيى بن آدم عنه فروى أبو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره، وكذلك روى الخبازي والخزاعي عن الشذائي عن نبطويه عن شعيب أيضاً، (قلت): والروايتان صحيحتان عن يحيى، وعن أبي بكر أيضاً فروى الضم فيه، كأخواته عن يحيى خلف ومحمد بن المنذر، وهي رواية الكسائي والأعشى وابن أبي حماد كلهم عن أبي بكر، وروى الكسرة فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي وأبو حمدون، وهي رواية العليمي والبرجمي وابن أبي أمية وعبيد ابن نعيم كلهم عن أبي بكر، وهي أيضاً رواية المفضل وحماد عن عاصم - والله أعلم - وقد انفرد النهرواني عن أصحابه، عن أبي حمدون بكسر ﴿وَكِرَهُوا رِضْوَانَكُمْ﴾ في القتال فخالف سائر الناس».



### ك فائدة هـ

وقع ﴿زَكْرِيَّا﴾ في سبعة مواضع: أربعة منها بفتح الهمزة، وهي ﴿وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا﴾ (٣٧ آل عمران)، و﴿وَزَكْرِيَّا وَبَحْيَى﴾ (٨٥ الأنعام)، و﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ نَادَى﴾ (٢ مريم)، و(٨٩ الأنبياء)، والثلاثة الباقية بِضَمِّ الهمزة، وهي: ﴿زَكْرِيَّا الْمَرَابَّ﴾ (٣٧ آل عمران)، و﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا﴾ (٣٨ آل عمران)، و﴿يَنْزَكْرِيَّا إِنَّا تُبَشِّرُكَ﴾ (٧ مريم).

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والسَّاطِية (من الصغرى)	
		يوتكم - بكسر الباء	٤٩ ﴿يُوتِكُمْ﴾
		فوفهم - بالنون	٥٧ ﴿فَوَفَّيْتُمْ﴾
		يوذة (معاً) - بإسكان الهاء فيهما وصلأ ووقفاً	٧٥ ﴿يُؤَذِّوهُ﴾ (معاً)
بالإمالة الكبرى	٦	بالفتح	٧٦ ﴿بَلَّ﴾
		إدغام الذال في التاء	٨١ ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾
		تبغون - بالتاء	٨٣ ﴿يَبْغُونَ﴾
		ترجعون - بالتاء	٨٣ ﴿يُرْجَعُونَ﴾
		حج - بفتح الحاء	٩٧ ﴿حَجَّ﴾
		وما تفعلوا - بالتاء	١١٥ ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾
		تكفروه - بالتاء	١١٥ ﴿يُكْفَرُونَ﴾
بالإمالة الكبرى	٧	بالفتح	١٢٥ ﴿بَلَّ﴾
		قُرح (معاً) - بضم القاف فيهما	١٤٠ ﴿قُرِحَ﴾ (معاً)

		نؤتة (معاً) - بإسكان الهاء فيهما وصلأ ووقفأ	﴿نؤتوه﴾ (معاً)	١٤٥
		بيوتكم - بكسر الباء	﴿بيوتكم﴾	١٥٤
		تجمعون - بالتاء	﴿يجمعون﴾	١٥٧
		رُضوان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿رُضون﴾	١٦٢
		القرح - بضم القاف	﴿القرح﴾	١٧٢
		رُضوان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿رُضون﴾	١٧٤
		ليبينه - بالياء	﴿ليبينه﴾	١٨٧
		يكنمونه - بالياء	﴿يكنمونه﴾	١٨٧



## سورة النساء

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		وسِصْلُونَ - بضم الياء وفتح اللام	﴿وَسِصْلُونَ﴾	١٠
		يوصى - بفتح الصاد	﴿يُوصَى﴾	١١
		البيوت - بكسر الباء	﴿الْبُيُوتِ﴾	١٥
		مبيئة - بفتح الياء المشددة	﴿مُبَيِّنَةً﴾	١٩
		وأحل - بفتح الهمزة والحاء	﴿وَأَحَلَّ﴾	٢٤
		أخصن - بفتح الهمزة والصاد	﴿أَخْصَنَ﴾	٢٥
		(١) نعما - بإسكان العين. (٢) نعما - باختلاس كسرة العين، انظر ما تقدم في سورة البقرة	﴿نِعْمًا﴾	٥٨
		لم يكن - بالياء	﴿لَمْ يَكُنْ﴾	٧٣
		نولة - بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً	﴿نَوْلَةٍ﴾	١١٥

		ونصله - بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً	﴿وَنُصَلِّهِ﴾	١١٥
		يُدْخَلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء	﴿يَدْخُلُونَ﴾	١٢٤
		نُوتِيهِمْ - بالنون	﴿يُوتِيهِمْ﴾	١٥٢



### ك استدراك هـ

قال الشيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!!) الإمام شعبة عن عاصم»: «يصلحا بينهما صلحاً - بفتح الياء والصاد وتشديدها وألف بعدها وفتح اللام». قلت: وهذا غلط! صوابه بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف كما لا يخفى.



## سورة المائدة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)		
		وَرُضْوَانًا - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانًا﴾	٢
		شْتَانٌ - بإسكان النون الأولى	﴿شَتَانٌ﴾	٢
		وَأَرْجِلِكُمْ - بكسر اللام	﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾	٦
		شْتَانٌ - بإسكان النون الأولى	﴿شَتَانٌ﴾	٨
رُضْوَانَهُ - بضم الراء	٨	رِضْوَانَهُ - بكسر الراء	﴿رِضْوَانَكُمْ﴾	١٦
		يَدِي إِيكَ - بإسكان ياء الإضافة وصلأ ووقفأ فيصبح من قبيل المد المنفصل	﴿يَدِي إِيكَ﴾	٢٨

## ﴿رَضْوَانُكَ﴾

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحته»:

شَتَانُ حَرَكُ ذُقِ وَرِضْوَانُ اضْمَمَنْ ثَانٍ وَذَكَرُ لَمْ يَكُنْ صُنَّ إِنْ يَكُنْ  
قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مولي البر»  
(١٠٧):

«ثم أمر بضم راء ﴿رِضْوَانٍ﴾ في الموضع الثاني، وهو ﴿رِضْوَانُكَ سُبُلَ  
السَّلَامِ﴾ للمرموز له بالصاد وهو شعبة، وهذا الوجه من زيادات النشر،  
والوجه الثاني له من الحرز كسر الراء في هذا الموضع».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

رِضْوَانُ ضُمَّ الكَسْرَ (ص) ف وَذُو السُّبُلِ حُخْلَفَ .....

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

ورضوانه يرويه يحيى بن آدم على أحد الوجهين بالضم فاقبلا  
وقال شارحاً في «الروض النضير» (٢٦٥):

«روى أبو عون الواسطي عن شعيب عن يحيى ﴿رِضْوَانُكَ سُبُلَ  
السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]، بالضم وكذا روى الخبازي والخزاعي عن الشذائي  
عن نبطويه عن شعيب أيضاً، وروى كسره عن يحيى أبو حمدون والعلمي  
عن شعبة».



رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		هزواً - بهمز الواو	﴿هَزَوَا﴾	٥٧
		هزواً - بهمز الواو	﴿هَزَوَا﴾	٥٨
		رسالاته - بزيادة الألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع	﴿رِسَالَتَهُ﴾	٦٧
		عَقَدْتُمْ - بتخفيف القاف	﴿عَقَدْتُمْ﴾	٨٩
		اسْتَحَقَّا - بضم التاء وكسر الحاء	﴿اسْتَحَقَّا﴾	١٠٧
		الأولَيْنِ - بواو مشددة مفتوحة وكسر اللام وياء ساكنة وحذف الألف مع فتح النون وصلأ	﴿الْأُولَيْنِ﴾	١٠٧
		الغِيُوبِ - بكسر الغين	﴿الْغِيُوبِ﴾	١٠٩
		وأمني - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿وَأَمْنِي﴾	١١٦
		الغِيُوبِ - بكسر الغين	﴿الْغِيُوبِ﴾	١١٦

## ملحوظة:

عند البدء بكلمة (اسْتَحَقَّا) تُضَمُّ الهمزة للضمة الأصلية على الحرف

الثالث (التاء).



## سورة الأنعام

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطية (من الصغرى)		
		من يصرف - بفتح الياء وكسر الراء	﴿مَنْ يُصْرَفْ﴾	١٦
لم يكن - بالياء	٩	لم تكن - بالتاء	﴿لَمْ تَكُنْ﴾	٢٣

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

## لَمْ تَكُنْ

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحته»:

..... وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ صُنْ.....

قال العلامة القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١٠٧):

«ثم أمر بقراءة: ﴿يَكُنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾ بياء التذكير لشعبة أيضاً، زيادة عما له في الحرز من قراءته ببناء التأنيث».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... يَكُنْ (رِضًا) (صِرْفِ) تُخْلَفَ (ظ) ام.....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٥٧):

«واختلفوا في ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾، فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب والعلمي عن أبي بكر بالياء على التذكير، وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث».



قلت: وعليه فالتأنيث في ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ ليحيى بن آدم، والتذكير للعلمي والله أعلم.

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وفي لم يكن أنت ليحيى .....  
.....

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		فتنتهم - بفتح التاء الثانية	﴿فَتَنْتَهُمْ﴾	٢٣
		ولا نكذب - بضم الباء	﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾	٢٧
		ونكون - بضم النون الثانية	﴿وَنَكُونُ﴾	٢٧
بالإمالة الكبرى	١٠	بالفتح	﴿بَلْ﴾	٣٠
		أفلا يعقلون - بالياء	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾	٣٢
		وليستين - بالياء	﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾	٥٥
		وخفية - كسر الخاء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَخَفِيَّةٌ﴾	٦٣
		بإمالة الراء والهمزة؛ وصلاً ووقفاً	﴿رَبِّكَ كَيْتًا﴾	٧٦
بفتح الراء والهمزة وقفاً	١١	بإمالة الراء فقط وصلاً وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿رَبِّكَ الْقَمَرِ﴾	٧٧
بفتح الراء والهمزة وقفاً	١٢	إمالة الراء فقط وصلاً وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿رَبِّكَ السَّمْسِ﴾	٧٨

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٥٧):

«واختلفوا في ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ هنا (قلت: أي في الأنعام) وفي الأعراف» و«يوسف» و«يس» وقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الأربعة، ووافقهم ابن عامر وحفص هنا (قلت: أي في الأنعام) وفي الأعراف» و«يوسف» ووافقهم أبو بكر في «يوسف»...».



### رَاءَ كَوَكْبًا

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

حَرْفِي رَأَى (مِنْ) (صُخْبِهِ) (لَنَا) اخْتَلَفَ وَعَيْرَ الْأُولَى الْخُلْفُ (صِف) ...

قال ابن الناظم أحمد بن مُحَمَّد بن الجزري - رحمهما الله - في «شرح طيبة النشر» (١٢٣):

«أي وأمال حرفي رآى - يعني الراء والهمزة محضاً، إذا لم يكن بعده ساكن، نحو: ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾، ﴿رَاءَ أَيَدِيهِمْ﴾، (رَاءَهُ)، ﴿رَاءَهَا﴾، ابن ذكوان وحمزة والكسائي، وخلف وشعبة وهشام، بخلاف عنه، قوله: ﴿لَنَا﴾ أي عندنا في كتبنا التي رويناها، قوله: (اختلف) أي اختلف عن هشام، قوله: (غير الأولى) أي اختلف عن شعبة في إمالة حرفي رآى في غير الأولى، وهي التي في (الأنعام) ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾...».

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

تمل للعلمي غير أول موضع .....

قلت: لذا فإن هذا الموضوع ليس لشعبة فيه زيادةٌ من «الطَّيِّبَةِ» و«النَّشْرِ» على ما في «التَّيْسِيرِ» و«الشَّاطِئَةِ»، والله أعلم.



## رَاءَ الْقَمَرِ

قال العلامة البَنَاء رحمته الله في «إتحاف فضلاء البشر» (١١٧):

«وأما الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾، ﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ بالأنعام [٧٧ و٧٨]. ﴿رَاءَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ النحل [٨٥]، وفيها ﴿رَاءَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٨٦]. وبالكهف ﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٣]، وبالأحزاب ﴿رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابِ﴾ [٢٢] فقرأ بإمالة الرء من ذلك وفتح الهمزة أبو بكر وحمزة وكذا خلف».

قلت: فقرأ شعبة بإمالة الرء وفتح الهمزة فقط، ولا يُوجد خلاف في إمالة الهمزة لشعبة (وصلاً)، وأمّا ما ذكره الإمام الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمزة فمُتَعَقَّبٌ!! حيث قال:

وَقَبَلَ السُّكُونِ الرَّاءَ أَمِلُ فِي صِفَايِدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الهمزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

قال الإمام المحقق ابن الجزري في «النشر» (٤٦/٢):

«وانفرد الشاطبي عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً».

وبه قال العلامة المَتَوَلِّي رحمته الله في «الروض النضير» (٢٧٤):

«ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن أنه بفتح الهمزة وصلاً».

وبه أخذ العلامة علي الضَّبَاع رحمته الله في «إرشاد المرید» (٢٣٣):

«وأن الصحيح . . . ، وعن شعبة فيما قبله ساكن، إمالة الرء مع فتح

الهمزة فقط، كوجه حمزة، وعلى ذلك جرى عملنا، وإليه أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وقبل السُّكُونِ الرَّاءَ أَمِلُ فِي صِفَايِدٍ مَا أَتَاكَ بَذَا فِي الْبَيْتِ عَنْ شُعْبَةَ أَهْمَلَا

وهو الذي ذهب إليه العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «الوافي في

شرح الشاطبية» (٢١٤) حيث قال:

«وشعبة يميل الرء، وله في الهمزة الفتح والإمالة . . . هذا ما يؤخذ

من النظم صراحة، ولكن الذي عليه المحققون من أهل الأداء، ولا يصح الأخذ بخلافه... أن شعبة ليس له إمالة إلا في الراء كحمزة ولا إمالة له في الهمزة».

ولذا قال العلامة سليمان الجَمزُوريُّ رحمته الله في «الفتح الرَّحمانِيّ» (١٩١/١٩٢) تحقيق عبد الرَّازِقِ موسى:

إمالة راء دون همز لشعبة صواب.....  
وقال الإيباري رحمته الله:

وقبل الشُّكون الرَّاءُ أملها لشعبة.....  
\* \* \*

### سبب قول الإمام الشَّاطِبيِّ بهذا القول

قال الإمام المحقِّق ابن الجزريِّ رحمته الله:

«فأما إمالة الهمزة عن أبي بكر، فإنما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر حسبما نص عليه في جامعه، حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن، ونص في مجرده عن يحيى عن أبي بكر الباب كله بكسر الراء، ولم يذكر الهمزة، وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى بإمالتهما، ونص على ذلك في كتابه، وخالفه سائر الناس، فلم يأخذوا لأبي بكر من جميع طرقه إلا بإمالة الراء وفتح الهمزة، وقد صحح أبو عمرو الداني الإمالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير (فَحَسِبَ) الشاطبي أن ذلك من طريق كتابه، فحكى فيه خلافاً عنه، والصواب الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشاطبية والتيسير...»<sup>(١)</sup>.

(١) «النشر في القراءات العشر»: (٤٦/٢ - ٤٧).

وعليه فليس «للشَّاطِئِيَّة» زيادة على أصلها «التَّيسِير» في هذا الحرف والله أعلم<sup>(١)</sup>.

قلتُ: كتب العلامة محسن بن سيد الطَّاروطيِّ - حفظه الله - مُعَلِّقاً:  
«والخلاصة أن الشَّاطِئِيَّ نص على الزيادة على أصله، ولكن قال  
المحققون ممن قرأنا عليهم أنها ليست من طريق أصله».



### توضيح

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طبية النُّشْر»:

حَرْفِي رَأَى (مِنْ) (صُحْبَةٍ) (لِ) نَا اخْتَلَفَ  
وغيرَ الأولى الخُلْفُ (صِ) فِ والهمز (جِ) فِ  
وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلَ لِلرَّاءِ (صَقَا)  
(فِ) فِي وَكَغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

قال الإمام المَتَوَلِّي رحمته الله في «الرَّوَضِ النَّصِيرِ» (٢٧٤):

«ولا خلاف عن شعبة فيما يليه ساكن أنه بفتح الهمزة وصلًا وبإمالة  
الراء والهمزة وقفًا على ما في الأزميري (قال ويشكل عليه قول ابن الجزري  
في الطبية «وكغيره الجميع وقفًا»؛ لأنه صرح أولاً بالخلاف عن شعبة في  
غير الأولى ولو قال فيها «وجميعهم كالأولى وقفًا لأجاد».

وتابعه على ذلك العلامة جابر المصري في «شرح مُختصر طبِّية النُّشْر»

(٦٣-٦٤).

(١) انظر المسألة في: «التيسير» (٨٦)، «النشر» (٤٦/٢ - ٤٧)، «إنحاف فضلاء البشر» (١١٧)، «غيث النفع» (١٠١ - ١٠٢)، «الفتح الرحمانى» (١٩١ - ١٩٢)، «مختصر بلوغ الأمانة» (٣٠)، «البدور الزاهرة» (١٣١)، «الرسالة الغراء» (٥٣)، «فريدة الدر» (٥٩٣/٢)، «الزهر» (٢٥٦ - ٢٥٨).

التحقيق الوفي في رواية شعبة عن عاصم الكوفي

وهو الذي مال إليه العلامة مُحَمَّد تميم الرَّعْبِي في تعليقه على متن «طَيْبَةُ النَّشْرِ».

قلتُ: أرى أن رأي ابن الجزري هو الأصل، وهو الذي يؤخذ به؛ لأنه إمامُ الفن، وهو الذي رجحه العلامة المُحَقِّقُ أحمد عيسى المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية، وهو الذي أخذناه على شيخنا أبي صالح الحيارى والله الموفق.



### استدراك

قلتُ: ومما يستدرك به على الشيخ بشير أحمد صديق في «أوضح المعالم...» قوله في:

﴿رَاءَ الْقَمَرِ، رَاءَ الشَّمْسِ﴾ ومثيله، (بالإمالة الكبرى في الرء)، وفي موضع آخر قال: (الرء فقط بالإمالة الكبرى)، وهذا فيه من القصور ما فيه، ولذا يُستدرك عليه في هذه العبارة استدراكان:

الأول: لم يُفصّل ما لشعبة وصلاً ووقفاً من الصغرى!!

الثاني: لم يذكّر ما لشعبة وقفاً من الكبرى!!



### زيادة الكبرى في رَاءَ الْقَمَرِ وشبّهها على الصغرى

قال الإمام الدّاني في «التيسير» (٨٦):

«[الآية: ٧٧] حمزة وأبو بكر ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ وشبهه إذا

لقت الياء ساكناً منفصلاً بإمالة فتحة الرء فقط، والباقون بفتحها وهذا في حال الوصل فإن فصل من الساكن بالوقف كان الاختلاف في ذلك على ما تقدم في ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾».

قلت: وما تقدّم في ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ قوله (٨٥): «... إذا لم يأت بعد الياء ساكن بإمالة فتحة الراء والهمزة جميعاً».

قلت: أي بإمالة الراء والهمزة وصلًا ووقفًا في «راء كوكبًا» وعليه فيكون الوقف على ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ وشبهه كما في ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾، وانظر نحوه في «تحرير التيسير» (٣٥٨).



### الزيادة من الكبرى

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»: وقَبَلَ سَاكِنَ أَمِلُ لِلرَّاءِ (صَفَا) (في) وَكَغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

قال ابن الناظم رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (١٢٤):

«قوله: (وكغيره) أي وكغير ما قبل ساكن، يعني نحو: ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾

قوله: (الجميع): أي جميع القراء وقفوا على ما هو قبل ساكن كما لو لم يكن قبل ساكن، فيميل الراء والهمزة ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وشعبة وهشام بخلاف عنهما».



## فائدة

لماذا يقرأ شعبة بإمالة الرّاء فقط، دون الهمزة وصلًا، (فيما بعده ساكن)، وبإمالة الرّاء والهمزة وقفًا؟  
لأنّه عند الوصل يلتقي ساكنان فتسقط الألف، وعليه تذهب إمالتها،  
وأما عند الوقف فالحرف باقٍ على أصله وَوَضَفَه فَتَبْقَى الإمالة والله أعلم.

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطّيبة	رقم الزّيادة		
		وجهي - بتسكين ياء الإضافة	٧٩ ﴿وَجِهِي﴾
		زكرياء - همزة مفتوحة مع المد	٨٥ ﴿وَزَكْرِيَا﴾
		وليندر - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	٩٢ ﴿وَالْيُنْدِر﴾
		بينكم - بضم النون	٩٤ ﴿بَيْنَكُمْ﴾
		الميت (معاً) - بتخفيف الياء ساكنة	٩٥ ﴿الْمَيْتِ﴾ (معاً)
		أنها - بفتح الهمزة أو كسرهما	١٠٩ ﴿أَنْهَا﴾





## أَنَّهَا

رَجَّحَ العَلَّامةُ الدُّكتورُ محمدُ موسى نصر - حفظه الله - رواية الكسر فقط لشعبة في (إنها)! استدلالاً بكلام الإمام ابن مُجاهدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «السَّبْعَةَ».

وهذا الاستدلال لا يصحُّ على مائدة التَّحْقِيقِ والتَّدْقِيقِ، بل صحَّ الوجهان لشعبة كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

قال الإمام ابن مجاهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في كتابه العظيم (السَّبْعَةَ) ص ٢٦٥:

«وأما أبو بكر بن عياش فقال يحيى عنه أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً؟ وقال حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم «إنها» مكسورة، أخبرني موسى بن إسحاق القاضي عن هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر بذلك، وحدثني القاضي موسى بن هشام محمد بن يزيد قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر (إنها) مكسورة، وكذلك روى داود الأودي: أنه سمع عاصماً يقرؤها «إنها» مكسورة».

فقال الشيخ - حفظه الله - : «مما سبق يتبين أن أبا بكر شعبة بن عياش حفظ عن عاصم أنه قرأها بالكسر ولم يحفظ عنه أنه قرأها بالفتح، فيكون عاصم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قد قرأ بالكسر من رواية شعبة، وبالفتح من رواية حفص، فقول يحيى عن أبي بكر أنه لم يحفظ القراءة بالكسر أم بالفتح، فيه نظر!! خصوصاً بعد ذكر أسانيد قراءة الكسر التي ساقها ابن مجاهد عن شعبة عن عاصم».

ثم قال - حفظه الله - : «وأياً كان فالقراءتان<sup>(١)</sup> متواترتان - الكسر والفتح - قرأ بها أئمة ثقات من السبعة وغيرهم!!».

(١) رسمها خطأ، والصواب (فالقراءتان).

قلتُ، وبالله أستعينُ: تحقيق المَنَاط في هذه المسألة، هل ثبت عند شعبة الخُلْفُ في (أنها) أم لا؟ بمعنى هل تجوز القراءة بها بالخلف لشعبة؟ وليس المقصود أنهما قراءتان ثابتتان للسبعة وغيرهم فَحَسْبُ (!). ومما ينبغي أن يُعْلَمَ أن كلام ابن مجاهد لا يدلُّ في مَنْطوقه على تضعيف رواية الفتح!!.

أما قول ابن مجاهد:

١ - «قال يحيى عنه (أي شعبة) أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً».

قلتُ: هذا لا حُجَّةَ فيه على ما نحن في صدده؛ لأنه شكٌّ، والشكُّ لا يُغني من الحقِّ شيئاً كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً﴾ (يونس ٣٦).

ثمَّ الشك هنا متساوي الطرفين، فَلِمَ قَدَّمنا الكسر (!) ولم نُقدِّم الفتح بل الوجهين.

فإن قلتُ: ثبت بالأسانيد رواية الكسر. أقولُ: كذلك وردت الأسانيد في رواية الفتح على ما سيأتي إن شاء الله تعالى.

وهل هذا الشكُّ وإن كان قد وقع من الإمام شعبة يدلُّ على رَدِّ الرواية؟ لا، بل الأمر دائر مع الحُجَّة والمَحَجَّة، وما ورد من الأسانيد الثابتة عن أهل هذا الفنِّ وعليه، فإنَّ لهذه المسألة أشباه ونظائر، ولم يَرُدَّ أهلُ العلم الأوجه الواردة بالشكِّ على الإطلاق دون حُجَّة.

فعلى سبيل المثال - لا الحصر-، فقد ثبت عن الإمام شعبة الشكُّ في بعض الكلمات، ومع هذا لم يَرُدَّها أهل العلم، ومنها:

١ - قال الإمام المُحقِّق المُدقق ابن الجزريّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «النَّشْر» (٢/

«واختلف عن أبي بكر فروى عنه الثقات قال: كان حفصي عن عاصم (بيس) على مثال (فيعل) ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش (بس)<sup>(١)</sup> مثل حمزة». ومنها أيضاً:

قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - في «الرسالة الغراء» (٧٧):  
«أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا» (بالمجادلة):

ذكر الخلاف عن شعبة في التيسير في كسر الشين أو ضمها، ولكن الداني صرح أنه قرأ على أبي الفتح من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم عن شعبة بالكسر، كذا ذكره في التيسير والمفردات، وذكر فيه أنه مما شك فيه شعبة فأخذ برواية الكسر فالأولى أن يقرأ لشعبة فيها.

فالشك ورد في هذين الموضعين عن نفس الإمام عليه السلام ومع ذلك لم يرد هذا الشك أو يقبل، إلا بعد ثبوت الرواية أو عدم ثبوتها، إذ لفظ شك أو نحوه ليس حجة في بابها، والله أعلم.

ولذا كان من بدیع صنع الإمام الأنصاري عليه السلام في «الإقناع في القراءات السبع» (٣٩٨) أنه قال:

«١٠٩ - **«أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ»** بكسر الألف: ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلاف عنه، وقال يحيى عن أبي بكر: إنه لم يحفظها عن عاصم شك أبو بكر».

فقد أقرَّ الوجهين لأبي بكر ابتداءً، ثم أشار إلى الخلاف والشك في الهمزة بعد أن قرر الوجهين، فدل ذلك على أن الشك لا حجة فيه، والله أعلم.

(١) هكذا في نسخة العلامة الضباع، وهو خطأ صوابه (بيس).

٢ - وقال الإمام ابن مجاهد «...» وقال حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم (إنها) مكسورة أخبرني موسى بن إسحاق القاضي عن هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر بذلك وحدثني القاضي موسى بن هشام محمد ابن يزيد، قال سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر (إنها) مكسورة وكذلك روى داود الأودي أنه سمع عاصماً يقرأها (إنها) مكسورة.

قلتُ: أمّا هذا النَّصُّ والنَّقل عن هؤلاء الأعلام لم يَنْفِ الفتح! وإنّما هو بيانٌ لِمَا أخذوا... فكلُّ حَدَّثٍ بما سَمِعَ، ومن عَلِمَ حُجَّةَ على مَنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ لأنَّ معه زيادة علم، وإلا لَرَدَدْنَا على هذه الطَّرِيقَةِ قراءات متواترة كثيرة جداً!!.

أمّا وجه الفتح فقد ثبت به النَّصُّ والأسانيد عن العلماء، ولذا قال الإمام الدَّاني رحمته الله في «التَّيسير»: «(الآية ١٠٩) ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلاف عنه «أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ» بكسر الهمزة والباقون بفتحها...».

وقال الإمام الشَّاطبي رحمته الله:

وَحَرَّكَ وَسَكَّنْ كَافِيًا وَأَكْسِرَنَّهَا جَمِي صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرٌّ وَآؤُ بَلَا  
وقال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

وإِنَّهَا افْتَحَ (عَنْ) (رِضَى) (عَمَّ) (صَلَدًا) خُلْفٍ .....

قلتُ: بل قد ورد في أصول «النَّشر»، في «التَّجريد» لابن الفَحَّام، و«تلخيص» ابن بليمة، و«المصباح»، و«الكامل»، و«تلخيص» أبي معشر، و«الكافي» لابن شريح، وغيره من الأصول<sup>(١)</sup>.

ثمَّ نقول أخيراً ما قال به إمام هذا الفنُّ ابن الجزري رحمته الله حيث قال:

(١) انظرها بتفصيل في كتاب: «فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر» للعلامة محمد سالم (٣١٩/١ - ٣٣٨)، و«الكافي» لابن شريح (٩٣)، و«التبصرة» لمكي القيسي (٢٠٧)، و«إرشاد المريده» للضباع (٢٣٥).

«فقرأ ابن كثير والبصريان وخلف بكسر الهمزة من ﴿أَنهَآ﴾ واختلف عن أبي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة، وروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجهاً واحداً، وهو الذي في العنوان ونص المهدي وابن سفيان وابن شريح ومكي وأبو الطيب بن غلبون وغيرهم، على الوجهين جميعاً عن يحيى قال أبو الحسن بن غلبون، وقرأت على أبي يحيى بالوجهين جميعاً، وأخبرني أنه قرأ على أبي سهل بالكسر، وأن ابن مجاهد أخذ عليه بذلك، وأخبرني أنه قرأ على نصر بن يوسف بالفتح، وأن ابن شنبوذ أخذ عليه بذلك قال: وأنا أخذ بالوجهين في رواية يحيى، وقال الداني: وقرأت أنا في رواية يحيى على أبي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين، وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان يختار في رواية يحيى الكسر، وبلغني عن ابن شنبوذ أنه كان يختار في روايته الفتح.

قلت: وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح كأنه شك فيها وقد صح الوجهان جميعاً عن أبي بكر من طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعليمي والبرجمي والجعفي وهارون بن حاتم وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشّموني وابن غالب والتميمي، وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسحاق الأزرق وأبي كريب والكسائي، وصح عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم<sup>(١)</sup>.

قلت: قد يكون الكسر من اختيارات أبي بكر كما قال الإمام المحقق رحمته الله وهذا جواب آخر يَشُدُّ عَضُدَ ما تقدّم، والله المَوْفَّق للصواب.



## المُقَدِّمُ أَدَاءُ (من طريقي التيسير والشَّاطِبيَّة)

قال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رحمته الله :

﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ قرأ المكي والبصري وشعبة بخلف عنه بكسر همزة «إنها»، والباقون بالفتح، وهو المقدم لشعبة»<sup>(١)</sup>.

أمَّا العلامة علي مُحَمَّد النَّحَّاس - حفظه الله - لم يُقَدِّم شيئاً، فقال:

«أنها إذا جاءت (في الأنعام) رويت عن شعبة بكسر الهمز من «إنها» وفتحها، والوجهان جيدان من رواية شعبة، قرأ بهما يحيى بن آدم عليه وهو طريق الصريفيني عنه، وهو طريق النشر وبهما نأخذ»<sup>(٢)</sup>.

قلتُ: كتب العلامة محسن بن سيد بن خليل بن شحاته بن درويش الطَّاروْطِيُّ - حفظه الله - مُعَلِّقًا:

«وقد ذكر الشَّاطِبيُّ الخلافَ فيها لشعبة دون ترجيح، ولو رأى الترجيح لرجح كما هو أسلوبه في مواضع أخرى مثل، قوله: (وفي عين الوجهان والطول فضلا)».

(١) رسالة متضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف (١٩٩).

(٢) «الرسالة الغراء» (٦٨).

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)	
		منزّل - بإسكان النون وتخفيف الزاي	﴿مَنْزَلٌ﴾ ١١٤
		حُرْم - بضم الحاء وكسر الراء	﴿حَرَمٌ﴾ ١١٩
		رسالاته - بالجمع مع كسر التاء	﴿رِسَالَتُهُمْ﴾ ١٢٤
		حرجا - بكسر الراء	﴿حَرْجًا﴾ ١٢٥
		يضاعد - بآلف بعد الصاد المشددة مع تخفيف العين (وهو انفراد لشعبة)	﴿يَضَاعِدُ﴾ ١٢٥
		نحشهم - بالنون	﴿يَنْحَشِرُهُمْ﴾ ١٢٨
		مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ ١٣٥
		وإن تكن - بالتاء (وهو انفراد لشعبة لأنه أنث يكن ونصب مينة)	﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ ١٣٩
		خطوات - بإسكان الطاء	﴿خُطَوَاتٍ﴾ ١٤٢
		تذكرون - بتشديد الذال	﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ١٥٢

## مَكَائِكُمْ

قال العلامة الشاطبي رحمته الله في «حُرُزِ الأمانِي»: مَكَائَاتِ مَدِّ النَّوْنِ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٍ بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتْلًا  
قال العلامة علي الضَّبَّاع رحمته الله: «يعني روى شعبة - مكانتكم - هنا  
وموضعي هود وفي الزمر - ومكانتهم - في يس بألف بعد النون على الجمع  
في الخمسة، والباقون بدون ألف على الأفراد فيهن»<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: «إرشاد المريد» (٢٣٨)، و«الوافي في شرح الشاطبية» للقاضي، و«إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز» للبقافي (٣٨٦) تحقيق د. أحمد شكري.



## سورة الأعراف

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)		
		تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال	﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾	٣
		يعلمون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿ نَعْلَمُونَ ﴾	٣٨

﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ﴾

## نَعْلَمُونَ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «البدور الزاهرة» (١٤٢):  
«وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه، وأما المواضع الثلاثة قبله  
فمحل اتفاق فتأمل».

قلت: ومما فات الشيخ السيد نبيل آل باعلوي في كتابه «تقريب النفع  
وتيسير الجمع بين القراءات السبع»، ذكر: «يعملون» فيما انفرد به أبو بكر  
من الحروف.



## تُخْرِجُونَ

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢٦٧/٢ - ٢٦٨):  
«واختلفوا في ﴿وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ﴾ [٢٥] هنا (قلت: أي بالأعراف)،  
وكذلك ﴿تُخْرِجُونَ﴾ في أول «الروم» و«الزخرف»، و﴿قَالِيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا﴾

في «الجائية»، فقرأ الكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الأربعة، ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا (قلت: أي بالأعراف) ووافقهم ابن ذكوان في «الزخرف»... واتفقوا على الموضع الثاني من «الروم» وهو قوله تعالى: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾... وقد ورد الخلاف فيه من رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق القاضي عن حسن بن حفص، وكذا من «المصباح» رواية أبان بن تغلب عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر عن طريق ابن ملاعب، وهي قراءة أبي السماك...».

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		يُعْشِي - بفتح الغين وتشديد الشين	﴿يُعْشِي﴾	٥٤
		وَحْفِيَة - بكسر الخاء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَحْفِيَة﴾	٥٥
		مَيْت - بياء مخففة ساكنة	﴿مَيْت﴾	٥٧
		تَذَكَّرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٥٧
		بصطة - بالصاد	﴿بَصِطَةٌ﴾	٦٩
		بيوتاً - بكسر الباء	﴿بِيوتاً﴾	٧٤
		أنكم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال	﴿إِنَّكُمْ﴾	٨١
		معني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعِي﴾	١٠٥

أرْجُئُهُ - بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء من غير صلة	١٣	أرجه - (كحفص)	﴿أَرْجِئُهُ﴾	١١١
		أِنْ - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال	﴿إِنْ﴾	١١٣
		تَلَقَّفْ - بفتح اللام وتشديد القاف	﴿تَلَقَّفْ﴾	١١٧



قال الإمام أبو محمد مكي القيسي رحمته الله في «التبصرة في القراءات السبع» (٢١٦ - ٢١٧):

«قرأ حفص (تلقف) حيث وقع بإسكان اللام، وقرأ الباقر بالفتح والتشديد، ولم يختلف في رفع الفعل هنا وفي (الشعراء)، وكلهم جزموا الفاء في (طه) إلا ابن ذكوان فإنه رفع».



### أَرْجِئُهُ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»:

مَعَ لَمْ يَرَهُ وَحَرْفِي الزَّلْزَالِ حُدَّ قَضَرَ الثَّلَاثَ حَفَّ ظَمًا أَرْجِئُهُ لُدَّ  
وَشُعْبَةٌ فِيهَا كَبْضِرٍ وَصَلَا حُدَّ يَأْتِهِ غَيْثٌ يَلِيّ وَأَقْضُرُ خَلَا

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

(٣٠):

«ومعنى قوله: (وشعبة فيها كبصر) أن شعبة أحد راويي عاصم قرأ هذه

الكلمة «أرجئه» كقراءة أبي عمرو البصري.. أي بزيادة همزة ساكنة مع ضم الهاء وقصرها فيكون له فيها وجهان:

الأول: كقراءة حفص وهو طريق الحرز.

الثاني: كقراءة أبي عمرو وهو طريق النشر.

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

وَهَمْزُ أَرْجِئْهُ (ك) سَا (حَقًّا) وَهَآ

فَأَقْصُرْ (جِمَاً) (بِرِن) (مِرْل) وَخُلْفٌ (خُ) ذُ (ل) هَا

وَأَسْكِنَنَّ (فُ) زُ (ن) لَمْ وَضَمَّ الْكَسْرَ (ل) ي

(حَقُّ) وَعَنْ (شُعْبَةَ) (كَالْبَصْرِ) انْقُلْ

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣١١/١):

«وقرأ (أرجئه) بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب، واختلف عن أبي بكر فروى عنه كذلك أبو حمدون عن يحيى بن آدم، وكذلك روى نفطويه عن الصريفيني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط، وانفرد الشذائي بذلك عن أبي نسيط، وقرأ الباقر بن غير همزة وضم الهاء من غير صلة أبو عمرو ويعقوب والدا جوني عن هشام وأبو حمدون ونفطويه عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عن أبي بكر، وانفرد بذلك الشذائي عن أبي نسيط».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وكابن العلا أرجه بخلف ابن آدم وبقا كحفص في الرواية فانقل



رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		ءءامتمم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال	﴿ءءامتم﴾	١٢٣
		يعرثون - بضم الراء	﴿يعرثون﴾	١٣٧
		ابن أم - بكسر الميم	﴿ابن أم﴾	١٥٠
		معذرة - بالرفع	﴿معذرة﴾	١٦٤
		له وجهان: ١ - بئس (كحفص) ٢ - بئس على وزن فيعل بتأخير الهمزة بعد الياء الساكنة (وهو انفراد لشعبة)	﴿بئس﴾	١٦٥
		يعقلون - بالياء	﴿تعقلون﴾	١٦٩
		يُمسكون - بتخفيف السين وإسكان الميم (وهو انفراد لشعبة)	﴿يُمسكون﴾	١٧٠
بالإمالة الكبرى	١٤	بالفتح	﴿بلى﴾	١٧٢

بئس بئس بئس

بئس

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٧٢ -

:٢٧٣)

«واختلف عن أبي بكر فروى عنه الثقات، قال: كان حفصي عن عاصم

(بيش) على مثال فيعل، ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم، وأخذتها عن الأعمش (بش)<sup>(١)</sup> مثل حمزة وقد روى عنه الوجه الأول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة أبو حمدون عن يحيى ونفطويه وأبو بكر بن حماد المتقي كلاهما عن الصريفي عن يحيى عنه وهي رواية الأعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن أبي بكر، وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العليمي والأصم عن الصريفي والحربي عن أبي عون عن الصريفي، وروى عنه الوجهين جميعاً القافلائي عن الصريفي عن يحيى، وكذلك روى خلف عن يحيى، وبهما قرأ أبو عمرو الداني من طريق الصريفي، وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون.

قال العلامة مُصْطَفَى الْأَزْمِيرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «تَحْرِيرِ النَّشْرِ مِنْ طَرِيقِ الْعَشْرِ» (ل ٢١ / أ - ب - مخطوط):

«وروى أبو بكر (بيش) على وزن فيعل من «الإرشاد»، وعلى وزن فعيل من «التلخيص» و«الكفاية» في «الست» و«غاية ابن مهران»، وبالوجهين من «الكافي»، وعلى وزن فيعل لأبي حمدون من «المستنير» و«المصباح» و«روضه المعدل» وليحيى من «التجريد» و«غاية أبي العلاء».



(١) كذا في طبعة العلامة علي الضباع، وهي خطأ مطبعي - والله أعلم - صوابه ﴿بيش﴾.

## المُقَدِّمُ أَدَاءُ (من طريق التيسير)

قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - :

«روي عن شعبة أنه كان يأخذ فيه بفتح الياء وسكون الياء وهمزة مفتوحة «بيئس» على وزن فيعل ثم قال: جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم وأخذت عن الأعمش «بيئس» مثل حمزة فيكون له وجهان «بيئس» كفعيل و«بيئس» كفعيل والمروي من طريق الأصم عن الصريفيني عن يحيى ابن آدم هو «بيئس» كرواية حفص وهو آخر الأمرين في رواية شعبة وهو أيضا طريق التيسير فالأولى الأخذ به لمن يقرأ برواية شعبة من طريق التيسير»<sup>(١)</sup>.

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)	
بالإظهار (كحفص)	١٥	يلهث ذلك - بالإدغام (كحفص)	١٧٦ ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾
		شركاً - بكسر الشين وإسكان الراء ثم حذف الهمزة مع التنوين	١٩٠ ﴿شُرَكَاءَ﴾

(١) «الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء» (٦٩).

## يَلْهَتْ ذَٰلِكَ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»:

دُمَ فَائِزًا يَلْهَتْ نَدَى جُودٍ لَنَا ثِقٌ دَائِمًا.....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

: (٧٠ / ٦٩)

«قوله (يلهت ندى جود لنا ثق دائما)، معناه أنه اختلف عن المشار إليهم بالنون والجيم واللام والياء والذال، وهم عاصم وورش وهشام وأبو جعفر وابن كثير، في إظهار وإدغام الياء في الذال في قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَتْ ذَٰلِكَ﴾، فأما عاصم فالإدغام له من الحرز، والإظهار من زيادات النشر».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... يَلْهَتْ أَظْهَرَ (حِزْمِ) (لِ) هَمْ (ن) مَالٍ خِلَافُهُمْ وَرِي

قال العلامة أبو القاسم النويري رحمته الله:

«... الياء المثلثة عند الذال المعجمة من ﴿يَلْهَتْ ذَٰلِكَ﴾ بالأعراف،

فأظهرها مدلول (حرم) وذو لام (لهم) ونون (نال) نافع وأبو جعفر وابن كثير وهشام وعاصم بخلاف عنهم... وأما عاصم فقال الداني في جامعه: (أقراني فارس في جميع طرقة من طريق السامري بالإظهار، ومن طريق عبد الباقي بالإدغام، قال: وروى الأشناني عن عبيد عن حفص بالإظهار)، وروى الجمهور عن عاصم من جميع رواياته الإدغام وهو الأشهر عنه»<sup>(١)</sup>.

(١) «شرح طيبة النشر في القراءات العشر» (٣ / ٣٠ - ٣١).



## سورة الأنفال

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة		
بافتح	١٦	بإمالة الألف ﴿رَعْنٌ﴾	١٧
		موهَنْ - بالتونين للنون ﴿مُوهَنْ﴾	١٨
		كيدٌ - بفتح الدال ﴿كَيْدٌ﴾	١٨
		وإنٌ - بكسر الهمزة ﴿وَأَنَّ﴾	١٩
		حييٌ - بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين ﴿مَنْ حَيٌّ﴾	٤٢
		تحسينٌ - بالتاء (وهو انفراد لشعبة) ﴿يَحْسَبَنَّ﴾	٥٩
		للسلم - بكسر السين (وهو انفراد لشعبة) ﴿لِلسَّلَامِ﴾	٦١
		بإدغام الذال في التاء ﴿أَخَذْتُمْ﴾	٦٨



## تتميم

عند الوقف على (حيي) تُضْبِحُ الياء ساكنة بعد ياء مكسورة؛ أي ياء  
مدية، فيُوقَفُ عليها كما يُوقَفُ على (يستحي) والله أعلم.



## سورة التوبة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		ورُضوان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	٢١
		وعشيراتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾	٢٤
		يَضِلُّ - بفتح الياء وكسر الضاد	﴿يُضِلُّ﴾	٣٧
		ورُضوان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	٧٢
		الغِيُوبِ - بكسر الغين	﴿الْغِيُوبِ﴾	٧٨
		معني أبدأ - بإسكان ياء الإضافة مع المد	﴿مَعِيَ أبدأ﴾	٨٣
		معني عدواً - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾	٨٣
		صلواتك - بالجمع وكسر التاء	﴿صَلَوَاتِكَ﴾	١٠٣
		مرجئون - بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم	﴿مَرْجُونَ﴾	١٠٦
		ورُضوان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانٌ﴾	١٠٩

		جَرْفٌ - بإسكان الراء	﴿جُرْفٌ﴾	١٠٩
		بإمالة الألف	﴿مَارٍ﴾	١٠٩
		تُقَطَعُ - بضم التاء	﴿تَقَطَّعَ﴾	١١٠
		تزيغ - بالتاء	﴿يَزِيغُ﴾	١١٧
		رَهْفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿رَهْوَفٌ﴾	١١٧
		رَهْفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿رَهْوَفٌ﴾	١٢٨



## مسائل حول كلمة ﴿هَارٍ﴾

- ما هو أصل كلمة ﴿هَارٍ﴾؟

قال الإمام أبو عمرو الداني رحمته الله في «الفتح والإمالة» (٥٧):  
«وهذا الباب كله على وزن (فعل) كما ذكرنا، إلا قوله تعالى:  
﴿هَارٍ﴾ في «التوبة»، فإنه في الأصل لا في اللفظ على وزن (فاعل)،  
والأصل فيه (هاير) فقلب، فجعلت الراء موضع الياء وجعلت الياء موضع  
الراء، فصار (هاري) ثم استقلت الضمة على الياء، فأزيلت عنها ساكنة،  
والتنوين بعدها ساكن، فحذفت لالتقاء الساكنين، فبقي ﴿هَارٍ﴾ كما ترى،  
ويجوز أن يكون عين الفعل ياءً، وواواً، والقراء مختلفون فيه على غير ما  
تقدم».

- ما هو سبب إمالة الألف في ﴿هَارٍ﴾؟

أُمِيلَتِ الألف بسبب الراء المكسورة بعدها وصلأ.

- هل تُمال الألف وقفاً في ﴿هَارٍ﴾، مع التعليل؟

نَعَمْ؛ لأنَّ السُّكُون على الراء عارض، ولذا قال الإمام ابن  
الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

وَلَيْسَ إِذْغَامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَنَ يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ...

- هل تُرَقِّق الراء أم تُفَخِّمُ عند الوقف على (هار)، مع التعليل؟

تبقى الراء على الترقيق؛ لأنه سبق الراء الساكنة حرفٌ مُمَالٌ.

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِنْ تَمَلَّ أَوْ تُكْسِرِ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخِّمِ وَانصُرِ  
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَاءِ سَاكِنَةٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ تَرْقِيقٍ أَوْ إِمَالَةٍ

## سورة يونس

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)	
		إمالة الراء	﴿الر﴾ ١
		تذكرون - بتشديد الذال	﴿تذكرون﴾ ٣
		نفضل - بالنون	﴿يفضل﴾ ٥
		بالإمالة	﴿أدرناكم﴾ ١٦
		متاع - برفع العين	﴿متنع﴾ ٢٣
		الميت (معاً) - بتخفيف الياء ساكنة	﴿الميت﴾ (معاً) ٣١
		لا يهدي - بكسر الياء الأولى (وهو انفراد لشعبة)	﴿لا يهدي﴾ ٣٥
		نحشرهم - بالنون	﴿يحشرهم﴾ ٤٥
		أجرى - بإسكان ياء الإضافة وصلأ ووفقاً	﴿أجرى﴾ ٧٢
ويكون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	١٧	(كحفص)	﴿وتكون﴾ ٧٨
		بيوتاً - بكسر الباء	﴿بيوتاً﴾ ٨٧
		بيوتكم - بكسر الباء	﴿بيوتكم﴾ ٨٧

		ونجعل - بالنون (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَيَجْمَلُ﴾	١٠٠
		نَنْجُ - بفتح النون الثانية وتشديد الجيم، ويقف عليها بدون ياء كباقي القراء ما عدا يعقوب	﴿شَجَّ﴾	١٠٣



### انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٦٧/٢):

«وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعلمي عن أبي بكر بإمالاته  
قلت: أي الراء من الأحرف المقطعة في فواتح السور الست) بين بين».



### وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: . . . . .

ذَكَرَهُ تَكُونُ صَنَعُوا . . . . .

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١١):

«وأخيراً أمر بقراءة قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ﴾ بياء التذكير  
للمرموز له بالصاد، وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من القراءة بتاء  
التأنيث كالجماعة».

قال المحقق ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

يَكُونُ (صِدْفٌ خُلْفًا) . . . . .

وقال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٨٦):

«واختلف عن أبي بكر في ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ﴾ فروى عنه العليمي بالياء على التذكير، وهي طريق ابن عاصم عن الأصم عن شعيب، وكذا روى الهذلي عن أصحابه عن نبطويه وروى سائر أصحاب يحيى بن آدم عنه، وأكثر أصحاب أبي بكر بالتاء على التأنيث».

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

وفي أحد الوجهين يحيى بن آدم يكون بتأنيث روى وتقبلا وقال شارحاً في «الروض النضير» (٢٩٣):

«روى يحيى سوى الأصم والهذلي عن أصحابه عن نبطويه ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾ [يونس ٧٨] بالتأنيث، والباقون عن شعبة بالتذكير».



### تنبية

لا يوجد في «أدراكم»... وجه زائد للكبرى على الصغرى، في هذا الموضع فقط.

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»:

..... وَأَذْرَى أَوْلَا  
..... (صِلْ وَسِوَاهَا مَعَ يَا بُشْرَى اخْتَلَفَ

لذا قال العلامة أحمد بن محمد بن الجزري - رحمهما الله - في «شرح طيبة النشر» (١٢١):

«واختلف الرواة عن شعبة في إمالة أدرى حيث وقع، غير الأول وهو الذي في سورة يونس».

## سورة هود عليه السلام

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)		
		إمالة الراء	﴿الر﴾	١
		تَذَكُّرون - بتشديد الذال	﴿تَذَكُّرُونَ﴾	٢٤
		فَعَمِيَّت - بفتح العين وتخفيف الميم	﴿فَعَمِيَّت﴾	٢٨
		أَجْرِي - بإسكان ياء الإضافة وصلأ ووقفأ	﴿أَجْرِي﴾	٢٩
		تَذَكُّرون - بتشديد الذال	﴿تَذَكُّرُونَ﴾	٣٠
		كل - كسر اللام مع حذف التنوين	﴿كَل﴾	٤٠
		مُجْرَاهَا - بضم الميم وفتح الراء وألف بعدها (بدون إمالة)	﴿مُجْرَاهَا﴾ (مماله)	٤١
بالإظهار	١٨	بالإدغام	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (بالإدغام)	٤٢



## أَرْكَبَ مَعَنَا

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلّي البر»: :

..... وَاَرْكَبُ نَدَاهُ زُهْدُنَا .....

قال العلامة عبد الفتّاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (٧٠):

«وقوله: (واركب نداء زهدنا) معناه أنه اختلف عن المرموز لهما بالنون والزاي، وهما عاصم وقنبل في إظهار وإدغام الباء في الميم، في قوله تعالى في سورة هود: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ فالإدغام لهما من الحرز، والإظهار لهما من زيادات النشر - والله أعلم -».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

... وَفِي ارْكَبِ (رُ) ض (حِمَا) وَالْخُلْفِ (د) ن (بِي) (نَكَلُ) (قَوَى) ...

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١١/٢):

﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، في (هود) أدغمه أيضاً أبو عمرو والكسائي ويعقوب، واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد ... وأما عاصم فقطع له جماعة بالإظهار، والأكثر بالإدغام، والصواب إظهاره من طريق العليمي عن أبي بكر».

قلتُ: ومِمَّن روى عن العَلَيْمِيِّ الإِدْغَامَ صَاحِبُ «المِضْبَاح»، وهي قراءة الدَّانِي على فارس بن أحمد، وأمَّا باقي الطَّرُق فَرَوَوْا عنه الإِظْهَارَ<sup>(١)</sup>، ولذا صَوَّبَهُ ابنُ الجَزْرِيِّ رحمته الله.

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وفي البا من اركب نجل آدم مدغم والإظهار يرويه العليمي موصلاً



(١) انظر: «فريدة الدهر...» (١/٣٣٩ - ٣٤٩) للعلامة محمد إبراهيم سالم.

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		أجرى - بإسكان ياء الإضافة وصلأ ووقفاً	﴿أَجْرَى﴾ ٥١
		ثموداً - بالتنوين	﴿ثَمُودًا﴾ ٦٨
بالفتح (كحفص)	١٩	بإمالة الراء والهمزة وصلأ ووقفاً	﴿رَبَّآ أَيُّوبَ﴾ ٧٠
		يعقوب - بضم الباء	﴿يَعْقُوبُ﴾ ٧١
		أصلواتك - بالجمع	﴿أَصْلَوَاتِكَ﴾ ٨٧
		بإدغام الذال في التاء	﴿رَأَيْتُمْ﴾ ٩٢
		مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)	﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ ٩٣
		سعدوا - بفتح السين	﴿سَعِدُوا﴾ ١٠٨
		وإن - بنون ساكنة	﴿وَإِنَّ﴾ ١١١
		مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)	﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ ١٢١
		يرجع - بفتح الياء وكسر الجيم	﴿يَرْجِعُ﴾ ١٢٣
		يعملون - بالياء	﴿يَعْمَلُونَ﴾ ١٢٣

❦ ❦ ❦

❦ تنبيه ❦

بيان حركة (يعقوب) لشعبة يُوقف عليها بالإشمام أو بالرّوم.



## استدراكان

● قلتُ: ومما فات صاحب «الرياش في رواية شعبة بن عياش...»  
﴿أصلوئك﴾.

● قال الشيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!!) الإمام شعبة عن عاصم»:

﴿يَبْنَى﴾ بكسر الياء وصلماً وسكونها وقفاً.

قلتُ: وهو خطأ ظاهر! صوابه (بفتح الياء وصلماً وسكونها وقفاً) وهو من الاستثناءات عند شعبة، إذ قرأ شعبة بكسر ﴿يَبْنَى﴾ في كل القرآن في المواضع الستة، إلا في آية (٤٢) في هذه السورة، فإنه قرأها بالفتح كحفص (من الكُبْرَى والصُّغْرَى).

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر» (٧٩):

..... وَيَا بَنِي افْتَحْ (نَ) مَا  
وَحَيْثُ جَا (حَفْصٌ) .....

قلتُ: قوله (ويا بني افتح نما) يعني قوله تعالى: ﴿يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في (هود) [٤٢]، قرأه عاصم بفتح الياء في (هود) خاصة، وهذا القيد لاستثناء شعبة في الموضع الأول، وكسرها الباقيون.

وقوله: (وحيث جا حفص) أي وبقي حفص فيما بقي على أصله في فتح الياء في ﴿يَبْنَى﴾ حيث جاء في القرآن، وهو في ستة مواضع: ﴿يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في (هود)، - الأنف الذكر - ﴿يَبْنَى لَا تَقْصُصْ﴾ في (يوسف)، ﴿يَبْنَى لَا تُشْرِكْ﴾، ﴿يَبْنَى إِنَّمَا﴾، ﴿يَبْنَى أَقْرِبِ الصَّلَاةَ﴾ في (لقمان)، و﴿يَبْنَى إِيَّ أَرَى فِي الْمَنَارِ﴾ في (الصفات)، وقرأ شعبة الخمس الباقية عدا الأولى التي في (هود) بالكسر.

## سورة يُوسُف

رواية شعبة من (الكُبرى)		رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيبة	رقم الزيادة	التَّيسير والشَّاطية (من الصُغرى)	
		بإمالة الراء	﴿الرَّ﴾ ١
		يا بني - بكسر الياء	﴿بِنِي﴾ ٥
بالإمالة	٢٠	بالفتح	﴿بِكُشْرِي﴾ ١٩
بفتح الراء والهمزة (كحفص)	٢١	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً	﴿رَمَا بُرْهَنَ﴾ ٢٤
بفتح الراء والهمزة (كحفص)	٢٢	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً	﴿رَمَا قَبِيصُورُ﴾ ٢٨
		دأبا - بإسكان الهمزة	﴿دَابَا﴾ ٤٧
		لفتيته - بالتاء بدلاً من النون مع حذف الألف	﴿لِفَيْتِيذِ﴾ ٦٢
		حِفْظاً - بكسر الحاء وإسكان الفاء مع حذف الألف	﴿حِفْظَا﴾ ٦٤
		يُوحَى - بالياء وفتح الحاء وإبدال الياء الأخيرة ألفاً	﴿يُوحَى﴾ ١٠٩

## يَبْشُرَى

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «طيبة النشر»: . . . . .

وَأَدْرَى أَوْلَا . . . . .  
 (ص) لْ وَسِوَاهَا مَعَ يَا بَشْرَى اخْتَلَفَ . . . . .

قال ابن النّاطم في «شرح الطّيبّة» (١٢١):

«أي وسوى ﴿أدري﴾ التي في «يونس»، قوله: (مع يا بشرى اختلف) أي اختلف الرواة عن شعبة في إمالة أدري حيث وقع غير الأول وهو الذي في سورة «يونس» مع اختلافهم عنه في ﴿يَبْشُرَى﴾ في «يوسف» . . . . .»

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النّشر» (٤١/٢):

«واختلف عن أبي بكر في (بشرى) من (يوسف) فروى إمالته عنه العليمي من أكثر طرقه، وهو الذي قطع له به في «التجريد»، و«الحافظ أبو عمرو الداني»، و«الحافظ أبو العلاء»، و«أبو علي العطار»، و«سبط الخياط» في «كفايته» وقال في «المبهج»: إن الإمالة له في وجه ورواها الداني من طريق يحيى بن آدم من رواية الواسطيين، يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه، وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه، وهو رواية أبي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن أبي بكر»<sup>(١)</sup>.



(١) انظر المقدمة باب الفتح والإمالة.

## سورة الرَّغَد

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)	
		بإمالة الراء	١ ﴿الرَّغَدُ﴾
		يَغَشِي - بفتح الغين وتشديد الشين	٣ ﴿يَغَشِي﴾
		وزرع - بتنوين الكسر	٤ ﴿وَزَع﴾
		ونخيل - بتنوين الكسر	٤ ﴿وَنَخِيل﴾
		صنوان - بتنوين الكسر	٤ ﴿صِنَوَان﴾
		وغير - بكسر الراء	٤ ﴿وَعَيْر﴾
		بإدغام الذال في التاء	١٦ ﴿أَفَأَتَّخَذْتُمْ﴾
		يستوي - بالياء	١٦ ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الطَّلْمُتُ﴾
		توقدون - بالتاء	١٧ ﴿يُوقِدُونَ﴾
		بإدغام الذال في التاء	٣٢ ﴿أَخَذْتُمْ﴾



## سورة إبراهيم

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بإمالة الراء	﴿الر﴾	١
		وما كان لي - بإسكان ياء الإضافة	﴿وما كان لي﴾	٢٢



## سورة الحجر

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		بإمالة الراء	١ ﴿الر﴾
		تُنزَل - بتاء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي (وهو انفراد لشعبة)	٨ ﴿نزل﴾
		الملائكة - بالرفع	٨ ﴿الملائكة﴾
		جزء - بضم الزاي (وهو انفراد لشعبة)	٤٤ ﴿جزء﴾
		وعيون - بكسر العين	٤٥ ﴿وعيون﴾
		قَدَرْنَا - بتخفيف الدال (وهو انفراد لشعبة)	٦٠ ﴿قَدَرْنَا﴾
		بيوتاً - بكسر الباء	٨٢ ﴿بيوتاً﴾



## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ مُحَمَّد نَبْهَان مصري في كتابه (الرياش)،  
(جزء) من هذه السورة.





## سورة النحل

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)	
		لرءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	٧
		ننبت - بالنون (وهو انفراد لشعبة)	١١
		والنجوم - بفتح الميم	١٢
		مسخراتٍ - بتنوين الكسر	١٢
		تذكرون - بتشديد الذال	١٧
بالإمالة	٢٣	بالفتح	٢٨
بالإمالة	٢٤	بالفتح	٣٨
		يُوْحَى - بضم الياء وفتح الحاء	٤٣
		لرءُفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	٤٧
		نَسْقِيكُمْ - بفتح النون	٦٦
		يَبُوتًا - بكسر الباء	٦٨
		يعرْشُونَ - بضم الراء	٦٨
		تَجْحَدُونَ - بالتاء	٧١
		يَبُوتِكُمْ - بكسر الباء	٨٠

		يوتاً - بكسر الباء	﴿يُوتَا﴾	٨٠
بفتح الراء والهمزة وقفاً (كحفص)	٢٥	إمالة الراء وصلأ فقط وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿رَا الَّذِينَ﴾	٨٥
بفتح الراء والهمزة وقفاً (كحفص)	٢٦	إمالة الراء وصلأ فقط وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿رَمَا الَّذِينَ﴾	٨٦
		تذكرون - بتشديد الذال	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٩٠



## إعراب

قال الدكتور مُحَمَّد سالم محيسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «المُعْني في توجيه القراءات العَشْرِ الْمُتَوَاتِرَةِ» (٢ / ٣١٩):

«وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴿١﴾ من قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ أَيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِي﴾ [النحل: ١٢].

قرأ «ابن عامر» برفع الأسماء الأربعة: (الشَّمْسُ والقمر، والنُّجُومُ مسخَّرات) على أَنَّ (الشَّمْسُ) مبتدأ، (والقمر والنُّجُوم) معطوفان على (الشَّمْسُ)، (مسخَّرات) خبر.

وقرأ «حفص» بنصب الاسمين الأوَّلين: (الشَّمْسُ والقمر)، ورفع الاسمين الأخيرين: (والنُّجُومُ مسخَّرات) فنصب الاسمين على أَنَّهُما معطوفان على (الليل)؛ لأنَّه في محلِّ نصب مفعول لـ (وسخَّر)، ورفع (والنُّجُوم) على الابتداء، و(مسخَّرات) خبر.

وقرأ الباقر بنصب الأسماء الأربعة؛ وذلك على أَنَّ الثَّلاثَةَ الأوَّلَ معطوفة على (الليل) و(مسخَّرات) حال مؤكدة لعاملها.



## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ مُحَمَّد نبهان مصري في (الرياش)، ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ و﴿يَعْرِشُونَ﴾ من هذه السُّورة.

## سورة الإسراء

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		ليسوء - بفتح الهمزة على الأفراد	٧
		أف - بكسر الفاء بلا تنوين	٢٣
		بالقسطاس - بضم القاف	٣٥
		تقولون - بالتاء	٤٢
		يسبح - بالياء	٤٤
		ورجلك - بإسكان الجيم	٦٤
		بإمالة الألف فيهما	٧٢
		خلفك - بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف	٧٦
بإمالة النون والهمزة	٢٧	بإمالة الهمزة	٨٣

## فائدة

### وَنَاءٌ

قال العلامة الدكتور مُحَمَّد موسى نصر - حفظه الله - في «شرح منظومة الهَجْرَسِيّ» (١٥):

«وهو الموضع الوحيد الذي يميله، وهو الموضع الأول من سورة الإسراء، أما الموضع الثاني موضع فصلت فلا خلاف فيه بينه وبين حفص في فتح الألف والهمزة فيهما».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... نَأَى الْإِسْرَاءَ (صِف) مَعَ خُلْفِ نُونِهِ .....

قال ابن الناظم رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (١٢٠):

«قوله: (نَأَى) وهو في الإسراء وفصلت، وافقهم على إمالة حرف الإسراء فقط شعبة، واختلف عنه في إمالة نونه اتباعاً للهمزة فأمالها العليمي والحمامي وابن شاذان عن يحيى، وروى الجمهور فتح النون وإمالة الهمزة...».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وبالخلف عن يحيى افتح النون من نَأَى وسائرهم الاضطجاع عن شعبة تلا

وقال العلامة المتولي رحمته الله في «الروض النضير» (٣٢٢):

«روى شعيب عن يحيى وكذا أبو حمدون من غير طريق الحمامي وابن شاذان فتح النون من قوله تعالى: ﴿وَنَاءٌ بِحَاثِرَيْهِ﴾ وسائر الرواة عن شعبة بالإمالة».



### انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٤٣/٢ - ٤٤):

«وأما ﴿وَتَأْتِ﴾ [٨٣] وهو في (سبحان) و (فصلت) فوافق على إمالتها في (سبحان) فقط أبو بكر، وانفرد صاحب «المبهج» عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه، وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بالإمالة في الموضعين».

وقال أيضاً في «النشر» (٤٤/٢):

«واختلف عن أبي بكر في حرف (سبحان)، فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الإمالة فيهما، وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فيصير لأبي بكر أربع طرق:

أحدها: إمالة الهمزة في (سبحان) فقط، وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه.

الثاني: إمالة النون والهمزة جميعاً في (سبحان) أيضاً، وهي رواية العليمي عنه وأبي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان.

الثالث: إمالة الهمزة فقط في (سبحان) و (فصلت) جميعاً، وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى.

الرابع: الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب «المبهج» عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الأربعة أيضاً عن يحيى ابن آدم عنه والله تعالى أعلم».



## استدراك

قال بعض مَنْ أَلَفَ في رواية شعبة من طريق طيِّبَةِ النَّشْرِ (!): «كلمة ﴿وَنَا﴾ بالإسراء فقط أمال شعبة الألف واختلف عنه في إمالة النون وفتحها ووردت في ﴿وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بَغْيَانِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَتُوسَّأُ﴾ [الإسراء: ٨٣] وله إمالة الهمزة في سبحان فقط، الثاني: إمالة النون والهمزة جميعاً في سبحان، الثالث: إمالة الهمزة في سبحان وفصلت والرابع الفتح في الموضوعين!!

وكذا ما كتبه الشيخ مُحَمَّد بن عبد الله عبده في كتابه «الفرقان المبين ...» (٣٧١) حيث قال في أوجه ﴿وَنَا﴾:

١ - إمالة الهمزة.

٢ - إمالة النون والهمزة.

٣ - فتحهما!!

قلتُ: وهذه الأوجه التي زِيدَتْ على إمالة شعبة لـ ﴿وَنَا﴾ بالإسراء، لا يقرأ بها من «طيِّبَةِ النَّشْرِ» وإنما هي من زيادات «النَّشْرِ» على «الطَّيِّبَةِ»!! وأما ما ذُكِرَ من التَّفْصِيلِ إنما هو للإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ كما تقدَّم آنفاً في: «النَّشْرِ» ومن بَرَكَةِ الْعِلْمِ أن يُنْسَبَ الْعِلْمُ لِقَائِلِهِ.

وعليه: لماذا ذُكِرَتْ هذه الأوجه في هذه الكلمة، والتي لم يُذَكَّرْ غيرها في مواضع أُخْرٍ سواء بسواء علماً بأنَّ البَابَ واحداً!! وهذا اضطراب منهم!!

فإن قيل: أنه موجود في «النَّشْرِ»، و«النَّشْرِ» إمام في بابه.

قلت: ما الضَّابِطُ للأخذ من النَّشْرِ؟

وما حدُّه؟

ومن قال به من أهل العلم؟

فإن قيل: تجوز القراءة بهذه الأوجه لأنها صحيحة، وإن لم تُذكر في الطَّيِّبَةِ.

قلت: «النَّشْر» كتاب، و«الطَّيِّبَةُ» كتاب، فلا يجوز الخلط بينهما - حتى لو كانت القراءة صحيحة - لأنَّ في ذلك خروجاً عن مقصود الكتاب، كما هو الحال في «التَّيسِير» و«الشَّاطِيبَةُ»، ولو سَوَّغْنَا ذلك، لوسَّعْنَا الدَّائِرَةَ وَقَلْنَا: وكذلك الحال في كلِّ الكتب المسندة التي حَوَتْ أركان القراءة الصَّحِيحَةَ، يجوز أن يقرأ منها ويضاف بعضها إلى بعض، وهذا مخالف لِمَا عَلَيْهِ أَهْلُ التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ.

ولا أدلُّ على ذلك مما يلي:

أولاً: صنيع المؤلفين أنفسهم، حيث لم يذكر ابن الجزري في «طَيِّبَةُ النَّشْرِ» مثلاً: انفردات ابن وَرْدَانَ، وذكرها في «الدُّرَّة» و«النَّشْر»، ومع هذا فإنه لا يقرأ بها من «الطَّيِّبَةِ» كما نصَّص عليه العلماء، ويقرأ بها من «الدُّرَّة» و«النَّشْر».

ثانياً: استدراك العلماء على الشَّاطِيبِيِّ مثلاً أو على غيره عند خروجهم عن طرقهم، وهذا لا يحتاج إلى التَّدْلِيلِ وَالتَّمَثِيلِ، لمن كان له دِرَايَةٌ بِهَذَا الْعِلْمِ الْجَلِيلِ، إذ من عباراتهم في هذا الباب: «وفي هذا خروج للشَّاطِيبِيِّ عن طريقه»، ويستدرك عليه فكيف بمن أدخل على الكتاب ما ليس منه (!) - وإن كان من كتاب آخر صحيح - هو أخرى بالرَّدِّ وَالِاسْتِدْرَاكِ مِنْ صَاحِبِ الْكِتَابِ.

ثالثاً: حال علماء التَّحْرِيرَاتِ، عندما يتكلَّمُوا عَنْ تَحْرِيرَاتِ الشَّاطِيبِيِّ، أو تحريرات الطَّيِّبَةِ، لا يخرجون عن طرق الكتب إلاَّ استدراكاً.



رابعاً: حال الشُّرَّاح للشَّاطِئِيَّةِ والدُّرَّةِ والطَّيِّبَةِ، فإنَّهم لا يُدْخِلُونَ ما في النُّشْرِ على ما في الطَّيِّبَةِ، أو ما في النُّشْرِ على ما في الشَّاطِئِيَّةِ والدُّرَّةِ، أو ما في الطَّيِّبَةِ على ما في الشَّاطِئِيَّةِ والدُّرَّةِ، وهكذا في عامَّةِ الكُتُبِ إلا استدراكاً.

خامساً: أنَّ طريقة الخلط بين الكُتُبِ فيها إهدار في الحقيقة لهذه الكُتُبِ، وما تناقله علماء القراءات بالأسانيد لهذه الكُتُبِ.

سادساً: ثُمَّ إدخال ما في النُّشْرِ على غيره من الكُتُبِ يَحْرُمُ شرعاً!! لمن لم يكن من أهل النُّشْرِ - إذ للنُّشْرِ رجال - الذين هم اليوم في العالم الإسلاميِّ أفراد معدودون!! ولا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله العظيم، إذ لو سألت من يستدلُّ من النُّشْرِ - وهو ليس من أهله - ماذا يقصد ابن الجزريُّ رحمته الله ببعض المصطلحات الآتية على سبيل المثال لا الحصر، لما استطاع (جواباً)، وإن أجاب ما استطاع (صواباً)!!.

قول الإمام ابن الجزريُّ رحمته الله مثلاً:

«فخالف سائر النَّاسِ».

«صحيح، وليس من طريق كتابنا».

«ضعيف».

«يذكر المسألة، ثُمَّ يقول: بها قرأنا».

«يذكر المسألة، ثُمَّ يقول: وقد وهم فلان أو خالف فلان . . . .».

«يذكر المسألة، ثم يسكت عنها».

«انفرد فلان».

وبناءً على ما تقدَّم فلا بدَّ أن نلتزمَ طريقةَ أهل العلم، ولا نَحْلِظَ في

الكتب، إلا استدراكاً على أصول أهل العلم المحررة المحبّرة، وهذه المسألة بحاجة إلى بسط، لعلّ الله يفسح في العمر لبيان هذه المسألة المهمة، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.



### فائدة هـ

ما تُحذف منه الواو وصلأ ونطقاً.

قال العلامة المتولّي رحمته الله في «اللؤلؤ المنظوم»:

وَهَاكَ مَا يُحذف مِنْ وَاوٍ وَيَا لِسَاكِنٍ بَعْدُ عَلَى مَا رُوِيَ  
يَمْحُ بِشُورَى يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ مَعَ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ سَنَدْعُ الْوَاوِ دَعْ  
وَهَكَذَا وَصَالِحُ الَّذِي وَرَدَ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فَاطْفَرُ بِالرَّشْدِ

قال العلامة حسن بن خلف الحسيني شارحاً في «الرحيق المختوم»

(٣٦):

«أمر بحذف الواو من آخر الكلمة في خمسة مواضع: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ بالشورى، و﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في القمر، و﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ في الإسراء، و﴿سَنَدْعُ الزَّانِبَةَ﴾ في العلق، و﴿وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في التحريم، والوقف بحذف «الواو» كالرسم في الجميع»<sup>(١)</sup>.

قلت: وليس المقصود في ذلك الوقف على هذه الكلمات على سبيل الاختيار، ولكن المقصود كيف يقف عليها على سبيل الاختبار أو الاضطرار.

(١) انظر: «الفتح الرحاني» للجمزوري (١٥٧ - ١٥٨)، «سراج القارئ والمبتدئ» للعلامة ابن القاصح (ص ١٤٦ - ١٤٧)، و«النشر» لابن الجزري (٢ / ١٠٥)، - فإنه مهم جداً - .

## سورة الكهف

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة		
		عوجاً قيماً - بدون سكت	٢ - ١
		لذنيه - بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ (وهو انفراد لشعبة)	٢
		بوزقكم - بإسكان الراء	١٩
بفتح الراء والهمزة وقفاً (كحفص)	٢٨	بإمالة الراء فقط وصلأ وإمالة الراء والهمزة وقفاً	٥٣
		هزواً - بهمز الواو	٥٦



### كَلِدْنَةُ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «البدور الزاهرة» (٢٣٦):  
«قال في الغيث: «والمراد بالإشمام هنا، ضم الشفتين عقب النطق  
بالدال الساكنة على ما ذكره مكّي والداني وعبد الله الفارسي وغيرهم، وقال  
الجعبري لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهاً على أن أصلها الضم،  
وسكنت تخفيفاً» انتهى.

قال عبد الفتاح القاضي تعليقاً على ما تقدم: والظاهر أن الحق مع  
الجعبري».



### كَلِ تَنْبِيهِ

إذا كان ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ عَقِبَ النَّطْقِ بِالدَّالِ السَّاكِنَةِ، فلا بدَّ من القلقلة،  
أما على المذهب الثاني فلا قلقلة؛ لأنَّ الإشمام مع الدَّالِ، فزال به سبب  
القلقلة.



### كَلِ انْفِرَادٍ

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣١٠/٢):  
«وانفرد نَفْطُوِيهِ عن الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر بكسر الهاء من  
غير صلة، وهي رواية خلف عن يحيى».



رواية شعبة من (الكُبرى)		رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصُغرى)	
		لمهلكم - بفتح اللام الثانية (وهو انفراد لشعبة)	٥٩ ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾
		أنسانيه - بكسر الهاء	٦٣ ﴿أَنْسَانِيَهُ﴾
		معني - بإسكان ياء الإضافة	٦٧ ﴿مَعِي﴾
		معني - بإسكان ياء الإضافة	٧٢ ﴿مَعِي﴾
		نكراً - بضم الكاف	٧٤ ﴿نُكْرًا﴾
		معني - بإسكان ياء الإضافة	٧٥ ﴿مَعِي﴾
اختلاس ضمة الذال مع تخفيف النون، (وهو انفراد لشعبة)	٢٩	بإسكان الدال مع الإشمام وتخفيف النون، (وهو انفراد لشعبة)	٧٦ ﴿لَذُنِّي﴾
		بإدغام الذال في التاء	٧٧ ﴿لَتَذَّتْ﴾
		حامية - بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلأ ووقفأ	٨٦ ﴿حَمِيَّة﴾



## ك ه لَدُنِّي هـ

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :

..... أثوزي اقطع لَدُنِّي رُم .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١٤):

«وأيضاً أمر باختلاس ضمة الدال من ﴿لَدُنِّي﴾ المعبر عنه بالروم لشعبة، زيادة على إشماد الدال له من الحرز، والصحيح أن هذين الوجهين ثابتان لشعبة من طريق الحرز، وإن اقتصر الشاطبي على وجه الإشماد فقط! فكان على الناظم ترك الكلام على قراءة شعبة في هذه الكلمة».

وذكره القاضي أيضاً في «البدور الزاهرة» (٢٤٢)، وتابعه على ذلك العلامة الدكتور محمد سالم محيسن في «الإرشادات الجليّة» (٢٨١)، ولكن هذا التعقّب على الإياري رحمته الله متعقّب!!.

أمّا تصحيح العلامة القاضي وجه الاختلاس لضمة الدال من طريق الحرز فليس بصحيح؛ وذلك لأن الاستدراك على الشاطبيّة - في رواية شعبة - إنما يكون بما فات الشاطبيّة من أصلها ألا وهو التيسير، أو ما كان من طريق الداني عن شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد الضيرير - وهو شيخه في رواية شعبة -، وإن كان خارج التيسير، فالسند واحد فيستدرك آنذاك على الشاطبيّة، فأمّا ما كان من خارج الكتاب أعني التيسير، وليس من طريق شيخ الداني في الرواية فلا يُعدُّ استدراكاً على التيسير ولا الشاطبيّة، وهذا الذي حدّث مع العلامة القاضي رحمته الله حيث رجّح وجه الاختلاس من غير طريق الصريفيني، وهو طريق الداني من التيسير، وعليه فلا يُعدُّ استدراكاً على الشاطبيّة، ولا يُعدُّ هذا الوجه زيادةً للشاطبيّة على التيسير، بل هي زيادة الطيبة على الشاطبيّة وأصله التيسير والله أعلم.

ولذا قال الإمام المحقّق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣١٣/٢):

«وروى أبو بكر بتخفيف النون، واختلف عنه في ضمة الدال، فأكثر أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها، وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني، ولم يذكر غيره في «التيسير»، وتبعه على ذلك الشاطبي، وهو الذي في «الكافي» و«التذكرة» و«الهداية» وأكثر كتب المغاربة، وكذا هو في كتب ابن مهران، وكتب أبي العز وسبط الخياط».

قلت: هذا هو المُقَدَّمُ للتيسير والشاطبيّة؛ وذلك لأنه ورد به النص عن العليمي، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني، مع أن الشاطبي تابع الداني، وابن الجزري تابع متابعة الشاطبي ولم يستدرك عليه فدل ذلك على صحّة ما ذهب إليه الشاطبي، وإلا لاستدرك الإمام المحقق عليه كعادته، والله الموفق.

قال العلامة الصّفاقسي في «غيث النّفع» (١٧٥):

«تنبيه: ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي، لأنه تابع أصله ولم يذكر سوى الوجه الأوّل، وهذا الثاني قويّ صحيح ذكره غير واحد من الأئمة كالحافظ أبي العلاء الهمداني وابن سوار والزهلي وذكره الداني في مفرداته وجامعه والمحقق...».

قلت: أي أن وجه الاختلاس لشعبة صحيح، ولكن من غير طريق الشاطبيّة وأصلها، والله أعلم.

قال الإمام المحقق رحمته الله في «النشر» (٣١٣/٢):

«وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال، وهو الذي نص عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني والأستاذ أبو طاهر بن سوار وأبو القاسم الزهلي وغيرهم، ونص عليهما جميعاً الحافظ أبو عمرو الداني في مفرداته وجامعه».

قلتُ: الوجه الثاني وهو الاختلاس صحيح، ولكن من طريق «الطَّيِّبَةِ»، أمَّا «الشَّاطِئِيَّةُ» وأصلها «التَّيْسِيرُ» فلا يَصِحُّ ولا يُقْرَأُ به .  
وعليه فقد عدَّه العلامة أحمد الحلواني رحمته الله من زيادات النَّشْرِ فقال:  
وفي لَدُنِّي رُمٌ ثم أتوني اقطعن في الأولى ويُساقط بياء صفا ولا<sup>(١)</sup>  
وهذا ما ذهب إليه شُرَّاح الشَّاطِئِيَّةِ، ولم يَستدرِكوا على الشَّاطِئِيَّةِ،  
ومنهم تلميذه العلامة السَّخَاوِيُّ في «فتح الوصيد» حيث قال:  
«واتفق نافع وأبو بكر على تخفيف نون ﴿لَدُنِّي﴾، إلا أن أبا بكر يسكن  
الดาล، ويشمها للضم على ما تقدم في ﴿لَدُنَّهُ﴾ من الإشارة بالعضو»<sup>(٢)</sup>.  
ومع هذا فلم يستدرك، وكذا غيره من الشُّرَّاح فيما أعلم، والله أعلم.  
وهو ما ذهب إليه العلامة علي النَّحَّاس، كما أخبرني به عَبْرَ الهاتف  
- حفظه الله - وأمَّا ما قاله العلامة النَّحَّاس في قصيدته الحسنة (٩٤):  
بيئس كحفص خذ بوجهين إنها وأسكن نعما واشمم لدني تحملا  
فلا يُوهم أنه قدَّم وجه الإشمام على الاختلاس، بل ذكر هذا التَّقْدِيم  
للإشارة إلى هذا الخلاف مع نفيه وَجْهَ الاختلاس من التَّيْسِير (كما قال لي)  
والله أعلم.

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

لَدُنِّي أَشِّمُّ أَوْ رُمٍ الضَّمُّ وَخِيفٌ نُونٍ (مَدًّا) (صُنُّنٌ) .....

قال العلامة الثَّوْبَرِيُّ رحمته الله في «شرح طيبة النَّشْرِ» (٥/١٤-١٥):

«أي اختلف عن ذي صاد (صن) آخر المتلو أبو بكر في ﴿قَدْ بَلَّغَتْ مِنْ  
لَدُنِّي﴾ بعد الاتفاق عنه على تخفيف النون، فأكثرهم عنه على إشمام ضم

(١) في منظومة له في زيادات طيبة النشر على حرز الأمان والذِّرة (٧٠).

(٢) (٣/١٠٧٤).



الذال بعد إسكانها، وبه ورد النص عن العليمي، وعن موسى بن حزام عن يحيى، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني، ولم يذكر في «التيسير» غيره وتبعه الشاطبي، وروى كثير اختلاس ضمة الذال، وهو الذي نص عليه أبو العلاء وابن سوار والهدلي وغيرهم، ونص على الوجهين الداني في «مفرداته»، و«جامعه»، وقال فيه: والإشمام هنا إيماء بالشفيتين إلى الضمة بعد سكون الذال، وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم، ويكون أيضاً إشارة بالضمة إلى الذال، فلا يخلص لها سكون، بل هي على ذلك في زنة المتحرك...».

قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النشر...» (ل ٢١ / ب - مخطوط):

«روى أبو بكر رحمته الله بالإشمام من التجريد والعنوان والإرشاد والمبهج والروضة، وبالاختلاس من المصباح والتلخيص والمستنير، وروى يحيى الاختلاس، والعليمي مثل نافع من غاية أبي العلاء». قلت: وعليه فتقديم العلامة ابن يالوشة لوجه الإشمام!! على الاختلاس لا يصح لما علمت، والله الموفق.



## استدراك

قلتُ: ومما فات الشيخَ بشير أحمد صديق في «أوضح المعالم...»  
زيادةُ الكُبرى على الصُّغرى في اختلاس ﴿لُدْنِي﴾!!



## فائدة

الرَّوم يطلق ويراد به معنيان:

(١) الاختلاس وهو الإتيان بثُلثي الحركة (في باب الإدغام الكبير) وهو في أثناء الكلمة.

(٢) هو إضعاف الصَّوت بالحركة أو الإتيان ببعض الحركة (وهو عند الوقف على أواخر الكلمة التي يَصِحُّ معها الرَّوم)، والمقصود بالرَّوم هنا الاختلاس.

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيبة	رقم الزيادة	التَّيسير والشَّاطبية (من الصُّغرى)		
		نُكْرَأ - بضم الكاف	﴿نُكْرَأ﴾	٨٧
		جزاء - بضم الهمزة مع حذف التنوين	﴿جَزَاء﴾	٨٨
		السُّدين - بضم السين	﴿السُّدَيْن﴾	٩٣
		سُدًّا - بضم السين	﴿سُدًّا﴾	٩٤

		(١) ردمًا اتوني - بكسر التنوين وسكون الهمزة بلا ألف (وهو انفراد لشعبة) (٢) ردمًا اتوني - بسكون التنوين وفتح الهمزة وألف بعدها	﴿رَدْمًا ١٥﴾ أَتُونِي ﴿﴾	٩٥ - ٩٦
		الصُّدْفَيْنِ - بضم الصاد وإسكان الدال (وهو انفراد لشعبة)	﴿الصُّدْفَيْنِ﴾	٩٦
		فيها وجهان: ١ - كحفص ٢ - بهمزة وصل	﴿قَالَ أَتُونِي﴾	٩٦
		هزؤًا - بهمز الواو	﴿هَزُؤًا﴾	١٠٦



### ك استدراك

قلت: ومما فات الشيخ السيد نبيل آل باعلوي في كتابه «تقريب النفع وتيسير الجمع بين القراءات السبع»، ذكر ﴿الصُّدْفَيْنِ﴾ فيما انفرد به أبو بكر من الحروف.



### رَدْمًا أَتُونِي

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: :

..... أَتُونِي أَقْطَعُ لَدُنِّي رُمْ تَسَاقُطُ صَوْنِي

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله: شارحاً (١١٤):

«ثم أمر بقطع همزة ﴿ءَأْتُونِي زَبْرَ الْحَدِيدِ﴾ وصلًا ووقفًا، للمرموز له بالصاد وهو شعبة زيادة على وصل الهمزة له من الحرز، وأطلق الناظم ﴿ءَأْتُونِي﴾ ومراده الأولى؛ لأن الثانية وهي ﴿قَالَ ءَأْتُونِي أُفْرِغْ﴾ ثبت له الوجهان في همزتها بنص الشاطبية».

ونصُّ الشَّاطِبيَّة هو:

كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزُ مُسَكَّنًا      لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا  
لشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِيفٍ بِخُلْفِهِ      وَلَا كَسَرَ وَابْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءُ مُبْدِلًا  
وَزِدْ قَبْلُ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا      بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدُّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا



### استدراك

قلتُ: وهكذا تتابع الشُّرَاح والمصنِّفون قديماً وحديثاً على هذا المذهب، إلا المحقِّقين منهم على أنه لا يوجد زيادة للكبرى على الصُّغرى، وهذا هو الرَّاجح من بين قولِي العلماء.

ولذا قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٣١٥/٢):

«واختلفوا في ﴿رَدْمًا﴾ ٩٥ ﴿ءَأْتُونِي زَبْرَ﴾، و﴿قَالَ ءَأْتُونِي أُفْرِغْ﴾ فروى ابن حمدون عن يحيى وروى العليمي كلاهما عن أبي بكر بكسر التنوين في الأول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من المجيء... وافقهما حمزة في الثاني، وبذلك قرأ الداني أعني في رواية أبي بكر على فارس بن أحمد، وهو الذي اختاره في المفردات، ولم يذكر صاحب العنوان غيره، وروى شعيب الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة ومدّها فيهما في الحالين من (الإعطاء) هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرأ الباقر فيهما، وكذا روى خلف عن يحيى، وهي رواية الأعشى والبرجمي

وهارون بن حاتم وغيرهم عن أبي بكر وروى عنه بعضهم الأول بوجهين والثاني بالقطع وجهاً واحداً، وهو الذي في التذكرة، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن، وبعضهم قطع له بالوصل في الأول وجهاً واحداً، وفي الثاني بالوجهين، وهو الذي ذكره في التيسير تبعه على ذلك الشاطبي، وبعضهم أطلق له الوجهين في الحرفين جميعاً، وهو في الكاف وغيره، قلت: والصواب هو الأول والله تعالى أعلم.

وتبعه على ذلك العلامة النويري رحمته الله في «شرح لطيفة النثر» (٥/ ٢٣-٢٤)، والعلامة البناء في «إتحاف فضلاء البشر» (٣٧٢-٣٧٣)، وهو الذي حققه العلامة المتولي في «الروض النضير» (٣٢٥)، ومال إليه العلامة علي النحاس - حفظه الله - في «الرسالة الغراء» (٧٢).

قال العلامة عبد الواحد بن محمد الشهير بالمالقي، في شرحه على كتاب التيسير المسمى: «الدّر الثّير والعذب النّيمير» (٦٧٠):

«قال الحافظ رحمته الله: «قرأ أبو بكر ﴿رَدَمًا﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿آتُونِي﴾ بكسر التنوين... إلى آخره. وافق الشيخ والإمام على هذه القراءة؛ وقالوا: إنهما قرأا له أيضاً في هذا الحرف مثل الجماعة، وقال الشيخ: «إن المد اختيار ابن مجاهد». قلت: يعني رحمته الله بالشيخ أبا محمد مكي في «التبصرة» (٢٦٤)، وبالإمام أبا عبد الله بن شريح في «الكافي» (١٣٣).



### البَدْءُ بِـ (ءَاتُونِي)

قال العلامة ابن غلبون رحمته الله في «التذكرة في القراءات الثمان» (٢/ ٤٢٠):

«فإذا ابتدأت على الوجه الذي تسكن فيه الهمزة أتيت بهمزة الوصل مكسورة، وقلبت تلك الهمزة الساكنة ياء ساكنة.

وإذا ابتدأت على الوجه الذي تفتح الهمزة فيه، ابتدأت بفتح الهمزة والمد كما تصل ولا ينبغي أن يعتمد الابتداء بهذا الفعل لأحد من القُرَّاء؛ لأنه من كلام ذي القرنين، فهو متصل بما قبله، فلا يقطع منه».



## المُقَدِّم أداءً من طريقي التيسير والشَّاطِبيَّة قال أتوني ﴿رَدَّمًا ءَأْتُونِي﴾

قال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رحمته الله:

﴿قَالَ ءَأْتُونِي﴾ قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلًا وهو المقدم له، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف، وهو الطريق الثاني لشعبة<sup>(١)</sup>.

وقال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله -:

«اختلف عن شعبة في قوله تعالى: ﴿رَدَّمًا ﴿٩٥﴾ ءَأْتُونِي﴾ وقوله ﴿ءَأْتُونِي﴾ أفْرَغَ﴾ فورد عنه في «التيسير» وصل الأول، والوجهان في الثاني الوصل والقطع، ولا يكون القطع إلا مع المد، ولكن الذي حققه العلماء أن شعيباً الصريفي روى عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة ومدها في الموضوعين - أما وصل الأول وقطع الثاني فمن غير طريق الصريفي - وهو وإن كان قرأ به الداني، واختاره في «المفردات» و«التيسير» فليس طريقه عن شعبة، فقد ذكر المحقق في «النشر» أن شعيباً روى عن يحيى عن شعبة بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من (الإعطاء)، كذلك حققه المتولي شيخ الإقراء رحمته الله في «فتح الكريم»... لذا كان الأخذ بالقطع في الموضوعين هو المقدم في الأداء عن شعبة<sup>(٢)</sup>.

(١) «رسالة متضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف» (٢٠١).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٢).

قال العلامة الشَّهير بالمتَّوِّلي رحمته الله في «فتح الكريم»:

وشعبة آتوني بوصلهما سوى شعيب فعن يحيى بقطعهما تلا





## سورة مريم

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية	
زيادات الطيبة	رقم الزيادة			التيسير والشأطية (من الصغرى)
بإمالة الهاء والياء مع مد العين «٢»	٣٠	بإمالة الهاء والياء مع مد العين «٤» أو «٦»	﴿كَهَيْمَصَ﴾	١
		زكرياء - بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف مع المد	﴿زَكَرِيَّآ﴾	٢
		يا زكرياء - بزيادة همزة مضمومة بعد الألف مع المد	﴿زَكَرِيَّآ﴾	٧
		عُتِيًّا - بضم العين	﴿عُتِيَّآ﴾	٨
		مُت - بضم الميم	﴿مُتَّ﴾	٢٣
		نِسِيًّا - بكسر النون	﴿نَسِيَّآ﴾	٢٣
		مَنْ تَحْتَهَا - بفتح الميم والتاء الثانية	﴿مِنْ تَحْتَهَا﴾	٢٤
يَسَاقُط - بالياء المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف	٣١	تَسَاقُط - بفتح التاء والقاف وتشديد السين	﴿سُقُوطَ﴾	٢٥
		يُدْخَلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء	﴿يَدْخُلُونَ﴾	٦٠

٦٦	﴿مَتْ﴾	مُت - بضم الميم
٦٨	﴿جُتِيَا﴾	جُتِيَا - بضم الجيم
٦٩	﴿عُتِيَا﴾	عُتِيَا - بضم العين
٧٠	﴿صُتِيَا﴾	صُتِيَا - بضم الصاد
٧٢	﴿جُتِيَا﴾	جُتِيَا - بضم الجيم
٩٠	﴿يَنْفَطْرُنْ﴾	يَنْفَطْرُنْ - بالنون الساكنة بعد الياء وتخفيف الطاء مع كسرها

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

### كَهَيْعَصَّ

قال العلامة الإيباريُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «مَنْحَةِ مُوَلِيِّ الْبَرِّ»:

..... عَيْنَ أَقْصُرًا لِلْكَلِّ .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللهُ: «وقوله: (عين اقصرًا للكل)

أمر بقصر لفظ «عين» من فاتحتي مريم والشورى، لجميع القراء من طريق «النشر»، زيادة عما لهم فيه من التوسط والمد من طريق «التيسير» و«التحبير»، فيكون في هذا اللفظ لكل القراء والرواة ثلاثة أوجه، القصر بمقدار ألف وهو من طريق «النشر» والتوسط بمقدار ألفين، والمد بمقدار ثلاث ألفات، وهما من طريقي «التيسير» و«التحبير»<sup>(١)</sup>.



(١) «شرح المنحة» (٣٤)، وانظر - غير مأمور - «إتحاف فضلاء البشر» (٤٩١).

### انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٦٨/٢):

«وانفرد ابن مهران عن العليمي عن أبي بكر بالفتح (قلت: أي للهاء في ﴿كَهَبَعَصَ﴾ فخالف في ذلك سائر الناس، والله أعلم».



### انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٦٩/٢):

«واختلف عن نافع من روايته فأمالها (قلت: أي الياء من ﴿كَهَبَعَصَ﴾ بين لفظين من أمال الهاء كذلك فيما قدمنا، وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء، وكذلك في انفراد الهذلي عن الأصبهاني وابن مهران عن العليمي عن أبي بكر».



### سُقَط

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: . . . . .

اقطع لدُنِّي رُم تَسَاقَط صَوْنِي

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله:

«ثم أخبر أن لفظ (تساقط) في سورة مريم، قرىء بياء التذكير لشعبة زيادة على وجه التأنيث له من الحرز، وكلا الوجهين له مع فتح الحرف الأول من الفعل وتشديد السين وفتح القاف»<sup>(١)</sup>.

(١) شرح منحة مولي البر (١١٥).

قال الإمام المَحَقُّ ابن الجزري رحمته الله:

.....  
 خِفْتُ تُسَاقِظُ (ف) فِي (ع) لَأَ ذَكَرُ (ص) دَا  
 خُلِفْتُ (ظ) بِي وَضُمَّ وَانْحَسِرَ (ع) د...  
 .....

قال الإمام المَحَقُّ ابن الجزري رحمته الله:

«واختلفوا في (تساقط)... وقرأ يعقوب بالياء على التذكير، وفتحها  
 وتشديد السين وفتح القاف، واختلف عن أبي بكر فرواه العليمي كقراءة  
 يعقوب، وكذا رواه أبو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه، ورواه  
 سائر أصحاب يحيى بن آدم عنه عن أبي بكر كذلك إلا أنه بالتأنيث»<sup>(١)</sup>.  
 قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النُّشْرِ...» (ل ٢١ / ب -  
 مخطوط):

«روى أبو حمدون (تساقط) بالتأنيث من «المصباح» و«روضة  
 المعدل».



(١) «النشر» (٢/٣١٨).

## سورة طه

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		طه - بإمالة الطاء والهاء	﴿طه﴾	١
بفتح الراء والهمزة (كحفص)	٣٢	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً	﴿رَءَا نَارًا﴾	١٠
		ولي فيها - بسكون ياء الإضافة	﴿وَلِي فِيهَا﴾	١٨
بالفتح ووقفاً	٣٣	سوى - بإمالة الألف وقفاً ولا إمالة فيها وصلاً	﴿سُوى﴾	٥٨
		فيسحتم - بفتح الياء والحاء	﴿فَيَسْحَتُمْ﴾	٦١
		إنَّ - بتشديد النون وفتحها	﴿إِنَّ﴾	٦٣
		تلقف - بفتح اللام وتشديد القاف	﴿تَلَقَّف﴾	٦٩
		ءامنتم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال	﴿ءَامَنْتُمْ﴾	٧١

٨٧	﴿حَمَلْنَا﴾	حَمَلْنَا - بفتح الحاء وتخفيف الميم وفتحها
٩٤	﴿يَبْنُومُ﴾	يَبْنُومٌ - بكسر الميم
١١٩	﴿وَأَنَّكَ﴾	وَأَنَّكَ - بكسر الهمزة
١٣٠	﴿تَرْضَى﴾	تَرْضَى - بضم التاء
١٣٣	﴿يَأْتِيهِمْ﴾	يَأْتِيهِمْ - بالياء



### سُوَّى

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٤٣/٢):

«وأما ﴿سُوَّى﴾ [٥٨] وهو في ﴿طه﴾، و﴿سُدَى﴾ [٣٦] وهي في (القيامة) فاختلف فيهما عن أبي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الإمامة في الوقف مع من أمال، وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم، ورواية ابن أبي أمية وعبيد بن نعيم عن أبي بكر، ولم يذكر سائر الرواة عن أبي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئاً في الوقف، والوجهان جميعاً عنه صحيحان، والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره - والله أعلم -».



### انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٤٣/٢):

«وأما ﴿أَعْمَى﴾ وهو في موضعي (سبحان) ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَلْدِيهِ أَعْمَى﴾ فهو في الآخرة أَعْمَى﴾ فوافق على إمامتها أبو بكر من جميع طرقه، ووافق

على إمامة الأول أبو عمرو ويعقوب... وانفرد صاحب «المبهج» عن  
 نبطويه عن يحيى بإمالة ﴿أَعْمَى﴾ في موضعي (طه) وهو ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴿ فخالف الناس عن يحيى» (١).



(١) انظر تفصيل ذلك في: «الفتح والإمامة» (١٤٠ - ١٤٥) للإمام أبي عمرو الدّاني.

## سورة الأنبياء

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)		
		قُلْ - بضم القاف واسكان اللام من غير ألف	﴿قَالَ﴾	٤
		يُوحَى - بإبدال النون ياء مضمومة وفتح الحاء وإبدال الياء بعد الحاء ألفاً	﴿تُوحَى﴾	٧
		معني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعْنَى﴾	٢٤
		يُوحَى - بإبدال النون ياء مضمومة وفتح الحاء وإبدال الياء بعد الحاء ألفاً	﴿تُوحَى﴾	٢٥
		مُت - بضم الميم	﴿مُتَّ﴾	٣٤
بالفتح (كحفص)	٣٤	بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً	﴿رَاءَكَ﴾	٣٦
		هزواً - بهمز الواو	﴿هُزُوا﴾	٣٦
		أف - بحذف التنوين وكسر الفاء	﴿أَفِي﴾	٦٧
		لنحصنكم - بالنون	﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾	٨٠



		نُجِّي - بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم	﴿نُجِّي﴾	٨٨
		وزكرياء - بالهمزة المفتوحة مع المد	﴿وَزَكْرِيَاء﴾	٨٩
		وحِزْم - بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف	﴿وَحِزْم﴾	٩٥
		للكتاب - على الأفراد بكسر الكاف وألف بعد التاء	﴿لِلْكِتَابِ﴾	١٠٤
		قُلْ - بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف	﴿قُل﴾	١١٢

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

### ﴿ استذراك ﴾

قلتُ: ومما فات صاحب كتاب «الرياش» ﴿نُوحِي﴾ [آية: ٢٥] من هذه السورة.



## سورة الحج

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		ولولوا - بإبدال الهمزة الأولى واوا ساكنة	﴿وَلَوْلُوا﴾ ٢٣
		سواء - بتنوين الرفع على الهمزة	﴿سَوَاء﴾ ٢٥
		بيتي - بإسكان ياء الإضافة	﴿بَيْتِي﴾ ٢٦
		وليوقوا - بفتح الواو وتشديد الفاء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَلْيُوقُوا﴾ ٢٩
		يقاتلون - بكسر التاء	﴿يَقَاتِلُونَ﴾ ٣٩
		بادغام الذال في التاء	﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ ٤٤
		بادغام الذال في التاء	﴿أَخَذْتَهَا﴾ ٤٨
		ما تدعون - بالتاء	﴿مَا يَدْعُونَ﴾ ٦٢
		لرؤف - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿لرؤف﴾ ٦٥



## سورة المؤمنون

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصُغرى)		
		عَظْمًا - بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على الأفراد	﴿عَظْمًا﴾	١٤
		العَظْم - بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على الأفراد	﴿الْوَعْلَر﴾	١٤
		نَسْقِيكُمْ - بفتح النون	﴿نُسْقِيكُمْ﴾	٢١
		كُلٌّ - بحذف التنوين	﴿كُل﴾	٢٧
		مَنْزِلًا - بفتح الميم وكسر الزاي (وهو انفراد لشعبة)	﴿مَنْزِلًا﴾	٢٩
		مُتَم - بضم الميم	﴿وَسْتَم﴾	٣٥
		مُتْنَا - بضم الميم	﴿وَسْنَا﴾	٨٢
		تَذَكُرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذَكُرُونَ﴾	٨٥
		عَالَمٌ - بضم الميم	﴿عَالِم﴾	٩٢
		بإدغام الذال في التاء	﴿فَاتَّخَذْتُمُوم﴾	١١٠



## سورة النور

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطية (من الصغرى)	
		تذكرون - بتشديد الذال	﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ١
		أربع - بفتح العين	﴿ أَرْبَع ﴾ ٦
		والخامسة - بضم التاء المربوطة	﴿ وَالْخَامِسَةَ ﴾ ٩
		رءف - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿ رَءُفٌ ﴾ ٢٠
		خطوات (معاً) - بإسكان الطاء	﴿ خَطَوَاتٍ ﴾ ٢١ (معاً)
		بيوتا غير بيوتكم - بكسر الباء فيهما	﴿ بِيُوتًا غَيْرَ بِيُوتِكُمْ ﴾ ٢٧
		تذكرون - بتشديد الذال	﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٢٧
		بيوتا - بكسر الباء	﴿ بِيُوتًا ﴾ ٢٩
جيوهن - بكسر الجيم	٣٥	جيوهن - (كحفص)	﴿ جِيُوهِنٌ ﴾ ٣١
		غير أولي - بفتح الراء	﴿ غَيْرِ أَوْلِيٍّ ﴾ ٣١



## جُيُوبٌ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مولي البر»: . . . . .

وَأَكْسِرَ جُيُوبِ صُنِّ . . . . .

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مولي البر»

(١١٧):

«ثم أمر الناظم بكسر جيم (جيوب)، في قوله تعالى: ﴿جُيُوبٌ﴾ للمشار إليه بالصاد، وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من ضمها».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

عُيُونٍ مَعَ شُيُوخٍ مَعَ جُيُوبٍ صِفَ مَزْدُومَ رِضًا وَالْخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفَ

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٢٦):

«واختلف في الضم والكسر من: (بيوت، والغيوب، وعيون، وشيوخاً، وجيوب) . . . وقرأ بكسر العين من: (العيون، وعيون)، والشين من (شيوخاً)، وهو في «غافر»، والجيم من ﴿جُيُوبٌ﴾ وهو في سورة «النور» ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وأبو بكر، إلا أنه اختلف عنه في الجيم من: ﴿جُيُوبٌ﴾، فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها، وكذلك روى عنه العليمي من طريقه وروى أبو حمدون عن يحيى عنه كسرهما».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير»:

وضم العليمي في الجيوب مسلسل وخلفاً روى يحيى بن آدم فاعملا



## استدراك على استدراك!

قلتُ: وفيه استدراك على استدراك العلامة الدكتور مُحَمَّد موسى نصر - حفظه الله - على الهجرسيّ لَمَّا قال: «قلت: بقي أن ينص الناظم على لفظ (جيوب) وجيوبكم وجيوبهن، حيث قرأ شعبة بكسر الجيم في كل ذلك، ولكنه لم ينص في نظمه على ذلك وَجَلَّ الذي لا يغفل ولا يهم، وقد بينت ذلك في كتابي (الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم)».

قلتُ: وقد عَلِمْتُ أَنَّ كسر ﴿جُيُوبِينَ﴾ من زيادات الكبرى، واستدراك الشيخ من الصغرى فعليه لا يَصِحُّ الاستدراك، وأصاب الهجرسيّ رَحِمَهُ اللهُ والله الموفق.

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة		
		مِيْنَاتٍ ﴿مِيْنَاتٍ﴾ التشديد	٣٤
		دريء - بسكون الياء مع المد المتصل وزيادة همزة مضمومة بعدها	٣٥
		توقد - بقاء التأنيث	٣٥
		بيوت - بكسر الباء	٣٦
		يُسَبِّحُ - بفتح الباء	٣٦
		مِيْنَاتٍ - بفتح الياء مع التشديد	٤٦
		ويتقنه - بكسر القاف وإسكان الهاء	٥٢

٥٥	﴿أَسْتَخْلَفَ﴾	استخلف - بضم التاء وكسر اللام (وهو انفراد لشعبة)
٥٥	﴿وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ﴾	وليبدلنهم - بإسكان الباء وتخفيف الدال
٥٨	﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾	ثلاث عورات - بفتح الثاء الثانية



### أَسْتَخْلَفَ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي في «البدور الزاهرة» (٢٧٩):  
«عند البدء بها يبتدأ بهمزة الوصل مضمومة».



### استدراك

قال العلامة الدكتور مُحَمَّد موسى نصر - حفظه الله - في «شرح  
منظومة الهجرسي» (٥٢):

«وفي البيت الخامس يأمر الناظم رحمته الله بنصب الثاء من لفظ ثلاث في  
الموضع الثاني وهو ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ آية (٥٨)، أما الموضع الأول وهو ﴿ثَلَاثُ  
مَرَاتٍ﴾ فهو موضع اتفاق بين شعبة وحفص، لذلك رأينا الناظم يقيد لفظ ثلاث  
الذي قبله ذكر الصلاة، وهو الموضع الثاني وقد رأيت الداني رحمته الله قد وهم  
فذكر في الموضع الأول، فقال رحمته الله في ص (١٦٣) من التيسير: أبو بكر  
وحمزة والكسائي ﴿ثَلَاثُ مَرَاتٍ﴾ بالنصب والباقون بالرفع».

قلت: (أي الشيخ محمد موسى نصر) فهذا وهم من هذا الإمام

العظيم ، والصواب ما ذكره ابن مجاهد في كتابه «السبعة» ص (٤٥٩) حيث نص على أن الخلاف إنما هو في الموضع الثاني ، وإليه أشار الناظم حيث قال : «ثاني ثلاث انصب وقبله صل» .

وقد كنت تبعت الإمام الداني في سهوه هذا في كتابي (الروض الباسم في قراءة شعبة عن عاصم) ص (٣٣) ، وإني أنبه عليه الآن مستدركاً على نفسي هذا الوهم» .

قلتُ : هذه أخلاق أهل القرآن وأهل العلم ، رجّاعون للحقّ فجزى الله شيخنا خيرَ الجزاء .

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		بيوتكم - بكسر الباء	﴿بِيُوتِكُمْ﴾	٦١
		بيوت - بكسر الباء فيها جميعاً	﴿بِيُوتٍ﴾ (٨ مرات)	٦١
		بيوتاً - بكسر الباء	﴿بِيُوتًا﴾	٦١

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

### استدراك

قلتُ : ومما فات الشيخ مُحَمَّد نبهان مصري في كتابه (الرياش) :

﴿بِيُوتٍ﴾ في مواضعها الثمانية ، و﴿بِيُوتًا﴾ [آية : ٦١] أيضاً !!





## سورة الفزقان

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		ويجعلُ لك - بضم اللام وعليه ينفك الإدغام	﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾	١٠
		نحشرهم - بالنون	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	١٧
		يستطيعون - بالياء	﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾	١٩
		بادغام الذال في التاء	﴿أَتَخَذْتُ﴾	٢٧
		وئموذاً - بالتونين	﴿وَأَمُودًا﴾	٣٨
		هزواً - بهمز الواو	﴿هُزُوا﴾	٤١
		يضاعفُ - بضم الفاء (وهو انفراد لشعبة)	﴿يُضَاعَفُ﴾	٦٩
		يخلدُ - بدال مضمومة	﴿وَيَخْلُدُ﴾	٦٩
		فيه - بعدم الصلة	﴿فِيهِ﴾ (بالصلة)	٦٩
		وذريتنا - على الأفراد بحذف الألف بعد الياء	﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾	٧٤
		ويلقون - بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف	﴿وَيُلْقُونَ﴾	٧٥



## سورة الشعراء

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشأطية (من الصغرى)		
		بإمالة الطاء	﴿طَسَّرَ﴾	١
		بإدغام الذال في التاء	﴿أَتَخَذَتَ﴾	٢٩
أرجئه - بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء بغير صلة كأبي عمرو البصري	٣٦	كحفص	﴿أَرْجِئَ﴾	٣٦
		تَلَقَّفَ - بفتح اللام وتشديد القاف	﴿تَلَقَّفَ﴾	٤٥
		ءءامنتم - بالاستفهام مع التحقيق من غير إدخال	﴿ءَأَمَّنْتُمْ﴾	٤٩
		وعيون - بكسر العين	﴿وَعْيُونِ﴾	٥٧
		معني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعْنَى﴾	٦٢
		أجرئ- بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلاً	﴿أَجْرِي﴾	١٠٩
		معني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعْنَى﴾	١١٨

		أجرئ- بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿أَجْرِي﴾	١٢٧
		وَعِيون- بكسر العين	﴿وَعِيُون﴾	١٣٤
		أجرئ - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿أَجْرِي﴾	١٤٥
		وَعِيون - بكسر العين	﴿وَعِيُون﴾	١٤٧
		بِيوتأ - بكسر الباء	﴿بِيوتَا﴾	١٤٩
		أجرئ - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿أَجْرِي﴾	١٦٤
		أجرئ - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿أَجْرِي﴾	١٨٠
		بالقُسْطاس - بضم القاف	﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾	١٨٢
		كسفا- بإسكان السين	﴿كِسْفَا﴾	١٨٧
		نَزَل - بتشديد الزاي	﴿نَزَل﴾	١٩٣
		الروح الأمين - بفتح الحاء والنون	﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾	١٩٣



## سورة النمل

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)	
		بإمالة الطاء ﴿طَسَّ﴾	١
بالفتح (كحفص)	٣٧	بإمالة الراء والهمزة ﴿رَاهَا﴾	١٠
		يخفون - بالياء ﴿خَفُونُ﴾	٢٥
		يعلنون - بالياء ﴿عَلَنُونَ﴾	٢٥
		ءاتان - بحذف الياء وصلاً ووقفاً ﴿ءَاتِنِ﴾	٣٦
بالفتح (كحفص)	٣٨	بإمالة الراء والهمزة ﴿رَاهَا﴾	٤٠
		مهلك - بفتح اللام (وهو انفراد لشعبة) ﴿مَهْلِكُ﴾	٤٩
		بيوتهم - بكسر الباء ﴿بُيُوتُهُمْ﴾	٥٢
		قَدَرْنَاهَا - بتخفيف الذال (وهو انفراد لشعبة) ﴿قَدَرْنَاهَا﴾	٥٧
		تذكرون - بتشديد الذال ﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٦٢
		ءأثوه - بالفاء بعد الهمزة وضم التاء ﴿أَثَوْهُ﴾	٨٧
يفعلون - بالياء	٣٩	تفعلون - (كحفص) ﴿تَفْعَلُونَ﴾	٨٨
		عما يعملون - بالياء ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾	٩٣



### ك انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣١٤/٢):  
 «وكذلك ما ذكره ابن سوار عن أبي بكر في قوله: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾  
 في سورة النمل، وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعلمي، وهو  
 مختص بالاختلاس ليس إلا، من أجل سكون النون فيه؛ فلذلك امتنع فيه  
 الإشمام».



### يَفْعَلُونَ

قال العلامة الإيتاري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١٧):  
 «ثم بين أن قوله تعالى في سورة النمل ﴿إِنَّهُمْ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾،  
 اختلف فيه أيضاً - كما يستفاد من العطف على ما قبله - عن ابن عامر  
 وشعبة فروي عن كل منهما في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ ياء الغيبة وتاء الخطاب،  
 وحينئذ يكون وجه الخطاب لهشام من زيادات النشر، ويكون وجه الغيب  
 لابن ذكوان وشعبة من الزيادات أيضاً».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:  
 (عُذُّ يَفْعَلُو (حَقًّا) وَخُلْفٌ (صُدْرًا) .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣٤٠/٢):  
 «وأما أبو بكر فروى عنه العلمي بالغيب، وهي رواية حسين الجعفي  
 والبرجمي وعبيد بن نعيم والأعشى من غير طريق التيمي كلهم عن أبي بكر  
 وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب، وهي رواية إسحاق الأزرق وابن أبي

حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهارون بن أبي حاتم كلهم عن أبي بكر وكذلك روى التيمي عن الأعشى.

قال العلامة المَتَوَلَّى رَحِمَهُ اللهُ فِي «الرَّوَضِ النَّضِيرِ» (٣٦٨ - ٣٦٩):

وعند العليمي يفعلون فغب ... ..

«روى العليمي عن شعبة (بما تفعلون) بالغيب، ويحيى بالخطاب».



### ك تَنْبِيهِ هـ

قرأ حفص (فما ءاتان) حال الوصل بإثبات الياء مفتوحة، ويجوز له حال الوقف وجهان:

الأول: إثبات الياء ساكنة، الثاني: حذف الياء.



### ك محذوفات هـ

حذف شعبة الياء من (ءاتان) وصلأ ووقفاً.

قال الإمام ابن الجزري:

.....

آتَانِ نَمْلِ وَأَفْثُحُوا (مَدَأ) (عَابِي

(حُز) (عُذ) وَقَف (ظَاغْنَا) وَخُلْفُ (عَا) (حَا) سَن

(بَا) (ز) (ز) .....

قلت: قوله (آتَانِ نَمْلِ) أي: ﴿فَمَا ءَاتَنِءَ اللهُ﴾ سورة النمل [٣٦]،

أثبتها مفتوحة المرموز لهم (مدا غبي حز عد)، وهم نافع وأبو جعفر ورؤيس وأبو عمرو وحفص، والباقون يحذفونها وصلأ، ومنهم

(شعبة) . . . ووقف عليها بالياء المرموز له (ظعنأ) وهو يعقوب، ووقف عليها بالياء مع الخلف المرموز لهم (عن حسن بن زر) وهم حفص وأبو عمرو وقالون وقنبل، والباقون يحذفونها وقفأ، ومنهم (شعبة) والله أعلم. قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (١٨٧/٢ - ١٨٨):

«أما ﴿ءَاتَيْنَ اللَّهَ﴾ فأثبت الياء فيها مفتوحة وصلأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس، وحذفها الباقون في الوصل لالتقاء الساكنين، واختلفوا في إثبات الياء في الوقف فأثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل، واختلف عن أبي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء أبو محمد مكّي وأبو علي بن بليمة وأبو الحسن بن غلبون وغيرهم وهو مذهب أبي بكر بن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي الفتح فارس لمن فتح الياء . . . ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبيزي وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف».



## سورة القصص

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بإمالة الطاء	﴿طَسَّرَ﴾	١
بالفتح (كحفص)	٤٠	بإمالة الراء والهمزة	﴿رَاءَاهَا﴾	٣١
		الرُّهْب - بضم الراء وسكون الهاء	﴿الرُّهْبِ﴾	٣٢
		معني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَعِي﴾	٣٤
		لُخَيْف - بضم الخاء وكسر السين	﴿لُخَيْف﴾	٨٢





## سورة العنكبوت

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)		
أولم يروا - بالباء	٤١	أولم تروا - بالتاء	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾	١٩
		بادغام الدال بالتاء	﴿أَمَّحَذَّر﴾	٢٥
		مودة بينكم - بتنوين الفتح في (مودة)، وفتح نون (بينكم)	﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾	٢٥
		ءإنكم - بالاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال	﴿إِنَّكُمْ﴾	٢٨
		منجوك - بإسكان النون وتخفيف الجيم	﴿مُنَجُّوك﴾	٣٣
		وتموداً - بتنوين الفتح	﴿وَتَمُودًا﴾	٣٨
		الببوت - بكسر الباء	﴿أَلْبَبُوت﴾	٤١
		ءايت - بالإفراد	﴿ءَايَات﴾	٥٠
		يرجعون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿رُجِعُونَ﴾	٥٧



## أَوْلَمَ يَرَوُا كَيْفَ

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :

يَرَوُا.....

كَيْفَ صَبَا.....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١١٧):

«وأن قوله تعالى في سورة العنكبوت ﴿أَوْلَمَ يَرَوُا كَيْفَ﴾، قرىء بالغيب للمشار إليه بالصاد، وهو شعبة زيادة عن الخطاب له في الحرز».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

(رَوَى) الْخِطَابُ وَالْأَخِيرُ (كَ) م (ظ) رُفْ

(فَتَى) تَرَوُا كَيْفَ (شَفَا) وَالْخُلْفَ (صِدْف)

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «الشَّر» (٣٤٣/٢):

«واختلفوا في ﴿أَوْلَمَ يَرَوُا كَيْفَ﴾ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، واختلف عن أبي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك، وكذا روى ابن أبي أمية، وروى عنه العليمي بالغيب، وكذا روى الأعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم، وبذلك قرأ الباقر».

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

وعند العليمي الغيب في أولم يروا.....

وقال شارحاً في «الرَّوَضُ النَّضِير» (٣٧٢):

«روى العليمي عن شعبة ﴿أَوْلَمَ يَرَوُا كَيْفَ﴾ [العنكبوت: ١٩] بالغيب،

ويحيى بالخطاب».



### ك تَمَّة هـ

قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ...﴾.

رسمت (آيت) - بالإنفراد لشعبة - بالتاء المفتوحة ويقف عليها بالتاء.

قال الإمام الداني رحمته الله في «المقنع» (٨١):

«وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر (آية)، فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً

في العنكبوت ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ...﴾ وهذا أيضاً يقرأ بالجمع والإنفراد».

وقال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «البدور الزاهرة» (٣٠٥):

﴿آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ...﴾ ورسمها بالتاء، فمن قرأ بالجمع وقف

بالتاء، وهم المدنيان والبصريان والشامي وحفص، وأما من قرأ بالإنفراد فكل على أصله، فالمكي والكسائي يقفان بالهاء، وشعبة وحمزة وخلف يقفون بالتاء»<sup>(١)</sup>.



(١) انظر - غير مأمور - : «الوسيلة إلى كشف العقيلة» (٢٠١، ٤٥٤)، و«شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد» لابن القاصح (٩٨).

## سورة الرُّوم

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزيادة	التَّيسير والشَّاطِية (من الصُّغرى)		
		يرجعون - بالياء	﴿ تُرْجَعُونَ ﴾	١١
		الميت (معاً) - بياء مخففة ساكنة	﴿ أَلْيَتَ ﴾ (معاً)	١٩
		للعالمين - بفتح اللام بعد الألف	﴿ لِّلْمَلِئِينَ ﴾	٢٢
		أثر - بالافراد بدون ألف	﴿ آثَرِ ﴾	٥٠
		ضَعَف (معاً) - بفتح الضاد فيهما	﴿ ضَعُفَ ﴾ (معاً) بفتح وضم الضاد	٥٤
		ضَعَفًا - بفتح الضاد فقط	﴿ ضَعَفًا ﴾ - بفتح وضم الضاد	٥٤

قلت: ورد عن حفص في (ضعف، ضعف، ضعفاً) فتح وضم الضاد فيها، ولذا لا يوجد هنا خلاف مع شعبة من جهة الفتح، ولكن ذكرتها في الجدول للتنبيه عليها، وأن شعبة قد خالف حفصاً في الضم، انظر: «النشر» (٣٤٥/٢).

## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ فريد أمين الهنداوي في «كشف الكربة...» (٦٦)، ذُكِرُ: (ضعف (معاً)، وضعفاً).

## سورة لقمان

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		ويتخذها - بضم الذال	٦
		هزواً - بهمز الواو	٦
		يا بني - بكسر الياء	١٣
		يا بني - بكسر الياء	١٦
		يا بني - بكسر الياء	١٧
		نعمة - بإسكان العين وتاء مربوطة منونة بالفتح	٢٠
		تدعون - بالتاء	٣٠

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

## استدراك

قلت: ذكر صاحب «حق الصُّحبة...»، ﴿بِنِي﴾ في موضع واحد، ولم يذكر الموضعين الباقيين.



## سورة السَّجدة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة الأحزاب

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		الظنونا - بإثبات الألف وقفاً ووصلاً	﴿الظُنُونَا﴾	١٠
		مَقَام - بفتح الميم الأولى	﴿مَقَام﴾	١٣
		بيوتنا - بكسر الباء	﴿بِئُوتِنَا﴾	١٣
بفتح الراء والهمزة وقفاً (كحفص)	٤٢	بإمالة الراء فقط وصلاً، وإمالة الراء والهمزة وقفاً	﴿رَمَا الْمُؤْمِنُونَ﴾	٢٢
		مِيئَة - بفتح الياء	﴿مِئِينَ﴾	٣٠
		بيوتكن - بكسر الباء	﴿بِئُوتِكُن﴾	٣٣
		بيوتكن - بكسر الباء	﴿بِئُوتِكُن﴾	٣٤
		ترجئ - بهمزة مرفوعة بعد الجيم	﴿تَرْجِئ﴾	٥١
		بيوت - بكسر الباء	﴿بِئُوت﴾	٥٣

		الرسولا - بإثبات الألف وقفاً ووصلاً	﴿الرَّسُولَا﴾	٦٦
		السيلا - بإثبات الألف وقفاً ووصلاً	﴿السَّيْلَا﴾	٦٧

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

### ﴿ تنبيه ﴾

الوقف على (ترجىء) بالهمزة الساكنة .



### ﴿ فائدة ﴾

(الظنونا، الرسولا، السيلا).

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النَّشْر» (٢/٣٤٧ - ٣٤٨):

«واختلفوا في (الظنونا هنالك، والرسولا وقالوا، السيلا ربنا) :

فقرأ المدنيان وابن عامر وأبو بكر بألف في الثلاثة وصلاً ووقفاً، وقرأ

البصريان وحمزة بغير ألف في الحالين، وقرأ الباكون وهم ابن كثير

والكسائي وخلف وحفص بألف في الوقف دون الوصل، واتفقت

المصاحف على رسم الألف في الثلاثة دون سائر الفواصل»<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: «الوسيلة إلى كشف العقيلة» (٢٤٩...)، و«شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد» لابن القاصح (٤٤).

## سورة سبأ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)		
بالإمالة	٤٣	بالفتح	﴿بَلَى﴾	٣
		أليم - بكسر التنوين	﴿أَلِيمٌ﴾	٥
		كسفا - بإسكان السين	﴿كِسْفًا﴾	٩
		الريح - بضم الحاء (وهو انفراد لشعبة)	﴿الرَّيْحِ﴾	١٢
		مساكنهم - بألف بعد السين وكسر الكاف على الجمع	﴿مَسْكِنِهِمْ﴾	١٥
		يُجَارَى - بإبدال النون ياء مضمومة وفتح الزاي	﴿يُجَارَى﴾	١٧
		الكفور - بالرفع	﴿الْكَفُورِ﴾	١٧
		نحشهم - بالنون بدلاً من الياء	﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	٤٠
		نقول - بالنون	﴿يَقُولُ﴾	٤٠
		أجرى - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿أَجْرَى﴾	٤٧
		الغيوب - بكسر الغين	﴿الْغُيُوبِ﴾	٤٨
		التناؤش - بهمز الواو مع المد المتصل	﴿التَّنَاؤُشِ﴾	٥٢



## ﴿ استدرارك ﴾

قلتُ: ومما فات الشيخَ مُحَمَّدَ نَبهانَ مصري في كتابه (الرِّياش):  
﴿الْعَيُوبِ﴾ [آية ٤٨] من هذه السُّورة.



## سورة فاطر

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
بالفتح	٤٤	بإمالة الراء والهمزة	﴿فَرَّاهُ﴾	٨
		ميت - ياء مخففة ساكنة	﴿تَمَّيْنِي﴾	٩
		بإدغام الذال في التاء	﴿أَخَذَتْ﴾	٢٦
		ولولوا - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة	﴿وَلَوْلُوا﴾	٣٣
		بينات - بالألف بعد النون على الجمع، ووقف عليها بالتاء	﴿بَيْنَتْ﴾	٤٠



## سورة يس

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
بالإمالة مع الإظهار	٤٥	يامالة الياء مع إدغام النون في الواو مع الغنة	﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ﴾	١
		تنزيل - بالرفع للآم	﴿تَنْزِيلٌ﴾	٥
		سُدَّأ (معاً) - بضم السين فيهما	﴿سَكَّدَا﴾ (معاً)	٩
		فَعَزَّزْنَا - بتخفيف الزاي الأولى (وهو انفراد لشعبة)	﴿فَعَزَّزْنَا﴾	١٤
		العيون - بكسر العين	﴿الْعَيُونُ﴾	٣٤
		عملت - بحذف هاء الضمير	﴿عَمِلْتُهُ﴾	٣٥
يُخَصِّمُونَ - بكسر الياء (وهو انفراد لشعبة)	٤٦	(كحفص)	﴿يُخَصِّمُونَ﴾	٤٩
		مرقدنا هذا (من غير سكت)	﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ (بالسكت)	٥٢
		مكاناتهم بالجمع (وهو انفراد لشعبة)	﴿مَكَانَتِهِمْ﴾	٦٧
بالإمالة	٤٧	بالفتح	﴿بَلَى﴾	٨١

## يس

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :  
 ..... يس ن والقلم نل من هدى إذا.....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (٦٨):

«وأقول: إن الخلاف ثابت في إظهار وإدغام الثاء في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف، (ثم قال)... ثم بين الخلاف أيضاً في إظهار وإدغام نون ﴿يَسَ﴾ و﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾، و﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾، في الواو للمشار إليهم بالنون والميم والهاء والألف، وهم عاصم وابن ذكوان والبيزي ونافع. فالإظهار لحفص والبيزي وقالون من الحرز، والإدغام لهم من زيادات النشر، والإدغام لورش في ﴿يَسَ﴾ من الحرز، والإظهار له من الزيادات، والوجهان له في ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ من الطريقين، والإدغام لابن ذكوان وشعبة في ﴿يَسَ﴾ و﴿الْقُرْآنِ﴾، و﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ من الحرز، والإظهار لهما من الزيادات».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... وَيَس (رَوَى)

(ظ) غن (ل) وى والخلف (م) ن (ن) ل (ل) ذ (ه) وى

قال العلامة النويري رحمته الله في «شرح طيبة النشر» (٣ / ٢٨ - ٢٩):

«وأما عاصم فقطع له الجمهور بالإدغام من رواية أبي بكر من طريق يحيى بن آدم، وبالإظهار من طريق العليمي، وروى كثير الإظهار عنه من طريق يحيى بن آدم، وروى عنه الإدغام من رواية حفص وعمرو بن الصباح من طريق ابن ذرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو، والإظهار من طريق الفيل، وقرأ الباقر بالإظهار».

### انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٧٠ / ٢):  
 «وانفرد أبو العز في كفايته بالفتح (قلت: أي الياء في «يس») عن  
 العليمي فخالف سائر الرواة، - والله أعلم -».



### يَخْصِمُونَ

قال العلامة الإيباري رحمته الله في «منحة مؤلّي البر»: .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله:

«ثم ذكر أن المشار إليه بالصاد وهو شعبة كسر الياء في لفظ  
 ﴿يَخْصِمُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ﴾ زيادة عما له من  
 الحرز من فتح الياء، وكلا الوجهين مع كسر الخاء»<sup>(١)</sup>.

قال الإمام المدقق ابن الجزري رحمته الله:

..... وَيَا يَخْصِمُوا كَسْرُ خُلْفَ (ص) فِي الْخَاءِ (ل) يَا  
 خُلْفَ (رَوَى) (ن) (ل) (م) ن (ظ) بِي .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله «النشر» (٣٥٤ / ٢):

«وأما أبو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء كحفص،  
 واختلف عن يحيى بن آدم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك،  
 وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعاً، وخص بعضهم ذلك بطريق

(١) شرح المنحة، (١١٩).

أبي حمدون عن يحيى ، وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه الوجهين جميعاً عن العليمي» .

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في متن «قواعد التحرير» :

ويا يخصمون اكسر بخلف ابن آدم لباقيهم افتح ياءه وتحملا  
قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النثر» (ل/٢١) ب -  
مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿يَخْصُمُونَ﴾ بكسر الياء من «الإرشاد» وبفتح الياء من  
«الكفاية في الست» وبالوجهين من «الترخيص» وبكسر الياء لأبي حمدون  
من «غاية أبي العلاء»، ولشعيب من «المصباح» وليحيى من «روضة  
المعدل» .



## سورة الصافات

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)	
		الكواكب - بالفتح (وهو انفراد لشعبة)	٦ ﴿الْكَاكِبِ﴾
		يَسْمَعُونَ - بإسكان السين وتخفيف الميم	٨ ﴿يَسْمَعُونَ﴾
		مُتْنَا - بضم الميم	١٦ ﴿مُتْنَا﴾
		مُتْنَا - بضم الميم	٥٣ ﴿مُتْنَا﴾
بالفتح	٤٨	بإمالة الراء والهمزة	٥٥ ﴿فَرَاءَهُ﴾
		يا بني - بكسر الياء	١٠٢ ﴿يَبْنِي﴾
		الله - برفع الهاء	١٢٦ ﴿اللَّهِ﴾
		رُبُّكُمْ - برفع الباء	١٢٦ ﴿رَبِّكُمْ﴾
		ورب - برفع الباء	١٢٦ ﴿وَرَبِّ﴾
		تذكرون - بتشديد الذال	١٥٥ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾



## سورة ص

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصنرى	رقم الآية
زيادات القطيعة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصنرى)		
		ولني - بإسكان ياء الإضافة	﴿وَلَنِي﴾	٢٣
		وَعَسَاقٍ - بتخفيف السين	﴿وَعَسَاقٍ﴾	٥٧
		لني - بإسكان ياء الإضافة	﴿مَا كَانَ لِي مِن طَيْرٍ﴾	٦٩





## سورة الزمر

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)		
يرضه لكم - بإسكان الهاء	٤٩	(كحفص)	﴿رِضْهُ لَكُمْ﴾	٧
		مكاناتكم - بالجمع (وهو انفراد لشعبة)	﴿مَكَانِكُمْ﴾	٣٩
بالإمالة	٥٠	بالفتح	﴿بَلَى﴾	٥٩
		بمفازاتهم - بالجمع	﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾	٦١
بالإمالة	٥١	بالفتح	﴿بَلَى﴾	٧١

﴿رِضْهُ لَكُمْ﴾

رِضْهُ

قال العلامة الإبياري رحمته الله في «منحة مؤلي البر»: .

..... يَرْضُهُ ..... وَسَكَنَهَا صَبَا .....

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مؤلي البر»

: (٢٨)

«وقوله (وسكنها صبا) أمر بتسكين هاء يرضه للمشار إليه بالصاد وهو شعبة، وهذا الوجه مما زاده النشر لشعبة، والوجه الآخر هو القصر فيكون له فيها وجهان: القصر وهو طريق الشاطبية، والإسكان وهو من طريق النشر».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

..... وَسَكِنَا

.....  
يَرْضَهُ (يَا) فِي وَالْخُلْفُ (لَا)  
(صُنْ) (ذَا) (طَوَى) اقْصُرْ (فِي) (ظَبِي) (لُذْ) (نَلْ) (أ) لَا

قال ابن الناظم في «شرح طيبة النشر» (٦٩):

«يَرْضَهُ» يريد قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر) سكن الهاء منه السوسي، وكذا هشام وشعبة... والوجه الثاني لهشام وشعبة القصر... ولابن جماز والدوري الصلة كما سيأتي وقصرها حمزة ويعقوب وحفص ونافع، وكذا هشام وشعبة في وجههما الثاني».



## سورة غافر

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		بإمالة الحاء	﴿حَمَّ﴾	١
		بادغام الذال في التاء	﴿فَأَخَذْتَهُمُ﴾	٥
		يُظَهَرُ - بفتح الياء والهاء	﴿يُظَهَرُ﴾	٢٦
		الفساد - برفع الدال	﴿الْفَسَادُ﴾	٢٦
		فأطلع - برفع العين	﴿فَأَطَّلَعَ﴾	٣٧
		يُدْخُلُونَ - بضم الياء وفتح الخاء	﴿يُدْخُلُونَ﴾	٤٠
		ادخلوا - بهمزة وصل وضم الخاء، وإذا ابتداء بها ضم الهمزة	﴿أَدْخَلُوا﴾	٤٦
	٥٢	بالإمالة	﴿بَلَّ﴾	٥٠
	٥٣	سَيَدْخُلُونَ - بفتح الياء وضم الهاء	﴿سَيَدْخُلُونَ﴾	٦٠
		شيوخاً - بكسر الشين	﴿شُيُوخًا﴾	٦٧



### انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٧١/٢):  
 «وانفرد أبو العز بالفتح (قلت: أي في الحاء - وهو في السبع  
 الحواميم -) عن العليمي عن أبي بكر».



### {سَيَدْخُلُونَ}

قال العلامة الإتياري رحمته الله في «منحة مؤلبي البر»:  
 ..... سَيَدْخُلُونَ سَمَّ صُنْ .....  
 قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١٢٢) -  
 (١٢٣):

«ثم أمر بقراءة قوله تعالى: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ بالتسمية أي  
 بفتح الياء وضم الخاء للمشار إليه بالصاد وهو شعبة، زيادة عما له في  
 الحرز من القراءة بالتجهيل، أعني بضم الياء وفتح الخاء».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:  
 ..... وَيَدْخُلُونَ ضَمَّ يَا .....  
 ..... أَوْلَى الطُّوْلِ (ثَبَّحَ) (صُفِي) .....  
 ..... وَالثَّانِ (دَغ) (ثَبَّحَا) (صَبَّأ) خُلْفًا (غَدَا) .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر في القراءات العشر»  
 (٢٥٢/٢):

«واختلف عن أبي بكر فيه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة  
 فتح الياء وضم الخاء، وهو المأخوذ به من جميع طرقه، واختلف عن يحيى

ابن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفي عن ذلك، وجعل له من طريق الشنبوذي عن أبي عون عنه الوجهين فإنه قال: روى الشنبوذي بإسناده عن يحيى فتح الياء وضم الخاء، قال الكارزيني: والذي قرأته بضم الياء فيكون عن الشنبوذي وجهان قلت: وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى وقد انفرد النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الأول من المؤمن خاصة».

قال العلامة المتولي رحمته الله في متن «فتح الكريم»:

وجهل ليحيى يدخلون بخلفه وليس سوى التجهيل إن ميلت بلى  
قال شارحاً في «الروض النضير» (٤٠٥):

«روى يحيى عن شعبة ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء في أحد الوجهين وهو المتأتي له على إمالة ﴿يَلْنَ﴾، وروى العليمي بفتح الياء وضم الخاء وجهاً واحداً، ومعلوم أنه لا إمالة في ﴿يَلْنَ﴾ كشعيب».



## سورة فَصَّلَتْ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بإمالة الحاء	﴿حَدَّ﴾	١
		أزنا - بإسكان الراء	﴿أَرَانَا﴾	٢٩
		ء أعجمي - بتحقيق الهمزتين من غير إدخال	﴿أَعْجَمِيْنَ﴾	٤٤
		ثمرت - بحذف الألف على الأفراد	﴿ثَمَرَتِ﴾	٤٧



## ثَمَرَتِ

قال العلامة عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللهُ فِي «البدور الزاهرة» (٣٥٤):  
«... ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء، وأما من قرأ بالأفراد فوقف بالهاء  
منهم المكي والبصريان والكسائي، ووقف بالتاء شعبة وحمزة وخلف في  
اختياره».



## رسم «ثمرت»

قال الإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ فِي «عقيلته»:  
هناك من مفردٍ ومن إضافةٍ ما في جمعه اختلفوا وليس مُنْكَدِرًا

قال العلامة السخاوي رحمته الله في «الوسيلة إلى كشف العقيلة» (٤٥٣):  
 «جمع في هذا الباب ما رسم بالتاء مما قرئ بالإفراد والجمع . . .»  
 ثم قال الشاطبي بعدُ:

جمالتُ بيناتٍ فاطرٍ ثمرتُ . . . . .

قال السخاوي رحمته الله (٤٥٥): «و﴿ثَمَرَتِ﴾ في فصلت، في قوله  
 تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهِنَّ﴾: كتب بالتاء.

فإن قيل: فكيف يعلم أنه أراد هذا الحرف؟

قلت: ليس في القرآن ﴿ثَمَرَتِ﴾ سواء يقرأ بالتوحيد والجمع»<sup>(١)</sup>.



(١) وانظر أيضاً: «المقنع» للإمام الداني (٨١).

## سورة الشورى

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
بإمالة الحاء مع مد العين «٢»	٥٤	بإمالة الحاء مع مد العين «٤» أو «٦»	١ ﴿حَدَّ عَسَقَ﴾ ﴿حَدَّ﴾
		يَنْفَطِرُونَ - بالنون الساكنة بعد الياء وتخفيف الطاء مع كسرهما	٥ ﴿يَنْفَطِرُونَ﴾
		نَوْتَةٌ - بإسكان الهاء	٢٠ ﴿نَوْتَةٌ﴾
		يفعلون - بالياء	٢٥ ﴿فَفَعَلُونَ﴾





## فائدة عزيزة

اشْتَهَرَ عند كثيرٍ من القُرَّاء المعاصرينَ حتَّى عند بعضِ (أهل الأداء والإقراء)!! الوقفُ على ﴿حَمَدَ﴾ ثمَّ البَدْءُ بِـ﴿عَسَقَ﴾!! .

وهو خلاف ما نصَّ عليه أئمَّةُ هذا الفنِّ، ولعلَّ سبب القول بهذا الوجه، - والله أعلم - ما قاله العلامة عبد الفتاح السيِّد المرصفي رحمته الله في «هداية القاري» (٢/ ٤٥٧):

«الكلمة الثانية عشرة: ﴿الْحَمْدُ﴾ فاتحة سورة البقرة، ونحوها من فواتح السور التي افتتحت بحروف التهجي... فكل كلمة من هذه الكلمات ونحوها التي وجدت في فواتح السور سواء كانت مؤلفة من حرفين أم أكثر، فهي كلمة برأسها ولا يجوز فصل حرف من حروفها ولا الوقف عليه بالإجماع، بل الوقف على آخرها تبعاً للرسم، إذ إنها رسمت موصولة في جميع المصاحف العثمانية باستثناء ﴿حَمَدَ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ فاتحة سورة الشورى، فإنها رسمت مفصولة في كل المصاحف أي ﴿حَمَدَ﴾ كلمة ﴿عَسَقَ﴾ كلمة أخرى، وهما آيتان في العدد الكوفي.

وعليه: فالوقف جائز بل مسنون على ﴿حَمَدَ﴾، وعلى ﴿عَسَقَ﴾ أيضاً، باعتبار كل منها رأس آية هذا إذا قرأنا للكوفيين كحفص أو لشيخه عاصم أو حمزة أو الكسائي أو لخلف العاشر».

قلتُ: جميع حروف المعجم المقطَّعة في فواتح السور رسمت

موصولة في جميع المصاحف إلا ﴿حَدَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾، ولكنها وإن كانت مقطوعة رسماً إلا أنها موصولة لفظاً، وإن علل فضلها بعضهم، حيث نقل العلامة الصفاقسي رحمه الله في «غيث النفع» (٢٥٣):

«عن البغوي أنه قال: (وسئل الحسن بن الفضل لم قطع ﴿حَدَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ولم توصل ﴿كَهَيْعَصَ﴾، قال: لأنها من سور أولها ﴿حَدَّ﴾ فجرت مجرى نظائرها...».

قلت: وإن كنت لا أسلم لهذا التعليل، ولكن الذي يستدل به من هذا الأثر أنه مشهور عندهم قراءتها بالوصل؛ لأن السائل سأل سؤال المُستشكِل (أنا نقرؤها موصولة كما نقرأ: ﴿كَهَيْعَصَ﴾، فلماذا وافقتها لفظاً ولم توافقها خطأ؟)، وإلا لما استشكل السائل رسمها مفصولة، تأمل.

ولذا لما ذكر الإمام المحقق ابن الجزري رحمه الله الموصول والمقطوع والمتفق والمختلف عليه ذكر أصولاً مطردة في الموصول وغير مطردة...، فكان من ضمن القواعد المطردة في الموصول ﴿حَدَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾: حيث قال رحمه الله في «النشر» (١٥٢ / ٢):

«فالأصول المطردة أربعة: ... (الثالث) حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية أو ثلاثية أو أكثر من ذلك، نحو: ﴿يَسَ﴾، ﴿حَدَّ﴾، ﴿طَسَدَ﴾، ﴿المرَّ﴾، ﴿الرَّ﴾، ﴿المَصَّ﴾، ﴿كَهَيْعَصَ﴾، إلا أنه كتب ﴿حَدَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ مفصلاً بين الميم والعين»<sup>(١)</sup>.

فمعنى كلامه رحمه الله أن ﴿حَدَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ﴿رُسِمَتْ مفصولة﴾، ولكنها باقية في هذا الأصل المطرد على وصل جميع الأحرف المقطعة في

(١) وانظر نحوه في: «إتحاف فضلاء البشر» (١٤٣).

أوائل السور، ولذا لم يَسْتَن، ولم ينصَّ على شيءٍ آخر خِلافَهُ كعادته رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فدلَّ ذلك على المقصود.

ومن بديع عبارات العلامة الصِّفاقسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن قال: «ولا يجوز الوقف على ﴿حَمَدٌ﴾ ومن وقف عليه (ضرورة)!! (أعاد)!!! والوقف على ﴿عَسَقٌ﴾ تام وقيل كافٍ»<sup>(١)</sup>.

تأمل - نفع الله بك - هذه العبارة العالية الغالية: «من وقف عليها (ضرورة)... (أعاد)...» (لماذا؟) لأنه من المفصول رسماً والموصول لفظاً.

وتابعهم على ذلك العلامة عبد الفتَّاح القاضي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حيث قال في «البدور الزاهرة» (٣٥٥):

«قال صاحب حل المشكلات<sup>(٢)</sup>: ولا يجوز الوقف على ﴿حَمَدٌ﴾ هنا اختياراً؛ لأنه نص في «النشر» على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها؛ لأنها كالكلمة الواحدة، إلا أنه رسم ﴿حَمَدٌ﴾ مفصلاً عن ﴿عَسَقٌ﴾ انتهى من «النشر»، ولم ينص على جواز الوقف على ﴿حَمَدٌ﴾ وحدها، فمن وقف عليها من (ضرورة)، (أعاد)!!!»

وتابعهم على ذلك أيضاً العلامة الدكتور مُحَمَّد سالم محيسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في «الإرشادات الجليّة» (٤١٥)!!!

قلتُ: وهو الَّذي ذهب إليه العلامة عبد الرزاق موسى - حفظه الله - في تعليقه على «الفتح الرَّحْمانيّ» (٢١٤ - ٢١٥).

ومع هذه التُّقولات عن أئمة هذا الفنِّ، لم يتعرَّض أحدٌ للرَّدِّ على ابن

(١) «غيث النفع» (٢٥٣).

(٢) وهو «حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات» للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي (٨٢)، دار الصحابة للتراث بطنطا.

الجزريّ والبَنَاء وغيرهما من القُدَامَى، فَإِنَّ ذَلِكَ إِنْ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ، فَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى إِقْرَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَةِ فِي الْغَالِبِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هَؤُلَاءِ الْكُوكِبَةِ الْعِلْمِيَّةِ.

فَإِنْ قُلْتَ: أَلَيْسَ الْوَقْفُ عَلَى رُؤُوسِ الْآيِ سُنَّةً مَتَّبَعَةً؟

قُلْتُ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ عَامٌّ مَخْصُوصٌ، عَامٌّ فِي جَمِيعِ رُؤُوسِ الْآيِ إِلَّا أَنْ يَرِدَ دَلِيلُ التَّخْصِيسِ، وَالَّذِي نُقِلَ إِلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ أُيْمَةَ الْقِرَاءَةِ وَمُحَقِّقِيهَا - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - عَدَمُ الْوَقْفِ عَلَى ﴿حَدَّ﴾، وَهُوَ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْقُرَّاءِ وَتَلَقَّاهُ الْآخِرُ عَنِ الْأَوَّلِ، وَعَمَلُهُمْ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَخْصِيسًا لِلْعُمُومِ الْمَذْكُورِ، وَكَمَا هُوَ مَعْلُومٌ أَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةً مَتَّبَعَةً، فَكَيْفَ يَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَى ﴿حَدَّ﴾، وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَيْنَا جَوَازُ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ الْوَقْفِ عَلَى ﴿حَدَّ﴾ أَبَدًا، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ وَصْلِهَا بِمَا بَعْدَهَا ﴿حَدَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ﴿٢﴾، وَعَمَلُ السَّلْفِ حُجَّةٌ مُعْتَبَرَةٌ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْأَصُولِ، وَهُوَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي بَيْنَهُ رَبُّنَا ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ. جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

وَكََمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ»<sup>(١)</sup> فَإِذَا كَانَتْ الْأُمَّةُ لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ، لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ قَبُولُ قَوْلِهِمْ وَعَدَمُ مَفَارِقَتِهِ؛ لِأَنَّ مِنْ فَارِقِهِمْ وَخَالَفَ مِنْهُمْ، وَقَعَ (بِالْمَحْذُورِ)!! وَمَنْ خَالَفَ مَا تَقَدَّمَ، فَلْيَأْتِنَا بِنُصُوصِ أُمَّةٍ هَذَا الْفَنِّ وَعُلَمَائِهِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُحَرَّرِينَ مِنَ الْأَقْدَمِينَ!! بِالتَّنْصِيسِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالذَّاتِ مِنْ صَرِيحِ الْعِبَارَاتِ، وَاللَّهُ الْهَادِي وَالْمَوْفِقُ رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

فَإِنْ قِيلَ: خَالَفَتْ أَضْلًا كَلِيًّا مِنْ أَصُولِ الْقِرَاءَةِ، أَلَا وَهُوَ الرَّسْمُ.

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ (٢١٦٧) وَصَحَّحَهُ شَيْخُنَا الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

نقول له: ألم تَظَرُقْ أذُنَكَ هذه القاعدةُ الجليلةُ، التي ذكرها الإمام المحقِّق المحرِّر ابن الجزري رحمته الله: [فكم من موضع خُوْلِفَ فيه الرَّسْمُ، وخُوْلِفَ فيه الأَصْلُ، ولا حرج في ذلك إذا صحَّت الرواية] <sup>(١)</sup>.

وأما الاستدلال بالعمومات فليس على إطلاقه، بل له شروطه المعتمدة عند علماء الأصول، ومن حُرِّمَ الأصول حُرِّمَ الوصول!! .  
وليس هذا موضع بسط المسألة فإنها أصولية مَحْضَةٌ، يُرْجَعُ لها في بطون كتب الأصول، وما حرَّره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله.



### تتميم

ذكر العلامة المرصفي رحمته الله في «حَمَدَ عَسَقَ» ...

«وهما آيتان في العدد الكوفي ...».

قلت: وهذا فيه نظر! لموافقة العدِّ الحمصيِّ له، لمن أثبت العدِّ الحمصيِّ، وهو ما ذهب إليه خاتمة المحقِّقين الشيخ مُحَمَّدُ الْمُتَوَلَّى في «تحقيق البيان» ونظمه، وكذا العلامة البَنَّاء في «إتحاف فضلاء البشر» والعلامة القسطلاني في «لطائف الإشارات»، وتبعهم على ذلك العلامة المحقِّق عبد الفتَّاح القاضي رحمته الله في «نفائس البيان» (٢٨ - ٢٩) حيث قال:

ما بدؤه حرف التهجي الكوفِ عد لا الوتر مع طس مع ذي الرا اعتمد  
وأولا الشورى لحمصي يعد موافقاً للكوف فيما قد ورد  
ثم قال العلامة القاضي رحمته الله:

«... ثم ذكرت في البيت الثاني أن الآيتين أول سورة الشورى وهما

(١) «النشر» (٢/١٤١).

﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ﴿تَعَدَّانَ﴾ للحمصبي، فهو يوافق الكوفي في عد هاتين الآتين فقط، دون غيرهما من فواتح السور التي عرفت فيما سبق أن الكوفي ينفرد بعدها - والله تعالى أعلم - .

قلتُ: وأمَّا عند من أهمل العدَّ الحمصبيَّ، فلا يُعدُّ ذلك استدراكاً على العلامة المرصفيِّ رحمته الله ومن هؤلاء الإمام أبو عمرو الداني رحمته الله في «البيان»، والإمام الشاطبي رحمته الله في «ناظمة الزهر»، وكذا العلامة النحاس في «الرسالة الغراء».



## سورة الزُّخْرُفِ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الضغرى)		
		بإمالة الحاء	﴿حَم﴾	١
		جُزءاً - بضم الزاي (وهو انفراد لشعبة)	﴿جُزءاً﴾	١٥
		أومن يَنْشُوا - بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف السين	﴿أومن يَنْشُوا﴾	١٨
		قُلْ - بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام	﴿قُل﴾	٢٤
		ليوتهم - بكسر الباء	﴿ليوتهم﴾	٣٣
		وليوتهم - بكسر الباء	﴿وليوتهم﴾	٣٤
يقيض له - بالياء	٥٥	(كحفص)	﴿نَقِيضٌ لَهُ﴾	٣٦
		جاءنا - بزيادة ألف بعد الهمزة	﴿جَاءَنَا﴾	٣٨
		أسورة - بزيادة ألف بعد السين	﴿أسورة﴾	٥٣
		يا عبادي - بفتح ياء الإضافة وصلأ وبسكونها وقفأ (والانفراد لشعبة حالة الوصل)	﴿يَعْبَادِ﴾	٦٨

		بحذف الياء والهاء وصلاً، وبحذف الهاء فقط وقفاً	﴿مَا تَسْتَهِيهِ﴾	٧١
بالإمالة	٥٦	بالفتح	﴿بَنِي﴾	٨٠



### نُقِضَ لَهُ

قال الإبتاري رحمته الله في «منحة مولي البر»: :

..... يَا نُقِضَ صَانِعًا

قال عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح المنحة» (١٢٣): «ثم بين أن قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿نُقِضَ لَهُ شَيْطَانًا﴾ قرىء بالياء للمشار إليه بالصاد، وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من القراءة بالنون».

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله :

... نُقِضَ (بِ) (ص) لَدَا خُلْفِ (ظ) هَزْ .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣٦٩/٢):

«واختلفوا في (يقيض له) فقرأ يعقوب بالياء، واختلف عن أبي بكر فروى عنه العليمي كذلك، وكذا وروى خلف عن يحيى، وكذا روى أبو الحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيى وهي رواية عصمة عن أبي بكر وروى يحيى من سائر طرقه بالنون، وكذلك روى سائر الرواة عن أبي بكر».





### فائدة

قال العلامة عبد الواحد بن مُحَمَّد الشَّهير بالمالقي في «الدَّر النَّشير والعذب النَّمير» (٦٨٦):

«قال الحافظ رحمته الله (أي الدَّاني): ﴿يَنْعَبَادُ لَا خَوْفٌ﴾ الآية: (٦٨) فتحها أبو بكر في الوصل . . . إلى آخر كلامه، ثم قال:

لم يذكر هنا كيف يصنع أبو بكر في الوقف، هل يسكنها أو يحذفها؟ وقد ذكر في باب الياءات الزوائد أنه يسكنها في الوقف فاكتفى بذلك عن التكرار هنا، وذكر في التحبير بسنده عن محمد بن أحمد عن ابن الأنباري أنه في مصاحف أهل المدينة بياء، وفي مصاحفنا يعني: أهل العراق - بغير ياء.

ثم ذكر الحافظ أنه في مصاحف أهل الشام بالياء، فعلى هذا يكون حيث ثبت من المصاحف - أي: من مصاحف المدينة والشام وغيرهما - حاشا مصاحف أهل العراق فتكون من ياءات الإضافة، وإذا وجدت في مصاحف أهل العراق حسب؛ فتكون من الزوائد، والله عز وجهه وجل ذكره أعلم وأحكم.



### مسألة

لماذا ذكر الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النَّشر» و«طَيِّبَة النَّشر» ﴿يَنْعَبَادُ﴾ الزُّخْرُفُ في ياءات الإضافة، علماً أنها من ياءات الزوائد؟  
الجواب: وذلك لأسباب ثلاثة:

الأول: اتِّباعاً للشَّاطِبيِّ وغيره، كما قال في «الطَّيِّبَة»:

وكلُّ ذا اتبعْتُ فيه الشَّاطِبيِّ ليسهلَ استحضارُ كلِّ طالبٍ

الثاني: أن المصاحف لم تُجمَع على حذفها، كما نصَّص على ذلك الإمام الدّاني في «المقنع» (٣٤)، وابن الجزريّ في «النّشر» (١٧٥/٢) و(٢/٣٧٠)، والخرّاز في «دليل الحيران» (١٢١)، والسّخاويّ في «الوسيلة» (٢٢٥) و(٣٤١)، وحسن الحسينيّ في «الرحيق المختوم» (٣٨ - ٣٩)، والضّبّاع في «سمير الطّالبيين» (٤٩)، وأشرف طلعت في «سفير الطّالبيين» (٢٩٦/١).

قلتُ: وقد نصّص على هاتين النّقطتين العلامّة ابن الجزريّ رَضِيَ اللهُ فِي «النّشر» (١٦٣/٢) حيث قال في باب ياءات الإضافة: «وأما ﴿يَنْعَبَادِ لَا حَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ في الزّخرف، فذكرناها في هذا الباب تبعاً للشّاطبيّ وغيره، من حيث أن المصاحف لم تجتمع على حذفها كما سنذكره».

قلتُ: أمّا السّبب الثالث؛ فلأنّها من ياءات الإضافة عند بعض القراء، فذُكِرَتْ تغليياً، والله أعلم.



## سورة الدُّخَان

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بإمالة الحاء	﴿حَم﴾	١
		وعيون - بكسر العين	﴿وَعْيُون﴾	٢٥
		تغلي - بالتاء	﴿تَغْلِي﴾	٤٥
		وعيون - بكسر العين	﴿وَعْيُون﴾	٥٢

﴿حَم﴾ ﴿وَعْيُون﴾ ﴿تَغْلِي﴾ ﴿وَعْيُون﴾

## استدراك

قلت: ومما فات صاحب كتاب (الرياش): ﴿وَعْيُون﴾ آية [٢٥] من هذه السورة.



## سورة الجاثية

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة		
		﴿حَمَّ﴾	١
		﴿يُؤْمِنُونَ﴾	٦
		﴿هَزُؤًا﴾	٩
		﴿أَلِيمٌ﴾	١١
		﴿سَوَاءٌ﴾	٢١
		﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٢٣
		﴿أَنْفَذْتُمْ﴾	٣٥
		﴿هَزُؤًا﴾	٣٥



## سورة الأحقاف

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		بإمالة الحاء	﴿حَمَ﴾	١
		يُتَقَبَلُ - بياء مضمومة	﴿تَقَبَّلُ﴾	١٦
		أَحْسَنُ - بضم النون	﴿أَحْسَنَ﴾	١٦
		وَيُتَجَاوِزُ - بياء مضمومة	﴿وَتَجَاوِزُ﴾	١٦
		أَفٌّ - بحذف التنوين وكسر الفاء	﴿أَفَّ﴾	١٧
بالإمالة	٥٧	بالفتح	﴿بَلَّ﴾	٣٣
بالإمالة	٥٨	بالفتح	﴿بَلَّ﴾	٣٤



## سورة مُحَمَّد عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)	
		قَاتَلُوا - بفتح القاف والتاء وألف بينهما	﴿قَاتَلُوا﴾ ٤
		أَسْرَارِهِمْ - بفتح الهمزة	﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ ٢٦
		رُضْوَانَهُ - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿رِضْوَانَهُ﴾ ٢٨
		وَلِيْلُونَكُمْ - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَلَيْلُونَكُمْ﴾ ٣١
		يعلم - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿فَعَلَّمَ﴾ ٣١
		ويبلوا - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَيَبْلُوا﴾ ٣١
		السُّلَم - بكسر السين	﴿السُّلَمِ﴾ ٣٥



## انفراد

قال العلامة ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٣٨):

«وقد انفرد النهرواني عن أصحابه عن أبي حمدون بكسر ﴿وَكَّرَهُوا﴾  
رِضْوَانَهُ﴾ في القتال، فخالف سائر الناس».



## سورة الفتح

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الضغرى)		
		عليه - بكسر الهاء	﴿عَلَيْهِ﴾	١٠
		ورُضواناً - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانًا﴾	٢٩



## سورة الحُجرات

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة ق

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		مُتْنَا - بضم الميم	﴿مِتْنَا﴾	٣
		يقول - بالياء	﴿تَقُولُ﴾	٣٠





## سورة الذّاريات

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصّغرى	رقم الآية
زيادات الطّيبة	رقم الزّيادة	التّيسير والشّاطبية (من الصّغرى)		
		وعيون - بكسر العين	﴿وَعْيُونَ﴾	١٥
		مثلٌ - بضم اللام	﴿مِثْلٌ﴾	٢٣
		تذكرون - بتشديد الذال	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	٤٩



## سورة الطور

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		لولؤ - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة	﴿لَوْلؤ﴾	٢٤
		المصيطرون - بالصاد فقط	﴿المصيطرون﴾ أو المسيطرون	٣٧



## سورة النجم

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بافتح	٥٩	بإمالة الراء والهزمة	﴿رَأَى﴾	١١
بافتح	٦٠	بإمالة الراء والهزمة	﴿رَأَى﴾	١٣
بافتح	٦١	بإمالة الراء والهزمة	﴿رَأَى﴾	١٨

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٨٩ - ٢٩٠):

«اختلفوا في ﴿أَلَا إِنَّ نَمُودًا﴾ هنا، (قلت: أي في هود)، وفي «الفرقان» [٣٨] وفي، «العنكبوت» ﴿وَنَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٣٨] وفي «النجم» ﴿وَنَمُودًا مَا أَتَى﴾ [٥١] فقرأ يعقوب وحزمة وحفص ﴿نَمُودًا﴾ في الأربعة بغير تنوين، وافقهم أبو بكر في حرف «النجم»...».



## انفراد

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٢٩٠) فيما يتعلق بـ﴿نَمُودًا﴾: «وانفرد أبو علي العطار شيخ ابن سوار عن الكناني عن الحربي عن ابن عون عن الصريفي عن يحيى عنه فيه بوجهين: أحدهما عدم التنوين والثاني بالتنوين، وكذلك قرأ الباقون في الأربعة وكل من نون وقف بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف، وإن كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوطة لا نعلم عن أحد منهم خلافاً...».

## سورة القمر

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		عِيوناً - بكسر العين	﴿عِيُونًا﴾	١٢

﴿ ع ﴾ ﴿ ع ﴾ ﴿ ع ﴾

## ﴿ فائدة عزيزة ﴾

قال العلامة المحقق عبد الرّازق بن علي بن إبراهيم موسى - حفظه

الله - :

«جرى العمل بين القراء والمقرئين على الترقيق وفقاً في كلمة ﴿يَسِر﴾ في سورة الفجر. كما جرى العمل بينهم على التفخيم وفقاً في كلمة ﴿وَنذِر﴾ المسبوقة بواو في سورة القمر. في مواضعها الستة. وتركوا الوجه الثاني في الكلمتين وهو التفخيم في ﴿يَسِر﴾، والترقيق في ﴿وَنذِر﴾ وفقاً، وما جرى عليه العمل بين القراء. هو الصحيح كما قال الحافظ ابن الجزري وهو الذي عليه عمل الأداء. كما سنيته.

ولكنّ هناك من أفتى بأنّ المُقَدَّم في الأداء هو الترقيق في كلمة ﴿وَنذِر﴾ وفقاً وأقرأ غيره به، مستمسكين بما ذكره الشيخ شحاته السمنودي في نظمه المخطوط، والضَّبَّاع في إرشاد المرید ص ١١٢، الذي استحسّن الترقيق فيها ولم يذكر سببه ولم يروه عن أحد غيره، وكذلك المتولي في فتح المعطي ص ٤٨ فقد ذكر أن الحكم فيها وفي ﴿يَسِر﴾ الترقيق على ما اختاره

ابن الجزري - يرحمه الله تعالى - . وبعضهم قال في النشر<sup>(١)</sup> فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء، وبالرجوع إلى النشر لم نجد أساساً لما بنوا عليه هذا الحكم لا نصاً ولا قياساً كما سنوضحه .

وقد بحثنا هذه المسألة بحثاً دقيقاً مع شيوخنا . ومنهم فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات الذي قال : لم نقرأ ولم نقرأ إلا بالتفخيم في كلمة ﴿وَنذُرٍ﴾ وفقاً .

ويبدو أن المتولي قاسها على ﴿يَسِّرٍ﴾ في الفجر باجتهاد منه ! فالجواب على ذلك أنه قياس غير صحيح ؛ لأن الكلمتين مختلفتان كما سنبينه . وكان على المتولي أن ينسب هذا القياس لنفسه . ولا ينسبه إلى ابن الجزري كما فعل في فتح المعطي .

نعود إلى النشر في الوقف على الراء ج ٢ / ١١٠ فنذكر منه نصوصاً تبين لنا أن ابن الجزري لم يتعرض لكلمة ﴿وَنذُرٍ﴾ بصفة خاصة وأن كلمة ﴿وَنذُرٍ﴾ تختلف عن كلمة ﴿يَسِّرٍ﴾ من عدة وجوه نذكرها لثلا يتبادر إلى الذهن أنهما سواء في الحكم :

أولاً : ابن الجزري قال في النشر ج ٢ ص ١١٠ القول بتفخيم الراء حالة السكون وفقاً هو المقبول المنصور، وهو الذي عليه عمل أهل الأداء . أقول ما لم يكن هنالك موجب للترقيق ولم يستثن كلمة ﴿وَنذُرٍ﴾ واستثنى ﴿يَسِّرٍ﴾ فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء .

ثانياً : من المتفق عليه أن التفخيم أولى في كلمة ﴿بِالنَّذُرِ﴾ وفقاً في سورة القمر أيضاً . ولا فرق بين الكلمتين في الحركات والنطق . ولم يسبق الراء فيهما ما يوجب الترقيق بل سبقهما ما يوجب التفخيم وهو وجود ضميتين قبل الراء فيهما . فينبغي التسوية بينهما في الحكم . وهنالك فرق

(١) انظر : «غاية المريد في علم التجويد» تأليف الشيخ عطية قابل نصر ص ١٦٢ .

تقديره وهو أن الراء في ﴿بِالنُّذْرِ﴾ متطرفة حقيقة. وفي ﴿وَنُذِرٌ﴾ متوسطة تقديراً بياء الإضافة وهذا الفرق لا يوجب الترقيق لأن ابن الجزري لم يذكرها مع ﴿يَسِرٌ﴾ كما سنذكره.

ثالثاً: ذكر ابن الجزري في التنبيه السابع في الكلام على ما يرقق فرقاً بين كسرة الإعراب وكسرة البناء<sup>(١)</sup> ثلاث كلمات بالتحديد ﴿أَنْ أُسْرِ﴾ و﴿فَأَسِرٌ﴾ و﴿وَأَلَيْلٌ إِذَا يَسِرٌ﴾ في الوقف بالسكون على الآخر ثم قال: وكذلك الحكم في ﴿وَأَلَيْلٌ إِذَا يَسِرٌ﴾ في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف بالترقيق أولى اهـ بتصرف.

أقول: هذا ما ذكره ابن الجزري في هذه المسألة مقتصراً على هذه الكلمات فقط ولم يعمم بنحو ذلك ولم يتعرض لكلمة ﴿وَنُذِرٌ﴾ كما تعرض لكلمة ﴿يَسِرٌ﴾ لأن الترقيق في كلمة ﴿يَسِرٌ﴾ مستساغ.

إذ أن قبل الراء حرف مستفل ساكن وقبلة فتحة. والفتحة أخف من الضمة فهي تشبه كلمة ﴿أَنْ أُسْرِ﴾ من كل الوجوه لذلك ألحقت بها بخلاف ﴿وَنُذِرٌ﴾ فهي تشبه ﴿بِالنُّذْرِ﴾ في الحكم وابن الجزري لم يستثنها ولم يخصها بحكم. لم يقل بذلك أحد إلا المتولي.

رابعاً: الراء والياء في كلمة ﴿وَنُذِرٌ﴾ تختلفان عنهما في كلمة ﴿يَسِرٌ﴾ الياء في كلمة ﴿يَسِرٌ﴾ أصلية لأنها لام الكلمة إذ أصلها (يسري) على وزن يفعل والراء فيها عين الكلمة فهي متوسطة وكسرتها كسرة بنية وقبلها ساكن مثل ﴿وَنُذِرٌ﴾ و﴿فَأَسِرٌ﴾ لذلك ألحقها ابن الجزري بهما أما الياء في ﴿وَنُذِرٌ﴾ فهي ياء إضافة زائدة والراء متطرفة لأنها لام الكلمة وكسرتها

(١) كان الأولى أن يقول: فرقاً بين كسرة البنية بدل البناء؛ لأن كسرة (أسر) كسرة بنية لا بناء؛ لأن البناء يكون في طرف الكلمة. اهـ محققة.

ليست أصلية وقبلها ضمتان والضم موجب للتفخيم ولذلك لم يدخلها ابن الجزري في باب ﴿أَنْ أَسْرَ﴾. وتركها مع ﴿يَالنُّذْرَ﴾ ونحوها تحت قاعدة واحدة. ولم يخصها بحكم.

خامساً: وهو أعم فارق بينهما. أن الراء في ﴿وَنذُرٍ﴾ معربة وكسرت لمناسبة ياء الإضافة عند من أثبتها وفي غير القرآن يمكن رفعها نحو جاء نذر فلان، أما كسرة الراء في ﴿يَسْرٍ﴾ فهي كسرة بناء أي بنية الكلمة لأن الراء عين الكلمة لا تتغير في جميع الأحوال ولذلك رقت فرقاً بين كسرة البنية وكسرة الإعراب. فكيف للمتولي ومن تبعه أن يسوي بينهما في الحكم؟ لعل هذا من باب السهو.

هذا ما في النشر ومثله في تقريب النشر ص ٧٤. فبعد أن ذكر الترفيق فيها إذا كان قبلها كسرة أو ساكن بعد كسرة أو ياء مكسورة أو ألف مماله، أو راء مرققة لورش في ﴿بِشَكْرٍ﴾ قال: وإن كان قبلها غير ذلك فهي مفخمة سواء كانت مكسورة وصللاً أم لم تكن. نحو ﴿بِمَصَاكِ الْحَجَرِ﴾ و﴿لَا وَزَّ﴾ و﴿يَفْجِرُ﴾، و﴿النُّذْرُ﴾ و﴿الشَّجَرِ﴾ و﴿الْفَجْرِ﴾ و﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ذكر بعضهم جواز ترفيق المكسورة في ذلك لعروض الوقف والصحيح التفخيم اهـ.

أقول: مقابل الصحيح الواهي الذي لم يعمل به عند أهل الأداء كما في الإتحاف.

ومن بين الأمثلة التي يشملها كلام ابن الجزري في هذه القاعدة كلمة: ﴿يَالنُّذْرَ﴾، (بالقمر)، يجوز ترفيقها والصحيح التفخيم قال ابن الجزري: والمعول عليه عند أهل الأداء. ويشمل الأمثلة أيضاً كلمة ﴿وَنذُرٍ﴾ بالقمر ما دام الحافظ وغيره من العلماء القدامى لم يستثنها، ولولا أنه استثنى كلمة ﴿يَسْرٍ﴾ لدخلت في هذه القاعدة وصارت مثل ﴿الْفَجْرِ﴾، ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾.

ويرد على الضباع بالإضافة إلى ما ذكرنا بأن الشيخ الحصري سجل القرآن لأول مرة عام ١٩٥٠ تحت إشراف لجنة علمية في عهده ولم يقف عليها بالترقيق ولم يأمره بذلك .

وكذلك وقف عليها بالتفخيم فضيلة الدكتور الشيخ علي الحذيفي (الإمام بالحرم النبوي الشريف) وغيرهما من القراء . والقراءة سُنَّة متبعة بشرط اتفاق القراء على العمل بها، واتباع ما عليه العمل في الأداء .

والخلاصة: أنني لم أعر في كتب ابن الجزري التي بين أيدينا ولا في كتب العلماء القدامى مثل البناء في إتحافه (ص ٩٨) والإمام النووي وشرح الجزرية لم أعر على نص يخص كلمة ﴿وَنُذِرْ﴾ باختيار الترقيق وفقاً لابن الجزري كما ذكر المتولي والمأخوذ من كلامهم أن الحكم فيها هو التفخيم وفقاً وهو الصحيح المنصور وعليه عمل القراء والمقرئين والله أعلم<sup>(١)</sup> .



(١) انظر: «الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحريه حرز الأمانى» للعلامة الجمزوري (١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩).



## سورة الرَّحْمَنِ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		اللؤلؤ - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة	﴿اللُّؤْلُؤُ﴾	٢٢
		المنشآت - كسر أو فتح الشين	﴿الْمُنَشَّاتُ﴾	٢٤

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

## الْمُنَشَّاتُ

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٣٨١):  
«واختلفوا في ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ [٢٤] فقرأ حمزة بكسر الشين، واختلف عن  
أبي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقي كذلك، وهو الذي في «جامع»  
ابن فارس و«المستتير» و«الإرشاد» و«الكفاية» و«الكامل» و«التجريد»  
و«غاية أبي العلاء» و«الكفاية في الست»، وقطع به ابن مهران من طريق  
يحيى بن آدم، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من الطريق المذكورة، وكذلك  
صاحب «المبهج» من طريق نفطويه عن يحيى، وقطع آخرون بالفتح عن  
العلمي وقطع بالوجهين جميعاً لأبي بكر الجمهور من المغاربة والمصريون  
وهو الذي في «التيسير» و«التبصرة» و«التذكرة» و«الكافي» و«الهداية»  
و«التلخيصين» و«العنوان» و«الشاطبية»، وقال في «المبهج» قال الكارزني

قال لي أبو العباس المطوعي وأبو الفرج الشنبوذي: الفتح والكسر في ﴿الْمُسْتَأْتِ﴾ سواء، وبهما قرأ الداني على أبي الحسن، والوجهان صحيحان عن أبي بكر.

قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النّشر من طريق العشر» (ل ٢٢/أ - مخطوط):

«وروى أبو بكر ﴿الْمُسْتَأْتِ﴾ بكسر الشين من «التجريد» و«الكفاية» و«الروضة» و«المصباح»، وبفتحتها من «غاية ابن مهران» وبالفتح لشعيب من «روضة المعدل» وبالكسر ليحيى بخلاف عنه من «التلخيص».



## المُقَدِّمُ أَدَاءً (من التيسير والشَّاطِيبَةِ)

قال العلامة مُحَمَّد بن علي بن يالوشة رحمته الله :  
«الْمُنَشَّاتُ» قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين، والباقون  
بفتحها، والكسر مقدم لشعبة على الفتح»<sup>(١)</sup>.  
قال العلامة علي النَّحَّاس - حفظه الله - :

«ذكر لشعبة الخلاف فيه بين كسر الشين وفتحها، والذي قرأ به الداني  
على أبي الفتح من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم هو الكسر، كذلك  
صرح الداني في المفردات، وذكره المحقق في النشر وهو أولى من الفتح؛  
لأن طريق الفتح من قراءة الداني على أبي الحسن، فالمقدم هو الكسر في  
الشين عن شعبة لأنه طريق التيسير»<sup>(٢)</sup>.



(١) «رسالة متضمنة بيان ما هو مقدم أداء» (٢٠٦).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٧).

## سورة الواقعة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		اللولو - بإبدال الهمزة الأولى واوا ساكنة	﴿اللُّلُو﴾	٢٣
		عزياً - بإسكان الراء	﴿عُزِّيَا﴾	٣٧
		مُتْنَا - بضم الميم	﴿مُتْنَا﴾	٤٧
		تَذَكْرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذَكْرُونَ﴾	٦٢
		أعنا - بالاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال (وهو انفراد لشعبة)	﴿إِنَّا﴾	٦٦



## سورة الحديد

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)	
		لرءف - بحذف الواو بعد الهمزة	٩ ﴿لَرءُوفٌ﴾
بالإمالة	٦٢	بالفتح	١٤ ﴿بَلَن﴾
		نزل - بتشديد الزاي	١٦ ﴿نَزَل﴾
		المُصَدِّقِينَ - بتخفيف الصاد	١٨ ﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾
		والمُصَدِّقَات - بتخفيف الصاد	١٨ ﴿وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾
		ورضوان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	٢٠ ﴿وَرِضْوَانٌ﴾
		رُضْوَان - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	٢٧ ﴿رِضْوَانٌ﴾



## سورة المجادلة

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة		
	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
	انشزوا - بكسر أو ضم الشين	﴿أَنْشُرُوا﴾	١١
	فانشزوا - بكسر أو ضم الشين	﴿فَأَنْشُرُوا﴾	١١

﴿﴾ ﴿﴾ ﴿﴾

## أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٢/٣٨٥):

«واختلفوا في ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [١١] . . . واختلف عن أبي بكر فروى الجمهور عنه الضم، وهو الذي في «التذكرة» و«التبصرة» و«الهادي» و«الهداية» و«الكافي» و«التلخيص» و«العنوان»، وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم، وروى كثير منهم عنه الكسر، وهو في «كفاية السبط» وفي «الإرشاد» وفي «التجريد» إلا من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الصريفيني، وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي، وبه قرأ الداني من طرق الصريفيني على أبي الفتح، والوجهان صحيحان عن أبي بكر ذكرهما عنه ابن مهران وفي «التيسير» و«الشاطبية» وغيرهما».

قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النثر من طريق العشر» (ل ٢٢/أ - مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿أَشْرُوا فَأَشْرُوا﴾ بكسر الشين من «الإرشاد» و«الروضة»، وبضمها من «المصباح»، إلا أنه روى عن يحيى أنه لم يحفظها، وبالكسر بخلاف عن يحيى من «غاية ابن مهران»، وبالضم بخلاف عن يحيى من «التلخيص»، وبالكسر للعليمي وأبي حمدون من «غاية أبي العلاء» وبالكسر إلا أن عبد الباقي روى عن يحيى الوجهين من «التجريد»، وبالكسر للعليمي من «المبهج» وليحيى من «الكفاية».



### تفريع

قال ابن القاصح رحمته الله:

«ومن قرأ بضم الشين ابتداء بضم الألف، ومن قرأ بكسرها ابتداء بكسر الألف»<sup>(١)</sup>.



## المُقَدِّمُ أَدَاءً (من التَّيسِيرِ وَالشَّاطِيبَةِ)

وقال العَلَّامةُ مُحَمَّدُ بنُ علي بن يالوشة رحمته الله:

«أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا» قرأ نافع والشامي وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين، والباقون بالكسر، وهو المقدم لشعبة على الضم<sup>(١)</sup>.

قال العَلَّامةُ علي النَّحَّاسُ - حفظه الله - : «أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا».

ذكر الخلاف عن شعبة في التيسير في كسر الشين وضمها، ولكن الداني صرح أنه قرأ على أبي الفتح من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم عن شعبة بالكسر، كذا ذكره في «التيسير» و«المفردات»، وذكر فيه أنه مما شك فيه شعبة، فأخذ برواية الكسر، فالأولى أن يقرأ لشعبة فيهما بالكسر كما هي رواية الداني من طريقه في «التيسير»، والتي قرأ بها على أبي الفتح في هذه الرواية<sup>(٢)</sup>.

قال العَلَّامةُ مُحَمَّدُ إبراهيم سالم - حفظه الله - في «فريدة الدهر...»

(١/٣٢٠):

«وبالكسر قرأ الداني لأبي بكر من طريق الصريفيني عن يحيى عنه،

فيقدم هذا الوجه».



(١) بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواية البدور السبعة» (٢٠٦).

(٢) «الرسالة الغراء» (٧٨).



## سورة الحشر

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشَّاطِية (من الصغرى)		
		بيوتهم - بكسر الباء	﴿بِئْتَهُمْ﴾	٢
		ورُضواناً - بضم الراء (وهو انفراد لشعبة)	﴿وَرِضْوَانًا﴾	٨
		رَعْفٌ - بحذف الواو بعد الهمزة	﴿رَعُوفٌ﴾	١٠



## سورة الممتحنة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة الصَّفِّ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بعدي - بفتح ياء الإضافة	﴿بَدِي﴾	٦
		مُتَمُّ - بالتثنية	﴿مُتَمُّ﴾	٨
		نورَه - بفتح الراء وضم الهاء	﴿نُورِهِ﴾	٨



## سورة الجُمعة

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

## سورة المنافقون

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		يعملون - بالياء (وهو انفراد لشعبة)	﴿تَعْمَلُونَ﴾	١١



## سورة التَّغَابِنِ

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبَةِ	رقم الزَّيَادَةِ	التَّيْسِيرُ وَالشَّاطِئِيَّةُ (من الصُّغرى)		
بالإمالة	٦٣	بافتح	﴿بَلَّ﴾	٧



## سورة الطَّلَاقِ

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُّغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبَةِ	رقم الزَّيَادَةِ	التَّيْسِيرُ وَالشَّاطِئِيَّةُ (من الصُّغرى)		
		يُوتِهِنَ - بكسر الباء	﴿يُوتِهِنَ﴾	١
		مِيئَةٌ - بفتح الياء	﴿مِيئَةٌ﴾	١
		بَالِغٌ - بتنوين الضم	﴿بَالِغٌ﴾	٣
		أَمْرُهُ - بفتح الراء وضم الهاء	﴿أَمْرُهُ﴾	٣
		نَكْرًا - بضم الكاف	﴿نَكْرًا﴾	٨
		مِيئَاتٌ - بفتح الياء	﴿مِيئَاتٌ﴾	١١



## سورة التَّحْرِيمِ

رواية شعبة من (الكبرى)		رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطية (من الصغرى)	
وجبرئيل - بإثبات الياء بعد الهمزة	٦٤	وَجِبْرَائِلُ - بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة (وهو انفراد لشعبة)	٤
		نُصْرَحًا - بضم النون (وهو انفراد لشعبة)	٨
		وَكِتَابِهِ - بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد.	١٢

﴿ وَجِبْرَائِيلُ ﴾

## استدراك

قلتُ: ومما فات صاحب كتاب (الرياش): ﴿ وَجِبْرَائِيلُ ﴾ [آية: ٤] من  
هذه السورة.



## سورة المُلْك

رواية شعبة من (الكُبرى)			رواية حفص من الصُغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبة	رقم الزيادة	التَّيسير والشَّاطِية (من الصُغرى)		
بالإمالة	٦٥	بالفتح	﴿بَلَّ﴾	٩
		معني - بإسكان ياء الإضافة مع المد المنفصل وصلأ	﴿مَعِيَ﴾	٢٨



## سورة القلم

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالإظهار	٦٦	بادغام النون بالواو ومع الغنة عند الوصل	﴿ت وَالْقَالِرِ﴾	١
		ءَأْن - بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام	﴿أَنْ﴾	١٤



## سورة الحاقة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح (كحفص)	٦٧	بالإمالة	﴿أَذْرَبَكَ﴾	٣
		تَذْكُرُونَ - بتشديد الذال	﴿تَذْكُرُونَ﴾	٤٢



## سورة المعارج

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		نزاعة - بتنوين الضم	﴿نَزَاعَةٌ﴾	١٦
		بشهادتهم - من غير ألف بعد الدال على الأفراد	﴿بَشَاهِدَتِهِمْ﴾	٣٣
		نَضْبٍ - بفتح النون وإسكان الصاد	﴿نَضْبٍ﴾	٤٣



## سورة نوح

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		بيتي - بإسكان ياء الإضافة	﴿بَيْتِي﴾	٢٨





## سورة الجن

- ٣- وإنه، ٤- وإنه، ٥- وإنا، ٦- وإنه، ٧- وإنهم، ٨- وإنا، ٩- وإنا، ١٠- وإنا، ١١- وإنا، ١٢- وإنا، ١٣- وإنا، ١٤- وإنا، ١٩- وإنه).



## كسَر همزاتها شعبة

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣٩١-٣٩٢/٢):

«اختلفوا في ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [الجن: ٣]، وما بعدها إلى قوله: ﴿وَأَنَا مِن الْمُسْلِمِينَ﴾، وذلك اثنتا عشرة همزة، فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن، ووافقهم أبو جعفر في ثلاثة ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [٣] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ [٤]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦]، وقرأ الباقر بكسرها في الجميع، واتفقوا على فتح ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ﴾ [١] ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨]؛ لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه ﷺ بخلاف الباقي، فإنه يصح أن يكون من قولهم ومما أوحى والله أعلم».



## سورة المزمّل

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		رَبُّ - بكسر الباء	﴿رَبُّ﴾	٩



## سورة المدثر

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		والرّجز - بكسر الراء	﴿وَالرّجز﴾	٥
بالفتح	٦٨	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	٢٧
		إِذَا دَبَّر - بفتح الدال وَألف بعدها ثم حذف همزة من (أدبر) وفتح الدال	﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾	٣٣



## سورة القيامة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
بالإمالة	٦٩	بالفتح	﴿بَلَّ﴾	٤
		بدون سكت مع إدغام النون في الراء <sup>(١)</sup>	﴿مَنْ رَأَى﴾	٢٧
بالفتح وقفاً	٧٠	بالإمالة وقفاً	﴿سُنَى﴾	٣٦
		تمنى - بالتاء	﴿يَسُنَى﴾	٣٧

## استدراك

قلت: ومما فات الشيخ بشير أحمد صديق في كتابه «أوضح المعالم...»، ﴿سُنَى﴾ وما يتعلق بها من الكبرى والله الهادي.



(١) وبهذه القراءة، وقراءة (بل ران) المدغمة أيضاً، يتبين سذاجة من علل قراءة السكت، ومنع إدغام النون في الراء، وأن المعنى يُصِحُّ من المُرُوق في (من راق)، وبران مفرد(بر) في (بل ران)!! عند عدم السكت!!؟.

## سورة الإنسان

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		وقفاً بالالف ووصلاً بالتنوين	﴿سَلَسِلًا﴾	٤
		وقفاً بالالف ووصلاً بالتنوين فيهما	﴿قَارِيرًا﴾ ﴿قَارِيرًا﴾	١٥-١٦
		لولؤاً - بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة	﴿لَوْلُؤًا﴾	١٩
		خضِر - بكسر تنوين الراء	﴿خُضِرًا﴾	٢١



## تفريع

\* لحفص في لفظة ﴿سَلَسِلًا﴾ وجهان عند الوقف:

أحدهما: إثبات الألف الأخيرة.

ثانيهما: حذفها مع الوقف على اللام ساكنة.

أما في حال الوصل فتُحذف الألف<sup>(١)</sup>.

ولحفص في لفظة ﴿قَارِيرًا﴾ الأولى وقفاً بإثبات الألف ووصلاً بحذف الألف،

أما اللفظة الثانية ﴿قَارِيرًا﴾ فالألف محذوفة منه رسماً فتحذف وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup>.

(١) مُصحف المدينة النبوية.

(٢) انظر: «أحكام قراءة القرآن» للمقرئ محمود خليل الحصري رحمه الله (٢٥٥).

## سورة المرسلات

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		نُدْرًا - بضم الدال	﴿نُدْرًا﴾	٦
بالفتح	٧١	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	١٤
		جمالات - بالجمع	﴿جَمَلَت﴾	٣٣
		وَعْيُونَ - بكسر العين	﴿وَعْيُونَ﴾	٤١



## سورة النبأ

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		وَعَسَاقَا - بتخفيف السين	﴿وَعَسَاقَا﴾	٢٥



## سورة النَّازِعَات

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطَّيِّبَةِ	رقم الزِّيادة	التَّيسِيرُ وَالشَّاطِئِيَّةُ (من الصغرى)		
		ناخِرَةٌ - بِأَلْفٍ بَعْدَ النُّونِ	﴿نَخْرَةٌ﴾	١١



## سورة عَبَسَ

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة التكويد

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
سُعْرَت - بتشديد العين (كحفص)	٧٢	سُعْرَت - بتخفيف العين	﴿سُعْرَت﴾	١٢
بالفتح (كحفص)	٧٣	بإمالة الراء والهمزة	﴿رَاء﴾	٢٣



## سُعْرَت

قال العلامة الإياري رحمته الله في «منحة مولي البر»:

قَصْرٌ نَلَا وَثِقْلٌ سُجِّرَتْ عَلا وَسُعْرَتٌ صِيفٌ فَكِهِينَ اقْصُرُ كَلَا  
قال العلامة عبد الفتاح القاضي رحمته الله في «شرح منحة مولي البر»  
(١٣٠):

«ثم أخبر أن المشار إليه بالصاد، وهو شعبة روى تشديد العين في لفظ  
﴿سُعْرَت﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَلْجَيْمٌ سُعْرَت﴾، زيادة عما له في الحرز من  
تخفيف العين».

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله:

وَسُعْرَتٌ (مِنْ) (مَدَا) (صِيفٌ) حُلْفٌ (عَدُّ) .....

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمته الله في «النشر» (٣٩٨/٢):

«واختلفوا في ﴿سُعْرَت﴾ فقرأ المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس

بتشديد العين، واختلف عن أبي بكر فروى العليمي كذلك، وروى يحيى عنه بالتخفيف».

قال العلامة جابر المصري رحمته الله في «قواعد التحرير»:

وسعرت التخفيف يحيى بن آدم وعينا بها عند العليمي فثقلا  
قال العلامة الأزميري رحمته الله في «تحرير النثر...» (ل ٢٢ / أ -  
مخطوط):

«روى أبو بكر ﴿سَعَرَتْ﴾ بالتخفيف من «التلخيص» و«المصباح»،  
وبالتشديد من «الكفاية في الست»».



## سورة الانفطار

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح	٧٤	بالإمالة	﴿أَذْرَبَكَ﴾	١٧
بالفتح	٧٥	بالإمالة	﴿أَذْرَبَكَ﴾	١٨





## سورة الْمُطَفِّين

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح	٧٦	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	٨
		بدون سكت مع إدغام اللام في الراء بلا غنة	﴿يَلْرَانُ﴾ (بالسكت)	١٤
بالفتح	٧٧	بالإمالة	﴿وَمَا أَدْرَبَكَ﴾	١٩
		فاكهين - بألف بعد الفاء	﴿فَكَهَيْنَ﴾	٣١



## سورة الانشقاق

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالإمالة	٧٨	بالفتح	﴿يَلْ﴾	١٥



## سورة البروج

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة الطارق

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
بالفتح	٧٩	بالإمالة	﴿أَذْرَكَ﴾	٢



## سورة الأعلى

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة الغاشية

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الضغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الضغرى)	﴿تَصَلَّى﴾	٤
		تُصَلَّى - بضم التاء		

﴿تَصَلَّى﴾

﴿تَنْبِيهِ﴾

﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ قرأها شعبة بالصاد من جميع طرقه.

﴿﴾

## سورة الفجر

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص

﴿﴾

## سورة البلد

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح	٨٠	بالإمالة	﴿أَذْرَبَكَ﴾	١٢
		موصلة - بإبدال الهمزة واو ساكنة	﴿مُؤَصَّلَةٌ﴾	٢٠



## من سورة الشمس إلى سورة التين

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة العلق

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح	٨١	بإمالة الراء والهمزة	﴿رَاءَةٌ﴾	٧

## سورة القدر

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح	٨٢	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	٢



## من سورة البيّنة إلى سورة العاديات

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة القارعة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
بالفتح	٨٣	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	٣
بالفتح	٨٤	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	١٠



## استدراك

قلتُ: وممَّا فات الشَّيْخَ بشير أحمد صديق في «أوضح المعالم»: ﴿أَدْرَبَكَ﴾ الموضع الثَّانِي من هذه السُّورَة.



## سورتا التَّكَاثُرِ وَالْعَصْرِ

لا خلاف فيهما بين شعبة وحفص



## سورة الهمزة

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشَّاطِيبَة (من الصغرى)		
بالفتح	٨٥	بالإمالة	﴿أَدْرَبَكَ﴾	٥
		مُؤَصَّدَة - يَبْدَالُ الهمزة واوًا ساكنة	﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾	٨
		عُمْد - بضم العين والميم	﴿عَمْرٍ﴾	٩



## استدراك

قلتُ: ومما فات الشيخ إبراهيم طه الداية في «قراءة الإمام عاصم...»: ﴿أَدْرَنَكَ﴾ في هذه السورة.



## من سورة الفيل إلى سورة الكوثر

لا خلاف فيها بين شعبة وحفص



## سورة الكافرون

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشاطبية (من الصغرى)		
		ولي - بإسكان ياء الإضافة	﴿وَلِي﴾	٦



## سورتا النصر والمسد

لا خلاف فيهما بين شعبة وحفص



استدراك هـ

قال الشيخ محمود أمين طنطاوي في كتابه «قراءة (!) الإمام شعبة عن عاصم»:

«حمالة الحطب: برفع التاء»!! .

قلت: وهو غَلَطٌ صوابه (بنصب التاء)، قال الإمام المحقق ابن

الجزري رحمته الله:

(د) يِنَا وَحَمَالَةٌ نَضْبُ الرَّفْعِ (ن)م ..... .

قال ابن الناظم رحمته الله في «شرح الطيبة» (٣٣١):

«أي وقراً ﴿حَمَالَةٌ أَلْحَطَبِ﴾ بالنصب عاصم على الظم والشم أو

حال، والباقون بالرفع على الصفة لامراته أو البدل منها أو خبر مبتدأ

محذوف: أي هي .....» .





## سورة الإخلاص

رواية شعبة من (الكبرى)			رواية حفص من الصغرى	رقم الآية
زيادات الطيبة	رقم الزيادة	التيسير والشايطية (من الصغرى)		
		كفواً - بهمز الواو	﴿كفوا﴾	٤



## المُعَوِّذَتَيْنِ

لا خلاف فيهما بين شعبة وحفص



## جدول الانفرادات لشعبة

رواية شعبة من الكبرى		حفظ	رقم الآية	السورة
من الكبرى	من الصغرى	من الصغرى		
-	بفتح الجيم والراء واستبدال الياء بهمزة مكسورة	﴿لَجِبْرِيلٌ﴾ ﴿وَجِبْرِيلٌ﴾	٩٧ - ٩٨	البقرة
-	بضم الزاي	﴿جُرْءَاءُ﴾	٢٦٠	البقرة
-	بضم الراء <sup>(١)</sup>	﴿وَرِضْوَاتٌ﴾	١٥	آل عمران
-	بالمهزة المفتوحة مع المد <sup>(١)</sup>	﴿زَكْرِيَّا﴾	٣٧	آل عمران
-	بكسر الخاء	﴿رَخْفِيَّةٌ﴾	٦٣	الأنعام
-	بالياء	﴿وَلُنُنْدَرٌ﴾	٩٢	الأنعام
-	بألف بعد الصاد المشددة مع تخفيف العين	﴿يَصَعَّدُ﴾	١٢٥	الأنعام
-	بالجمع <sup>(٢)</sup>	﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾	١٣٥	الأنعام
-	بالتاء والانفراد له لأنه أنتَ يكن ونصب مية	﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾	١٣٩	الأنعام

(١) انظر ما تقدم حول الاستثناءات.

(٢) حيثما وقعت.

رواية شعبة من الكبرى		حفص	رقم الآية	السورة
من الكبرى	من الصغرى	من الصغرى		
-	بالياء	﴿تَقْلَمُونَ﴾	٣٨	الأعراف
-	بكسر الخاء	﴿وَرُخْفِيَّةٌ﴾	٥٥	الأعراف
-	الوجه الثاني وهو: بيش على وزن فيعل بتأخير الهمزة بعد الياء	﴿بَيْشٍ﴾	١٦٥	الأعراف
-	بتخفيف السين وإسكان الميم	﴿يُمَسِّكُونَ﴾	١٧٠	الأعراف
-	بالتاء	﴿يَحْسَبَنَّ﴾	٥٩	الأنفال
-	بكسر السين	﴿لِلسَّلَامِ﴾	٦١	الأنفال
-	بالجمع	﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾	٢٤	التوبة
-	بكسر الياء الأولى	﴿لَا يَهْدَى﴾	٣٥	يونس
بالياء	-	﴿وَتَكُونُ﴾	٧٨	يونس
-	بالتون	﴿وَيَجْعَلُ﴾	١٠٠	يونس
-	بإسكان التون وتشديد الميم	﴿وَإِنَّ كَلَامَنَا﴾	١١١	هود
-	بناء مضمومة بدلاً من التون وفتح الزاي	﴿نَزَّلُ﴾	٨	الحجر
-	بضم الزاي	﴿جُرْزُ﴾	٤٤	الحجر
-	بتخفيف الدال	﴿مَدْرَنًا﴾	٦٠	الحجر

رواية شعبة من الكبرى		حفظ	رقم الآية	السورة
من الكبرى	من الصغرى	من الصغرى		
-	بالتون	﴿يُثَبِّتُ﴾	١١	النحل
-	بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر التون والهاء ووصلها بياء في اللفظ	﴿لَدَنَةٌ﴾	٢	الكهف
-	بفتح اللام الثانية	﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾	٥٩	الكهف
اختلاس ضممة الدال مع تخفيف التون	بإسكان الدال مع الاشمام وتخفيف التون	﴿لَدَنِي﴾	٧٦	الكهف
-	الوجه الأول وهو: بكسر التنون وسكون الهمزة بلا ألف	﴿رَدَمًا﴾ ﴿أَثُون﴾	٩٥ - ٩٦	الكهف
-	بضم الصاد وإسكان الدال	﴿الصَّغِيرِ﴾	٩٦	الكهف
-	بفتح الواو وتشديد الفاء	﴿وَلْيُوقِرُوا﴾	٢٩	الحج
-	بفتح الميم وكسر الزاي	﴿مُزَلًّا﴾	٢٩	المؤمنون
-	بضم التاء وكسر اللام	﴿أَسْتَخْلَفَ﴾	٥٥	النور
-	بضم الفاء	﴿يُضَعَفُ﴾	٦٩	الفرقان
-	بفتح اللام	﴿مَهْلِك﴾	٤٩	النمل

رواية شعبة من الكبرى		حفص من الصغرى	رقم الآية	السورة
من الكبرى	من الصغرى			
-	بتخفيف الدال	﴿قَدَرْنَهَا﴾	٥٧	النمل
-	بالياء	﴿رُجِعُونَ﴾	٥٧	العنكبوت
-	بضم الحاء	﴿الرَّيْح﴾	١٢	سبأ
-	بتخفيف الزاي الأولى	﴿فَعَزَّزْنَا﴾	١٤	يس
بكسر الياء	-	﴿يَبْيُضُّونَ﴾	٤٩	يس
-	بالفتح	﴿الْكُوكِبِ﴾	٦	الصفافات
-	بضم الزاي	﴿جَزَاءُ﴾	١٥	الزخرف
-	بفتح ياء الإضافة وصلاً وهو وجه الانفراد	﴿يَتَّبِعُونَ﴾	٦٨	الزخرف
-	بالياء	﴿وَلَتَبْلُغَنَّكُمْ﴾	٣١	محمد
-	بالياء	﴿تَمَلَّرَ﴾	٣١	محمد
-	بالياء	﴿وَيَبْلُغُوا﴾	٣١	محمد
-	بالاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال	﴿إِنَّا﴾	٦٦	الواقعة
-	بالياء	﴿تَعْمَلُونَ﴾	١١	المنافقون
-	تقدم في سورة آل عمران	﴿وَجِبْرِيلُ﴾	٤	التحريم
-	بضم النون	﴿نَصُوحًا﴾	٨	التحريم



رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

## المصادر

- ١ - القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.
- ٢ - غيث النفع في القراءات السبع، تأليف ولي الله سيدي علي الثوري الصَّفَاقسي، ويليه مختصر بلوغ الأمانة، وهو شرح فضيلة الشيخ علي محمد الضباع على نظم تحرير مسائل الشاطبية، للشيخ حسن خلف الحسيني، ضبطه وصححه محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣ - زاد القارئ والمقريء في السُّفر، إعداد أحمد محمود عبد السميع الشافعي دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤ - الفتح والإمالة، لأبي عمرو الدَّاني، تحقيق وتخريج وتعليق أبي سعيد عمر ابن غرامة العمروي، دار الفكر- بيروت.
- ٥ - نفائس البيان شرح الفرائد الحسان، تأليف العلامة عبد الفتاح القاضي.
- ٦ - المنظومات الثلاث في مقدمة أصول القراءات، وزيادات طيبة النشر على حرز الأمانى والدرة، وما جاء في رسم القرآن على رواية حفص، تأليف أحمد الحلواني الرفاعي، تقديم حسين خطاب.
- ٧ - إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع، تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة تحقيق وتقديم وضبط إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلميّة.
- ٨ - حق الصحبة في رواية الإمام شعبة، تأليف عبد الحميد بن يوسف بن منصور، دار البصيرة الإسكندرية.
- ٩ - أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم، من رواية أبي بكر شعبة بن عياش من طريقي الشاطبية والطيبة، تأليف بشير أحمد صديق.

- ١٠ - قراءة الإمام عاصم من روايتي حفص وشعبة، عنه من طريق الشاطبية، تأليف إبراهيم طه الداية، الأردن.
- ١١ - شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، لابن القاصح على عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر.
- ١٢ - قراءة الإمام شعبة عن عاصم، تأليف الشيخ محمود أمين طنطاوي، دار المنار القاهرة.
- ١٣ - القراءات العشر من الشاطبية والذرة، تأليف العلامة محمود خليل الحصري، مكتبة السنة - القاهرة.
- ١٤ - الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواية البدور السبعة، تأليف العلامة محمد بن علي بن يالوشه، دار الفكر بيروت.
- ١٥ - فتح الوصيد في شرح القصيد، تأليف الشيخ علم الدين أبي الحسن علي ابن محمد السخاوي، تحقيق ودراسة د. مولاي محمد الإدريسي الظاهري، مكتبة الرشد - الرياض.
- ١٦ - التذكرة في القراءات الثمان، للإمام أبي الحسن بن طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون، دراسة وتحقيق أيمن السويدي، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر.
- ١٧ - الدر الثير والعذب النмир تأليف عبد الواحد بن محمد الشهير بالمالقي، تحقيق وتعليق الشيخ عادل عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، بمشاركة د. أحمد عيسى المعصراوي، مكتبة دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٨ - تحبير التيسير في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، دراسة وتحقيق



- د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان الأردن.
- ١٩ - كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة.
- ٢٠ - فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، تحرير وجمع محمد إبراهيم محمد سالم، طبع بدار غريب للطباعة - القاهرة.
- ٢١ - الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، والكشف عن علل القراءات وتوجيهها، تأليف د. محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت.
- ٢٢ - الوافي في شرح الشاطبية، تأليف عبد الفتاح القاضي، دار السلام - القاهرة.
- ٢٣ - الإضاءة في بيان أصول القراءة، تأليف علي محمد الضباع، مراجعة محمد خلف الحسيني - الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.
- ٢٤ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي القاسم النويري، تحقيق وتعليق عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنة - مراجعة لجنة إحياء التراث الإسلامي بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.
- ٢٥ - غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تأليف الإمام المقرئ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار، دراسة وتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتب التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي.
- ٢٦ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف الإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد محمد بن الجزري، ضبطه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٧ - شرح منظومة منحة مولي البر، شرح عبد الفتاح القاضي.

- ٢٨ - الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، للعلامة المحقق محمد المتولي، تحقيق رمضان هدية، مطابع الرحمن - مصر.
- ٢٩ - الرحيق المختوم بنشر «اللؤلؤ المنظوم» للمتولي، في ذكر جملة من المرسوم تأليف العلامة حسن بن خلف الحسيني، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.
- ٣٠ - المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط تأليف الإمام أبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر دمشق - سورية.
- ٣١ - الوسيلة إلى كشف العقيلة، تأليف العلامة أبي الحسن علي السخاوي، تحقيق د. مولاي محمد الطاهري مكتبة الرشد - السعودية.
- ٣٢ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للعلامة عبد الفتاح المرصفي، الناشر دار الفجر الإسلامية - المدينة النبوية.
- ٣٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف العلامة أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- ٣٤ - الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح، تحقيق جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٣٥ - التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكي القيسي، اعتنى به جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٣٦ - تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع، للإمام أبي علي الحسن بن بليمة، اعتنى به جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٣٧ - التيسير في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي عمرو الداني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ٣٨ - الإقناع في القراءات السبع، للإمام أبي جعفر أحمد الأنصاري، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- ٣٩ - المستنير في القراءات العشر، للإمام أبي طاهر بن سوار، اعتنى به جمال الدين شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٤٠ - النشر في القراءات العشر، تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الجزري راجعه العلامة علي الضباع، دار الفكر دمشق - سورية.
- ٤١ - الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء، تأليف د. علي محمد النحاس، راجعها الشيخ عبد الرزاق البكري، ومعها القصيدة الحسنة، مكتبة الآداب - مصر.
- ٤٢ - تعريف بالقراء العشرة ورواتهم وأصول القراءات العشر، تأليف د. علي محمد النحاس - مصر.
- ٤٣ - الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأمانى، حققه وعلق عليه العلامة عبد الرزاق موسى، بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع - مصر.
- ٤٤ - تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، تأليف العلامة عبد الرزاق موسى.
- ٤٥ - الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، تأليف الدكتور محمد سالم محيسن، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.
- ٤٦ - حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات، للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٤٧ - سراج القارئ المبتدئ وتذكار المُرئى المتهي، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان المعروف بابن القاصح، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

- ٤٨ - البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه تأليف ابن معاذ الجهني الأندلسي، تحقيق د. غانم قدوري، دار عمار - الأردن.
- ٤٩ - البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والذرة، تأليف العلامة عبد الفتاح القاضي، دار السلام - مصر.
- ٥٠ - إرشاد المرید إلى مقصود التصيد في القراءات السبع، للعلامة علي محمد الضباع، دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
- ٥١ - المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، تأليف د. محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت ومكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
- ٥٢ - شرح منظومة رواية شعبة للهجرسي القعقاعي، شرحها العلامة محمد موسى نصر، دار عمار - الأردن.
- ٥٣ - شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات، تأليف العلامة محمد بن جابر المصري، تصحيح العلامة عبد الفتاح القاضي، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.



## المخطوطات

- ١ - تحرير النشر من طريق العشر، للعلامة مصطفى الأزميري (مخطوط).
- ٢ - التنوير فيما زاده النشر على الحرز واليسير، للعلامة أحمد بن أحمد الطيبي (مخطوط).
- ٣ - حل مُجملات الطيبة، للعلامة علي المنصوريّ (مخطوط).



رَفَعُ  
عبد الرحمن العجالي  
أسكنم الله الفردوس  
www.moswarat.com

## الفهرست العام

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
مقدمة المؤلف .....	٥
تقديم العلامة أحمد المعصراوي .....	٩
سندي في القراءات العشر الكبرى .....	١١
من طريق طيبة النشر .....	١١
سندي في القراءات العشر الصغرى .....	١٣
من كتابي التيسير والتحرير .....	١٣
ترجمة الإمام شعبة، .....	١٤
اسمه ونسبه .....	١٤
ولادته .....	١٥
تلقيه العلم .....	١٥
تنبه .....	١٨
زهده وورعه .....	١٨
منهجه وعقيدته .....	٢١
أقوال العلماء فيه .....	٢٣
مروياته .....	٢٥
وفاته .....	٢٥
فائدة .....	٢٥
مصادر الترجمة .....	٢٦
القراءات الصحيحة .....	٢٧
القراءات العشر .....	٣٠
أولاً: القراءات العشر الكبرى .....	٣٠
تنبيه .....	٣١
ثانياً: القراءات العشر الصغرى .....	٣١
توضيح جداول الكتاب .....	٣٢

٣٣	.....	في الرموز التي تدلُّ على رواية الإمام شعبة في الشَّاطِئِيَّةِ وَالطَّيِّبَةِ
٣٤	.....	فأما رموز الشَّاطِئِيَّةِ
٣٦	.....	الفرق بين القراءة والرَّوَايَةِ وَالطَّرِيقِ
٣٦	.....	الخلافاً الواجب والجائز
٣٩	.....	باب الاستعاذة
٣٩	.....	صفة الاستعاذة
٤٠	.....	مواطن إخفاء الاستعاذة
٤٠	.....	مسألة مهمَّة
٤١	.....	باب البسملة
٤١	.....	فائدة
٤٢	.....	الأوجه التي بين الأنفال والتَّوْبَةِ
٤٣	.....	ملحوظة
٤٤	.....	باب هاء الكناية
٤٧	.....	الزِّيَادَاتِ
٤٨	.....	باب الهمزتين من كلمة
٤٩	.....	باب الهمز المفرد
٥٠	.....	باب الإدغام وحروف قُرِبَتْ مَخَارِجُهَا
٥٢	.....	باب الفتح والإمالة
٥٤	.....	مذهب شعبة في الفتح والإمالة
٥٧	.....	مسألة
٥٨	.....	فائدة
٥٩	.....	باب السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الهمزِ وَغَيْرِهِ
٦٠	.....	فائدة جليلة
٦٣	.....	باب ياءات الإضافة
٦٦	.....	باب ياءات الزَّوَائِدِ
٦٧	.....	فائدة
٦٨	.....	الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد
٦٩	.....	عَدُّ الْآيِ



٦٩	أنواع العدّ
٧١	استثناءات
٧٣	الإشمام أربعة أنواع
٧٤	المُقَدَّم أداء
٧٥	مسألة
٧٦	طرق التَّقْدِيم عند علماء القراءة
٧٨	باب المدُّ والقصر
٧٨	مراتب المد
٨١	مقدار المدود عند القُرَّاء
٨٣	خلاف لكنه وفاق
٨٤	المدُّ من طَيِّبَةِ النَّشْرِ
٨٦	مسألة
٨٧	فائدة
٨٨	فائدة
٨٨	طرق مراتب العين
٨٩	قائمة بأسماء الكُتُب التي أُلْفِت في قراءة عاصم أو رواية شعبة
٩١	المَخْطُوطَات
٩٣	سورة الفاتحة
٩٣	سورة البقرة
٩٤	﴿بَلَّ﴾
٩٥	تنبيه
٩٦	﴿وَجَبْرِيْلَ﴾
٩٨	فائدة واستدراك
١٠١	الاختلاس والإخفاء
١٠١	تنبيه
١٠٢	المقَدَّم أداء (من طريقي التَّيسِيرِ والشَّاطِئِيَّةِ)
١٠٣	سورة آل عمران
١٠٤	استدراك

- ١٠٤ ..... ﴿رِضْوَانٌ﴾
- ١٠٥ ..... فائدة
- ١٠٧ ..... سورة النَّسَاء
- ١٠٨ ..... استدراك
- ١٠٩ ..... سورة المائدة
- ١١٠ ..... ﴿رِضْوَانِكُمْ﴾
- ١١١ ..... ملحوظة
- ١١٢ ..... سورة الأنعام
- ١١٢ ..... ﴿لَمْ تَكُنْ﴾
- ١١٤ ..... ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾
- ١١٥ ..... ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾
- ١١٦ ..... سبب قول الإمام الشَّاطِبيِّ بهذا القول
- ١١٧ ..... توضيح
- ١١٨ ..... استدراك
- ١١٨ ..... زيادة الكبرى في (رءا القمر) وشبَّهها على الصُّغرى
- ١١٩ ..... الزِّيَادَة من الكُبْرَى
- ١٢٠ ..... فائدة
- ١٢١ ..... ﴿إِنَّمَا﴾
- ١٢٦ ..... المُقَدَّم أداء (من طريقي التَّيسير والشَّاطِبيَّة)
- ١٢٨ ..... ﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾
- ١٢٩ ..... سورة الأعراف
- ١٢٩ ..... ﴿تَمْلُؤُونَ﴾
- ١٢٩ ..... ﴿تُخْرِجُونَ﴾
- ١٣١ ..... ﴿آتِيَةً﴾
- ١٣٣ ..... ﴿بَيْبِسٍ﴾
- ١٣٥ ..... المُقَدَّم أداء من (طريق التَّيسير)
- ١٣٦ ..... ﴿يَلْهَثُ ذَالِكُ﴾
- ١٣٧ ..... سورة الأنفال

١٣٧	.....	تتميم
١٣٨	.....	سورة التوبة
١٤٠	.....	مسائل حول كلمة ﴿هَارٍ﴾
١٤١	.....	سورة يونس
١٤٢	.....	انفراد
١٤٢	.....	﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِرِيَاءَ﴾
١٤٣	.....	تنبيه
١٤٤	.....	سورة هود عليه السلام
١٤٥	.....	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾
١٤٦	.....	تنبيه
١٤٧	.....	استدراكان
١٤٨	.....	سورة يوسف
١٤٩	.....	﴿يَبْشُرِي﴾
١٥٠	.....	سورة الرعد
١٥١	.....	سورة إبراهيم
١٥٢	.....	سورة الحجر
١٥٢	.....	استدراك
١٥٣	.....	سورة النحل
١٥٥	.....	إعراب
١٥٥	.....	استدراك
١٥٦	.....	سورة الإسراء
١٥٧	.....	﴿وَنَنَا﴾
١٥٨	.....	انفراد
١٥٩	.....	استدراك
١٦٢	.....	فائدة
١٦٣	.....	سورة الكهف
١٦٤	.....	﴿لَدَيْهِ﴾
١٦٤	.....	تنبيه

١٦٤	.....	انفراد
١٦٦	.....	﴿لَدُنِّي﴾
١٦٧	.....	تنبيه
١٧٠	.....	استدراك
١٧٠	.....	فائدة
١٧١	.....	استدراك
١٧١	.....	﴿رَدَّمَا أَتُونِي﴾
١٧٢	.....	استدراك
١٧٣	.....	البَدْءُ بـ ﴿وَأَتُونِي﴾
١٧٥	.....	المُقَدَّمُ أداءً (من طريقي التيسير والشاطبيّة) قال أتوني ﴿رَدَّمَا أَتُونِي﴾
١٧٧	.....	سورة مريم
١٧٨	.....	﴿كَهَيَّعَ﴾
١٧٩	.....	انفراد
١٧٩	.....	انفراد
١٧٩	.....	﴿شَقِطَ﴾
١٨١	.....	سورة طه
١٨٢	.....	﴿سَوَى﴾
١٨٢	.....	انفراد
١٨٤	.....	سورة الأنبياء
١٨٥	.....	استدراك
١٨٦	.....	سورة الحجّ
١٨٧	.....	سورة المؤمنون
١٨٨	.....	سورة النور
١٨٩	.....	﴿جِيؤِينَ﴾
١٩٠	.....	استدراك على استدراك!!
١٩١	.....	﴿أَسْتَخَلَفَ﴾
١٩١	.....	استدراك
١٩٢	.....	استدراك

١٩٣	.....	سورة الفُرْقَان
١٩٤	.....	سورة الشُّعْرَاء
١٩٦	.....	سورة النَّمْلِ
١٩٧	.....	انفراد
١٩٧	.....	﴿يَقُولُونَ﴾
١٩٨	.....	تنبيه
١٩٨	.....	محذوفات
٢٠٠	.....	سورة القصص
٢٠١	.....	سورة العنكبوت
٢٠٢	.....	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾
٢٠٣	.....	تَمِيمَةٌ
٢٠٤	.....	سورة الرُّوم
٢٠٤	.....	استدراك
٢٠٥	.....	سورة لقمان
٢٠٥	.....	استدراك
٢٠٦	.....	سورة السَّجْدَةِ
٢٠٦	.....	سورة الأحزاب
٢٠٧	.....	تنبيه
٢٠٧	.....	فائدة
٢٠٨	.....	سورة سبأ
٢٠٩	.....	استدراك
٢١٠	.....	سورة فاطر
٢١١	.....	سورة يس
٢١٢	.....	﴿يَسَّ﴾
٢١٣	.....	انفراد
٢١٣	.....	﴿يَخْفِسُونَ﴾
٢١٥	.....	سورة الصَّافَّات
٢١٦	.....	سورة ص

٢١٧	.....	سورة الزُّمَر
٢١٧	.....	﴿رِزْقُهُ﴾
٢١٩	.....	سورة غافر
٢٢٠	.....	انفراد
٢٢٠	.....	﴿سَيَدْخُلُونَ﴾
٢٢٢	.....	سورة فُصِّلَتْ
٢٢٢	.....	﴿ثَمَرَاتٍ﴾
٢٢٢	.....	رسم «ثمرت»
٢٢٤	.....	سورة الشُّورى
٢٢٥	.....	فائدة عزيزة
٢٢٩	.....	تتميم
٢٣١	.....	سورة الزُّخْرُفِ
٢٣٢	.....	﴿نُقِضَ لَهُ﴾
٢٣٣	.....	فائدة
٢٣٣	.....	مسألة
٢٣٥	.....	سورة الدُّخَانِ
٢٣٥	.....	استدراك
٢٣٦	.....	سورة الجاثية
٢٣٧	.....	سورة الأحقاف
٢٣٨	.....	سورة محمد عليه الصلاة والسلام
٢٣٨	.....	انفراد
٢٣٩	.....	سورة الفتح
٢٤٠	.....	سورة الحُجُرَاتِ
٢٤٠	.....	سورة ق
٢٤١	.....	سورة الذَّارِيَاتِ
٢٤٢	.....	سورة الطُّورِ
٢٤٣	.....	سورة النَّجْمِ
٢٤٣	.....	انفراد

٢٤٤	.....	سورة القمر
٢٤٤	.....	فائدة عزيزة
٢٤٩	.....	سورة الرَّحْمٰن
٢٤٩	.....	﴿الْمُنْتَفَاتُ﴾
٢٥١	.....	المُقَدِّم أداء من (التيسير والشَّاطِئِيَّة)
٢٥٢	.....	سورة الواقعة
٢٥٣	.....	سورة الحديد
٢٥٤	.....	سورة المجادلة
٢٥٤	.....	﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
٢٥٥	.....	تفريع
٢٥٦	.....	المُقَدِّم أداء (من التيسير والشَّاطِئِيَّة)
٢٥٧	.....	سورة الحشر
٢٥٨	.....	سورة الممتحنة
٢٥٨	.....	سورة الصَّفِّ
٢٥٩	.....	سورة الجُمُعَة
٢٥٩	.....	سورة المنافقون
٢٦٠	.....	سورة الثَّغَابِن
٢٦٠	.....	سورة الطَّلَاق
٢٦١	.....	سورة التَّحْرِيم
٢٦١	.....	استدراك
٢٦٢	.....	سورة المُلْك
٢٦٣	.....	سورة القلم
٢٦٣	.....	سورة الحاقَّة
٢٦٤	.....	سورة المعارج
٢٦٤	.....	سورة نوح
٢٦٥	.....	سورة الجن
٢٦٥	.....	كسر همزاتها شعبة
٢٦٦	.....	سورة المُرَّمَّل

٢٦٦	.....	سورة المُدَّثِّر
٢٦٧	.....	سورة القيامة
٢٦٧	.....	استدراك
٢٦٨	.....	سورة الإنسان
٢٦٨	.....	تفريع
٢٦٩	.....	سورة المرسلات
٢٦٩	.....	سورة النَّبَأ
٢٧٠	.....	سورة النَّازِعَات
٢٧٠	.....	سورة عَبَسَ
٢٧١	.....	سورة التَّكْوِيْن
٢٧١	.....	﴿سُوْرَتٌ﴾
٢٧٢	.....	سورة الانفطار
٢٧٣	.....	سورة الْمُطَفِّفِيْن
٢٧٣	.....	سورة الانشقاق
٢٧٤	.....	سورة البروج
٢٧٤	.....	سورة الطَّارِق
٢٧٤	.....	سورة الأعلى
٢٧٥	.....	سورة الغاشية
٢٧٥	.....	تنبيه
٢٧٥	.....	سورة الفجر
٢٧٦	.....	سورة البلد
٢٧٦	.....	من سورة الشَّمْس إلى سورة التِّيْن
٢٧٦	.....	سورة العلق
٢٧٧	.....	سورة القَدْر
٢٧٧	.....	من سورة البيِّنَة إلى سورة العاديات
٢٧٧	.....	سورة القارعة
٢٧٨	.....	استدراك
٢٧٨	.....	سورتا التَّكَاثُر والعصر



---

٢٧٨	.....	سورة الهمزة
٢٧٩	.....	استدراك
٢٧٩	.....	من سورة الفيل إلى سورة الكوثر
٢٧٩	.....	سورة الكافرون
٢٨٠	.....	سورتا النصر والمسد
٢٨٠	.....	استدراك
٢٨١	.....	سورة الإخلاص
٢٨١	.....	المعوذتين
٢٨٢	.....	جدول الانفرادات لشعبة
٢٨٧	.....	المصادر والمراجع
٢٩٣	.....	المخطوطات
٢٩٥	.....	الفهرس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن العجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)